الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي – تيسمسيلت –

معهد اللغة و الأدب العربي.

قسم اللغة العربية و آدابها .

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية موسومة بـ:

دراسة كتاب"مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"

لسعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري

اعداد الطالبات :

محرز مليكة .

عابر حياة.

اشراف الأستاذ :

د .بوغاري فاطمة.

لجنة المناقشة

د/ بوغاري فاطمة	أستاذ محاضر-أ-	مشرفة
د/مزايتي مريم	أستاذ محاضر-أ-	رئيسة ومقررة
د/مرسلي مسعودة	استاذ محاضر-أ-	مناقشة

السنة الجامعية:1441/1440هـ الموافق 2020/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نشكر الله عز و جل على حسن توفيقه في شق طريق العلم

و إتمام هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل و الثناء العطر إلى:

الأستاذة المشرفة : بوغاري فاطمة " على مساعدته لنا

و نصائحها القيمة و الإرشادات التي قدمتها لنا طوال فترة البحث.

كما نشكرها على صبره علينا في جميع الحالات .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة الذين تاجعونا

طوال مشوارنا الدراسي من الابتدائي حتى الجامعي .

و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى كل صاحب فكر ودين إلى كل من يؤمن بالله واليوم الآخر إلى

من اختار الإسلام منهجا لحياته إلى كل من يحمل حبا لخالقه ورسوله "محمد ﷺ"

إلى الذي مهما قلت لا استطيع الإيفاء بحقه إلى من رباني وعلمني أن الأعمال الكبيرة لا

تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار, إلى من تلقى نجاحاتي دوما بالأحضان "أمي الحنون"

إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من وقف ويقف بواجبات الأبوة أطال الله في

عمره" أبي الغالي"

إلى إخوتي من كبيرهم لصغيرهم إلى من دمهم يسري في دمي

إلى من ساعدتني على إنجاز هذا العمل فتيحة أمينة بختة ...

إلى كل طلبة الثانية ماستر اللغة والأدب العربي

عابر حياة

اهداء

إلى من قال فيها "الجنة تحت أقدام الأمهات"

إلى من جعلتني أسمو بين الناس، إلى من نزعت ثوب الحنان من فوقها فرآني قلبها قبل أن تراني عيناها إلى من أطفأت شمعة حياتها لتنير حياتي

إلى من يعجز اللسان والقلب عن مدحها والى من افخر واعتز بها

إليك أمي، أمي،أمي رعاك الله وجعلك تاج فوق رؤوسنا.

إلى منبع الرجولة الذي تعلمت بفضله أول حرف وأنار نور المعرفة في عقلي

إليك أبي الغالي حفظك الله وبارك في عمرك.

إلى من هو كياني ونصفي الثاني إلى عائلتي خاصة إلى.

إلى كل زملائي

والى كل من اعرفهم بعيدا أو قريب وإلى من دعمني طيلة فترة الدراسة ووقفوا إلى

جانبي وإلى كل أحبتي و أحبائي الذين اعرفهم وشكرا.

محرز مليكة

– بطاقة فنية –

سلسلة طرائق التدريس
٢
مناهج
اللغة العربية
وطرق تدريسها
الأستاذ الدكتور
سعدون محمود الساموك
كلية الشريعة - الجامعة الأردنية
الدكتورة
هدى علي جواد الشمري
دكتوراه طرائق تدريس التربية الإسلامية
وائل

اسم المؤلفان :سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري

عنوان الكتاب : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

طبعته : الطبعة الأولى .

دار النشر : دار وائل للنشر.

بلد النشر: :الأردن – عمان.

السنة التي صدر فيها : 2005 م.

حجم الكتاب:كبير.

عدد صفحات الكتاب:258 ص .

محاور الكتاب:قسم سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري كتابهما إلى: مقدمة و ثمانية وحدات وخاتمة

الوحدة الأولى :اللغة العربية.

1.1- ماهية اللغة العربية.

2.1- فروع اللغة العربية وخصائصها وأهميتها.

الوحدة الثانية:فلسفات التربية والتعليم

1.2- مفهوم فلسفة التربية.

2.2- علاقة الفلسفة بالتربية..

3.2-فلسفة التربية في المدارس الفلسفية المختلفة.

الوحدة الثالثة:المحتوى

1.3- ماهية المحتوى.

2.3- محتوى منهج اللغة العربية.

الوحدة الرابعة:التخطيط للدروس اليومية

1.4- أهمية التخطيط في تحضير الدروس اليومية للمعلم.

2.4- الشروط التي تحقق الهدف السلوكي أثناء التخطيط.

الوحدة الخامسة:مناهج اللغة العربية

1.5- ماهية المنهج والمنهاج.

2.5- المنهج التقليدي والمنهج الحديث.

الوحدة السادسة:الأهداف

1.6- الأهداف التعليمية وخطواتها.

2.6- تصنيف الأهداف التعليمية.

الوحدة السابعة:الكفايات في اللغة العربية

1.7- ماهية الكفايات التعليمية.

الوحدة الثامنة:أساليب تدريس اللغة العربية

1.8- القراءة.

2.8- تعليم الكتابة.

3.8- تدريس الأدب.

4.8- تدريس النصوص.

5.8- تدريس القواعد النحوية.

6.8- تدريس التعبير.

7.8- تدريس الأناشيد والمحفوضات .

8.8- تدريس الخط.

9.8- تدريس القصة المسرحية.

نبذة عن الكتاب :

يتناول هذا الكتاب مناهج اللغة وطرق تدريسها في الحقل التعليمي التعلمي

تطرق الكتاب وظيفة اللغة و ربطها بواقع المتعلم،وكذا ربط فلسفات التربية وطرائقها بالتعليم ،واهم ما يجعل العملية التعليمية ناجحة التركيز على كل من المحتوى،الكفايات ،الاهداف التدريسية،مناهج اللغة العربية هذا فيما يخص الجانب النظري من كتاب المؤلِفان،أما الجانب التطبيقي الذي تحدث فيه عن اساليب اللغة العربية.

السيرة العلمية للكاتبان:

إنّ المؤلِفان لم يقدما ولو نبذة مختصرة عن سيرتهما الذاتية ،و قد تمّ ذكر في واجهة كتابهما بأنّ سعدون محمود الساموك دكتور في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية ،وهدى علي جواد الشمري دكتوراه طرائق التدريس الإسلامية.

1.**مؤلفات سعدون محمود الساموك:**

– الأساليب التعليمية للتربية الاسلامية.

– تدريس التربية الاسلامية(تخطيط–طرق–تقويم).

– أصول العقيدة الاسلامية.

– الاستشراق ومناهجه في الدراسات الاسلامية.

– أساسيات التربية الاسلامية

– مصائر كونشرتو الهولوكست زالنكبة

2.مؤلفات هدى علي جواد الشمري:

– المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث.

– الحديث والسيرة والفقه من التربية الاسلامية.

– النظام الأخلاقي والتربية الاسلامية.

– التربية الاسلامية.

– تقويم تعلم التربية الاسلامية.

أمّا فيما يخص المؤلفات التي اشتركا في تأليفها :

– مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

– المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث.

– النظام الأخلاقي والتربية الاسلامية.

– التربية الاسلامية.

– تقويم تعلم التربية الاسلامية.

مقدّمة

الحمد لله الذي جعلنا أمّة خير خلق الله أجمعين، الصادق الأمين عليه صلوات و و سلام رب العالمين المبعوث رحمةً للعالمين و على آله و صحبه أجمعين.

أمّا بعد:

تعدّ اللغة من الأمور التي نالت عناية الشعوب القديمة و اهتماماتهم،وهي واحدة من اللغات التي أثبتت وجودها،فأي مسلم يحتاج أن يتعلّم اللغة العربية وذلك من أجل قراءة القرآن الكريم وفهم معانيه وألفاظه، ولتأدية الصلاة بشكلٍ صحيحٍ ، وهي تعتبر بحراً واسعاً لمن يرغب في دراستها..

إنّ لقواعد النحو والصرف الأثر الظاهر في التعامل مع اللغة بالطريقة الصحيحة ،ويرجع الفضل لعلمائها(علماء اللغة) الذين تركوا مصنفات لازال المحدثون يعتمدون عليها مع محاولتهم بأسلوبهم التجديد فيها والإضافة عليها، ويعتبر ما جاء بيه محمود الساموك وهدى الشمري في كتابهما "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"فقد قدما طرقاً مساعدة في تدريس فنون اللغة العربية بطريقة حديثة تجعل القارئ العربي لا يمل وينفر من لغته لتعقيدها بل محمود الساموك وهدى الشمري حاولا تبسيط دروس اللغة العربية وفق مناهج وأساليب حديثة وهو ما جعلنا نختار مؤلفهما قصد تحليله ،و التعرف على مناهج لغتنا العربية وكيفية تدريسها،بالإضافة إلى حبّ التطلع والمعرفة .

و لعلّ الإشكالية التي يمكن أن تطرح في هذا البحث هي:

ماهي الطرائق التي يوصي بها المنهاج ؟، وهل هناك طرائق خاصة بتدريس اللغة العربية أم أنها طرائق عامة؟، وهل تجاوزت طرائق التدريس الطرق القديمة التي يلعب فيها المدرس دورا محوريا ؟وهل يمكن اعتبار جهود كل من محمود الساموك وهدى الشمري قيمة يمكن إدخالها ضمن الجهود اللغوية التي أفادت اللغة العربية؟

لقد اتبعا صاحبا الكتاب المنهج الوصفي التحليلي.

أمّا المنهج الذي اعتمدناه في دراستنا لهذا الكتاب هو المنهج الوصفي من خلال وصفنا للمادة العلمية التي جاء بها صاحبا الكتاب والمقارن بمجموعة من الكتب مع ما جاء به سعدون الساموك وهدى الشمري.

وللإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه اتبعنا الخطة الآتية:

- بطاقة فنية للكتاب.
- مقدمة تحدثنا فيها عن أهمية هذا العلم .
- أمّا المدخل في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها الذي تناولنا فيه شرح لأهم المصطلحات الواردة في الكتاب ،ودواعي تأليفه.
- الفصل الأول معنون بـ عتبة اصطلاحية حول مفاهيم تربوية ويندرج تحته العناوين التالية : اللغة العربية ،فلسفات التربية والتعليم،المحتوى الدراسي،التخطيط للدروس اليومية،مناهج اللغة العربية،الاهداف التعليمية،الكفايات في اللغة العربية.
- الفصل الثاني:المعنون بـ أساليب تدريس اللغة العربية وقد ضمّ تحته مجموعة من العناوين الفرعية.
- خاتمة كانت بمثابة حوصلة لمجهودات سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري.

و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها:

التدريس نماذجه ومهاراته لكمال عبد الحميد زيتون ، المناهج(مفهومها،أسسها،عناصرها،تنظيماتها) لفؤاد موسى،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها لعلي أحمد مدكور، المناهج الحديثة و طرائق التدريس و كتاب آخر الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية،...إلخ.

ونذكر انّه قد واجهتنا بعض الصعوبات التي يمكن أن يتلقاها كل باحث والتي كانت سبباً

في تأخر إعداد البحث منها: كأول عائق واجهنا و واجه دفعة 2020 هو تفشي جائحة كورونا وما تبعه من اجراءات كفرض الحجر الصحي ،ومنع التنقل وغلق كل المرافق التي يحتاجها الباحث،وضف على هذا صعوبة التواصل مع المشرف لأنّ مواقع التواصل الاجتماعي غير كافية لدراسة موضوع مذكرة ،ونقول لا ندعي أنّنا قد ألممنا بالموضوع فهو لا يزال يحتاج إلى دراسات أخرى عميقة لإثرائه.

وفي الأخير فإنّنا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذتنا المشرفة الدكتورة بوغاري فاطمة الزهراء التي لم تدَّخر جهداً في مساعدتنا، فكانت تحثّني على البحث، وترغِّبنا فيه، وتقوّي عزيمتنا عليه رغم كل الصعوبات التي نالت من نفسيتنا فلهامن الله الأجر ومنا كل التقدير وحفظها الله ومتّعها بالصحة والعافية ،كما لا يفوتنا انا نشكر كل القائمين على المركز الجامعي بن يحي الونشريسي من اساتذة وإداريين وعمال المكتبة بالخصوص ،وكل من ساعدنا ولو بكلمة .

تيسمسيلت في :2020/09/11

- عابر حياة.
- محرز مليكة.

مدخل في مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها

محتوى الكتاب.

الكلمات المفتاحية والقضايا المتناولة في الكتاب.

القراءة السيميائية للكتاب.

تحديد الحقل المعرفي.

تاريخ البحث في الموضوع وراهنيته مقارنة بمؤلفات مشابهة.

دواعي تأليف هذا الكتاب.

المنهج المعتمد.

القيمة العلمية للكتاب.

أولاً:محتوى الكتاب:

إنّ اللغة العربية وسيلة اتصال وتواصل بين الأفراد، تجمع المجتمعات على وحدة الفكر فقد اهتم علماؤنا العرب أيّما اهتمام بلغتنا العربية لأنّها لغة القرآن وكانت لهم العديد من المؤلفات ملأت الأرض لاهتمامهم البالغ بها ،وإن دلّ هذا إنما يدل على حبهم لها ،وكلَّ ما تفقهوا فيها فإنهم بذلك ازدادوا قرباً إلى الله وإلى الدين ،كان هذا الاهتمام البالغ باللغة العربية منذ القدم ولازال الوضع على حاله في العصر الحديث ،من خلال علماء ألفوا كتباً تساعد القارئ العربي على معرفة لغته ،ومن بينهم محمود الساموك وهدى الشمري وماجمعاه فيما يخص اللغة ومناهجها وطرق تدريسها ،محاولة منهم مساعدة القارئ العربي والغير العربي على تعلم وفهم اللغة و العمل بها وتطويرها.

تطرق كل من سعدون محمود الساموك وهدى الشمري إلى وظيفة اللغة في التربية،وهي ربط الدروس بواقع المتعلم ،وبرامج اللغة العربية من حيث تصميمها، وطرق تدريسها وتطورها، وربط فلسفات التربية بالتعليم وطرق التدريس ، للمعلم الدور الأساسي في اختيار طرائق تدريسية تساعد في العملية التعليمية والتجاوب مع المتعليمن ،فبعد تحديد الطرقة التدريسية لا بدّ من توافر المحتوى الواجب دراسته مع التخطيط له للوصول إلى الأهداف المرجوة بالكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية.

فالمتعلم يتعلم وظيفة النحو من خلال القراءة والكتابة والتعبير، فحين تعلمه لغة يكون ذلك من أجل فهمها وقراءتها ،ولطالما كنا نسمع عبارة :خير جليس في الأنام كتاب ،ونعلم أنّ أوّل مانزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام:" اقرأ " فالقراءة مفتاح التعرف على العلوم،فهنا تطرق كل من محمود وهدى إلى أهمية القراءة والكيفية الصحيح لتدريسها والاملاء،والقواعد أيضا .

قسم سعدون الساموك وهدى الشمري كتابهما مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"إلى ثماني وحدات وكل وحدة مقسمة إلى عناوين فرعية وتحت كل فرع فقرات

تطرق في الوحدة الأولى إلى مفهوم اللغة وخصائصها ومكانتها

أمّا الوحدة الثانية:فلسفات التربية والتعليم .

الوحدة الثالثة:المحتوى الدراسي.

الوحدة الرابعة:التخطيط للدروس اليومية.

الوحدة الخامسة:مناهج اللغة العربية.

الوحدة السادسة:الأهداف التعليمية:

الوحدة السابعة:الكفايات في اللغة العربية،والوحدة الثامنة والأخيرة تطرق فيها إلى أساليب تدريس اللغة العربية.

ثانياً:الكلمات المفتاحية والقضايا المتناولة في الكتاب:

اللغة العربية ،المنهج ،التربية، الطريقة(طرق)،التدريس، فلسفات التربية،المحتوى،الأهداف التعليمية،التخطيط التعليمي ،الكفايات ،التعليم، القراءة،القواعد،الإملاء،التعبير.

المنهج:"خطة العمل، وهو في الميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التي توصلها المدرسة إلى التلاميذ".[1]

التربية:"هي الوسيلة التي يقصد بها إعداد أجيال جديدة للحياة، برعاية نموهم من جميع النواحي شخصيتهم الجسمية،والعقلية والاجتماعية ،و الوجدانية والعاطفية".[2]

و من هذا فإنّ المنهج لبُّ التربية ومحركها الأساسي والوسيلة الفعالة ،والنقطة الحيوية التي توصل الطالب بالعالم المحيط به،لما له من أهمية في تحقيق ما يبتغيه الطالب من أهداف وآمال.[3]

الطريقة:هي مصطلح عام متكون من اجراءات وخطوات محددة يتبعها الفرد عند قيامه بعمل أو مهمة محدد كطريقة التدريس،أو التعلم،أو التفكير ...إلخ.[4]

---

[1]– عبد العلي إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي للغة العربية ،ط 1 القاهرة 1968،ص/35.

[2]– إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر،استراتيجيات التدريس الحديثة،ط1،مكتبة الرشد،السعودية،2014،ص/12.

[3]– ينظر: سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،ط1،دار صفاء للنشر،عمان،2014م–1435هـ،ص/26.

[4]– ينظر :المرجع السابق،ص/13.

التدريس:هو عملية ذات أبعاد ثلاثية مكونة من المعلم والمتعلم و المادة التعليمية، ويحاول المعلم هنا إحداث تغير هادف في سلوك المتعلم.[1]

طريقة التدريس:هي الأسلوب الذي يعتمده المعلم في تنظيم المعلومات والخبرات التربوية التي تقدّم للمتعلم ،وتعتبر المكون الثالث من مكونات منظومة أيّ منهج دراسي،حيث يتمّ من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المنهج إلى المتعلمين من أجل تحقيق مجموعة الأهداف ،وتختلف طرق التدريس بحسب محور ارتكاز كل منها،فهناك طرق تدريس محورها الأساس هو المعلم مثل طريقة التلقينية وطرق محورها المتعلم كطريقة حلّ المشكلات،وأخرى محورها المعلم والمتعلم كالطريقة الحوارية.

ثالثاً:القراءة السيميائية للكتاب:

توسط واجهة الكتاب العنوان"مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" ،كلمة "مناهج "و كلمة "طرق تدريسها"كتبت باللون الأبيض الذي يدل على الرغبة واستحضار الحداثة ودلالته تحفيزية إيجابية والاتساع والانتشار ،بينما كلمة "اللغة العربية"في الوسط باللون الأصفر للغيرة على اللغة العربية فكان اختيار اللون الأصفر مناسب جدا لقيمة ومكانة اللغة العربية،وتكت العناون مباشرة كُتِب اسم سعدون محمود الساموك وتحته اسم هدى علي جواد الشمري باللون الأبيض إشارة على الصفاء والنقاء ،وفي أخر الواجهة كتبت دار النشر باللون الأحمر دلالة على القوة و الظهور،أمّا فيما يخط خلفية الكتاب التي كان يغلب عليها اللون الأخضر الغامق الذي يتوسط الواجهة ويدل على الثبات و ظهور اللون البنفسجي على اليسار الذي يدل على العظمة والابداع فهو يعتبر لون التوازن العاطفي نلاحظ هذا اللون وكأنه يحتضن اللون الأسود والأخضر الغامق ياله من حسن اخيار للألوان والمعنى التي تحمله يتوافق مع العنوان،فكان الاختيار للواجهة بعيد عن الغموض والتعقيد و حتى درجة الألوان المستعملة هادئة مترابطة مع عنوان الكتاب.

[1]– ينظر : إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر،استراتيجيات التدريس الحديثة ،ص/17.

لقد احتوى كتاب سعدون محمود الساموك وهدى الشمري على مقدمة تتضمن مراحل تطور الدراسة ،بداية من انشاء مدارس بهدف خدمة التربية ،فكان الصينيون أوّل من قام بهذه الخطوة ثم تأسيس المدارس في عهد الاسلام على يد العرب،وكان جامع الأزهر و جامع الزيتونة من أهمها وفي ذلك العهد ألّفت العديد من الكتب في شتى الميادين من أجل خدمة الدين الاسلامي ،وتعليم القراءة و الكتابة ،وتعليم القرآن الكريم ،وقد كان لتدريس اللغة العربية تأثيراً كبيراً على الفلسفة والتربية فشمل التدريس مختلف فروعها من نحو وصرف و تعبير و غيرها ،وهذا ما حاول الكاتبان الإشارة إليه في كتابهما ،مع محاولة تبسيط مختلف أساليب تدريس اللغة العربية مع تبيان مدى أهمية اللغة العربية في حياتنا.

رابعاً:تحديد الحقل المعرفي للكتاب:

ينتمي كتاب"مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"لسعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري إلى الحقل التعليمي التعلمي ،ويعتبر هذا الموضوع من أهم الاشكالات التي يقع فيها المؤلفون ومن أهم الموضوعات التي درست من طرف الباحثين في مجال التعليمية.

اعتمد كل من محمود وهدى على منهج خاص في التأليف ظاهر في الكتاب وهو المنهج الوصفي

خامساً:تاريخ البحث في الموضوع وراهنيته:

نال هذا الموضوع اهتمام العلماء والباحثين ومن بين أهم هذه الدراسات :

- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف للنشر،1991،القاهرة.

مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،دار الفكر العربي،2001،القاهرة.

- منصور حسن الغول،مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها،دار الكتاب الثقافي،عمان،2008.
- سعد علي زاير و ايمان اسماعيل عايز،مناهج اللغة وطرائق تدريسها،ط1،دار صفاء للنشر،عمان،2014.

- أنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية، ج1،ط2،دار النهضة العربية،لبنان،2009.

سادساً:دواعي تأليف الكتاب:

إنّ الدواعي التي جعلت كل من سعدون الساموك وهدى الشمري يكتبان في هذا الموضوع "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" ،هي المشكلة التي يقع فيها المتعلمين والصعوبة التي يتلقاها المعلم فحاولوا تبسيط اللغة وطرائق التدريس المساعدة للطالب و الغير مجهدة للمتعلم ،حيث تم توضيح ذلك في وحدة كاملة بعنوان أساليب تدريس اللغة العربية التي تضمنت عناصر فرعية ضمت كل من القراءة وأهم الطرق المساعدة في تعلمها،الاملاء،تدريس الأدب، تدريس النحو وطرقه،تدريس التعبير،...إلخ

سابعاً:المنهج المعتمد في الكتاب:

اعتمد محمود الساموك وهدى الشمري في كتابهما على المنهجين الوصفي التحليلي ،حيث كان الوصف في واقع اللغة العربية في المدارس ،والتحليل كان في تعليم طرائق التدريس بدءً من فلسفات التربية والطرائق التي تعتمدها في التعليم .

ثامناً:القيمة العلمية للكتاب:

للكتاب الذي بين أيدينا قيمة علمية كبيرة ،فقد سعى كل من محمود وهدى الشمري جاهدين إلى الإحاطة بعلم التدريس ،وعدّ الكتاب من الكتب العلمية المتخصصة وليس بالكتاب الأول في هذا التخصص الذي فتح مجالاً أمام الباحثين كما يعود لهم الفضل في أفكار عديد وهو أنّ كتابهم يعتبر كإضافة وجمع وترتيب للمعلومات .

من أهم المصادر التي اعتمدها المؤلفان نذكر :"تقويم كتب التربية الاسلامية في ضوء الأهداف التربوية"لهدى جواد الشمري.

الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية المؤسسة القومية للتربية لسميح أبو مغلي.

كما أنّه لم يعتمد المؤلفان على مصادر كثير فالعديد من الجزئيات متتالية لم يعتمدوا على أي مصدر فيها وكان مثال ذلك "المحتوى الدراسي"لا نعرف هي جهودهم أم سرقة علمية.

الفصل الأول:عتبة اصطلاحية حول مفاهيم تربوية

1.1- اللغة العربية

2.1- فلسفات التربية والتعليم

3.1- المحتوى الدراسي

4.1- التخطيط للدروس اليومية

5.1- مناهج اللغة العربية

6.1- الأهداف التعليمية

7.1- الكفايات في اللغة العربية

الفصل الثاني:أساليب تدريس اللغة العربية

1.2- القراءة

2.2- تعليم الكتابة

3.2- تدريس الأدب

4.2- تدريس النحو

5.2- تدريس التعبير

6.2- تدريس الأناشيد والمحفوظات

7.2- تدريس الخط

8.2- تدريس القصة والمسرحية

1.1- اللغة العربية

1.1.1- مفهوم اللغة العربية

2.1.1- وظائف اللغة

3.1.1- نشأة اللغة

4.1.1- فروع اللغة

5.1.1- خصائص اللغة ومكانتها

1.1- اللغة العربية

1.1.1- مفهوم اللغة :

إنّ اللغة من أهم ما وهب الله للإنسان ،إذ أنّها التي تميز الانسان وسائر الحيوان ،لذلك اعتنى بها كثير من العلماء وألفوا كتبًا عديدة حول موضوعاتها فقد ذكر محمود الساموك وهدى الشمري في مؤلفهم هذا مجموعة تعاريف للغة من بينها :[1]

تعريف ابن جني (322هـ/392هـ)بقوله:"حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم..."[2]

وعلى ضوء تعريف ابن جني، قامت دراسات اللغة على أنها أصوات منطوقة وليست حروفا مكتوبة واللغة في رأي بعض علماء الغرب؛ ومنهم دوسيسير هي: "كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي؛ من رمز صوتي، أو كتابي، أو إشارة؛ أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضم النشاط اللغوي الإنساني في صورة ثقافية منطوقة ،أو مكتوبة ،معاصرة ،أو متوارثة"[3]

فمن خلال قول ابن جني وسوسير حددت اللغة بأنّها أصوات ولغة منطوقة أو مكتوبة للتعبير عن أفكار ومشاعر الفرد والجماعة .

تعريف ابن خلدون(ت 1406) بقوله :"اعلم أن اللغة في المتعارف عليها هي عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فعل لساني ، فلا بد أن تعبر ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".[4]

اللغة عنده قصدية في تحقيق هدف منشود ،يؤديها الفرد بواسطة اللسان في التواصل و التبليغ و قدرته على التحكم في اللغة و التصرف فيها ،و تختلف باختلاف اللغات من قوم لآخر.

---

[1] –ينظر :سعدون محمود الساموك ،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ط1،دار وائل للنشر الأردن ،عمان ،2005 ،ص/23،24.

[2] –أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص ،ج1،ط1،2001،ص/33.

[3] – توفيق محمد شاهين ،علم اللغة العام ،ط1،مكتبة وهب للنشر والطباعة ،1،1980،ص/16.

[4] –عبد الرحمان ابن خلدون ،المقدمة ،ط1،دار جميل ،بيروت–لبنان ، 1998،ص/336.

أما المحدثون فعرّفوها بأنها :"نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة .....التي يمر بها المجتمع".[1]

فاللغة عندهم نظام من الرموز الصوتية لها قوانين تحددها جماعة معينة يستخدمها الأفراد في التعبير إنّ اللغة هي ذلك النظام الكلامي الذى يقرن الأصوات والتراكيب والنحو والدلالة مراعياً في ذلك الجانب الاجتماعي ، وهي الوسيلة للتواصل بين البشر .

ولعل من أشمل تعريفاتها تعريف أنيس فريحة بقوله:"اللغة ظاهرة بسيكولوجية اجتماعية،ثقافية مكتسبة،لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد ،تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية ،اكتسبت عن طريق الاختيار معاني مقررة في الذهن،وبهذا النظام الرمزي الصوتي،تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل"[2]

من بين كل هذه التعريفات نرجح تعريف ابن جني وابن خلدون ،فإذ لاحظنا تعريف ابن جني نجد أنّه لم يقل أنّ اللغة ألفاظ أو كلمات و لكنه قال "أصوات "و أصوات أشمل وأعم.

أمّا قوله "يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "فهو تقرير للوظيفة الاجتماعية ،ضف على ذلك أنّ هذا التعريف يتضمن جميع خصائص اللغة الانسانية.

ممّا تقدم يتضح أنّ تعريف ابن جني قد اهتم به الكثير من الباحثين اللغويين ،حيث أنّهم اتبعوا منواله وعلقوا عليه في كتاباتهم ،ولاشك أنّ ما جعل هذا التعريف مقبول لدى جميع الباحثين اللغويين هو اشتماله جميع ما اتفق عليه علماء اللغة ،من أنّ اللغة:ذات طبقة صوتية ،وأنّها وظيفة اجتماعية ،وأنّها متنوعة بتنوع الأقوام و المجتمعات الانسانية.

[1] – **محمود الساموك وهدى على جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/24**

[2] – **أنيس فريحة و ريمون طحان،نظريات في اللغة،ط2،دار الكتاب اللبناني،1981،ص/14.**

2.1.1- وظائف اللغة :

تكمن أهمية اللغة في الوظائف التي تؤديها ،وقد نال هذا الجانب اهتمام الكثير من العلماء الذين حاول كل منهم تحديد وضبط هذه الوظائف .

وقد ذكر محمود الساموك وهدى الشمري مجموعة من وظائف اللغة لعل أهمها فيما يأتي :[1]

1.**الوظيفة الاجتماعية:** وظيفتها أنّها اجتماعية تقرب الأفراد من بعضهم البعض وتجعلهم على تواصل

وتفاهم،وقد وظف الكاتب البعض من مهارات اللغة كالاستماع و التحدث ،و القراءة والكتابة ،و التعليم والإرشاد وتسيير شؤون المجتمع .

2.**الوظيفة القيادية و الادارية** :تساعد الفرد على توضيح أسلوبه .

3.**الوظيفة النفسية** :اللغة تساعد الفرد على النطق والتعبير الجيد عن كل ما يريده سواء أكان ذلك شفهيا أو

كتابيا ،ممّا تزوده الشعور بالطمأنينة و الثقة بالنفس،مع تغلبه على مختلف الاضطرابات النفسية .

تعتبر اللغة أداة لنقل الافكار و الأحاسيس من وجهة نظر فلسفية ،فالإنسان عندما ينطق ببعض الكلمات إنّما يفعل ذلك لكي يعبر ما مرّ به من تجارب في حياتة ،"ويشمل مفهوم التجربة كل ما يشعر به الإنسان أو يلاحظه سواء أخذت هذه التجربة صفة يقين أو شك أو رغبة أو حاجة ،ويمكن للتبليغ أن يتم في قالب إثبات أو استفهام أو طلب،أو أمر دون أن يخرج من إطاره الخاص"[2].

كما أنّ اللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يعبروا عن رغباتهم .

4.**الوظيفة الفكرية والثقافية** :هناك علاقة وطيدة بين الفكر واللغة باستخدام ألفاظ لها مدلولات تساعد على

اتمام الفكرة وتجنب اللبس والغموض ،فتقدمّ الأمم و الحضارات مرهون بثقافة أفرادها.

---

[1]- ينظر :سعدون محمود الساموك ،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/24-26.

[2] - محمد كامل الناقة وفتحي يونس ،أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،دار الثقافة والطباعة والنشر ،القاهرة 2008،ص/12.

5.**الوظيفة التربوية** :اللغة من أهم وسائل تحقيق الأهداف ،و قد حدّد الكاتب وظيفة اللغة في التالي:

- تساعد الفرد على ضبط تفكيره ،بالقراءة أو الكتابة ...إلخ.
- أداة لنقل التجارب والمعارف والثقافات بين الأفراد والأجيال
- توحد بين المجتمعات مهما تباعدت واختلفت ،وتنقل الوسائل والوظائف المستخدمة في الوقت الحالي كالتأليف والخطابة.

أمّا وظائف اللغة العربية فتتجلى في:[1]

- تأصيل العقيدة الإسلامية ،فالقرآن نزل بها في قوله تعالى :{ كِتَاب فُصلت آياته قرآناً عربياً لقومٍ يعلمون} .[2]
- تحمل مبادئ اسلامية التي يتضمنها القرآن الكريم ،كما تساعد على حفظ التراث العربي الثقافي و حضارة

العرب ومقوماته وتثبت هويته .

اختلف العلماء وتباينت أرائهم فيما يتعلق بوظيفة اللغة والأغراض التي تؤديها وسوف يعرض فيما يلي أهم وظائف اللغة التي جاء بها رشدي أحمد طعيمة و الجميل أنّ ذكر وظائف اللغة عند العالم الكبير **هاليداي** مع شرحها وتوضيحها ،التي تختلف عن الوظائف الي طرحها كل من محمود وهدى كانت محاولة منّا كإضافة لما قدمه المؤلفان عن وظائف اللغة .

أ. اللغة وظيفتها التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات.

ب. اللغة وظيفتها تصريف شؤون المجتمع الانساني[3].

[1] – ينظر :محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/26.

[2] –فصلت ،[الآية 30]

[3] – ينظر :محمد كامل الناقة وفتحي يونس ،أساسيات تعليم اللغة العربية التربية الدينية ،ص/14.

نذكر أهم الوظائف للغة عند **هاليداي** وهي :[1]

أ. **الوظيفة النفعية Instrumental function**:ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادية مثل الطعام والشراب ،ويلخصها **هاليداي** في عبارة "أنا أريد"(Iwant).

ب. **الوظيفة التنظيمية Regulatory function**:ويقصد بها استخدام اللغة من أجل إصدار

أوامر للآخرين ،و يلخصها **هاليداي** في عبارة "افعل كما أطلب منك"(Do as Itell you).

ت. **الوظيفة التفاعلية (Intercational function)**:ويقصد بها استخدام اللغة من أجل تبادل

المشاعر و الأفكار بين الأفراد ،ويلخصها **هاليداي** في عبارة "أنا وأنت "(Me and you).

ث. **الوظيفة الشخصية (Personal function)**:ويقصد بها استخدام اللغة من أجل أن يعبر الفرد عن مشاعره وأفكاره ويلخصها في عبارة "هاأنا قادم "(Here I com).

ج. **الوظيفة الاكتشافيةHeuristic function**:ويقصد بها استخدام اللغة من أجل الاستفسار يلخصها في عبارة "أخبرني عن السبب"(Tell me way).

ح. **الوظيفة التخيلية Imaginative function**:و يقصد بها استخدام اللغة من أجل التعبير عن تخيلات وتصورات وإن لم تتطابق مع الواقع لخصها في عبارة "دعنا نتظاهر أو ندعي "(Let us pretend).

خ. **الوظيفة البيانية Representational**:ويقصد بها استخدام اللغو من أجل الأفكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين ويلخصها في عبارة "لدي شيء أريد إبلاغك" I have got you someihing to tell)[2].

[1] – ينظر :رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية :مستوياتها ،تدريسها،صعوباتها،ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة 2004،ص/153،154.

3.1.1- نشأة اللغة العربية :

هناك سؤال دائماً يُطرح عن اللغة العربية هل هي توقيفية أم أنّها لغة نامية متطورة حالها حال اللغات الأخرى ؟

إنّ اللغات تنمو و تتطور وتتجدد فيها مصطلحات لا يمكن أن نتفاداها، تأتي مع دراسات و اكتشافات دائمة عن ما يحيط بهذا الكون من ظواهر ،فهناك مفردات كثيرة أجنبية تُعرب فمنها ما يستخدم ومنها مالا يستخدم ،فهناك الكثير من يستخدم لفظة (الهاتف) بدل(التيليفون)؟،و بدل لفظة (الحاسوب) بدل (الكمبيوتر) ...إلخ،و هناك أسئلة كثيرة مطروحة عن استخدام الألفاظ الأجنبية وترجمتها إلى العربية كالألفاظ الطبية وغيرها[1] .

إنّ أصل اللغة يرتبط بالعقيدة ،والقرآن الكريم نزل بها فهو كلام الله عزّ وجل نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم منجماً و باللغة العربية ، ولا مثيل له في بلاغته و إيجازه و فصاحته،وتعبيره وضبط حركاته وبقيت هاته اللغة مقدسة ،ظلت قراءته باللغة العربية واجبة في التعبد ،و من هنا يجيب الكاتب عن سؤال بأنّ اللغة توقيفية ولا تخضع للتطور ،ولقد زالت مثل بعض اللغات كاللاتينية،اليونانية والعبرية [2]،أما العربية فهي لغة القرآن ولم تتغير في قوله تعالى :(إنّا نحن نزّلنا الذِّكر و إنّ لهُ لحافِظون)[3].

مهما حصلت من لهجات في العربية إلاّ أنّها اللغة الرسمية ،وهي لغة القرآن ،وكلما زادت المعرفة نمت وقويت وأخذت مكانتها من جديد ،فاللغة العربية وحي وإلهام من الله سبحانه وتعالى غير أنّ هذا لا يعني أن لا نذكر بعض الآراء التي تقول بأنّ اللغة اصطلاح ومواضعة وهي أصوات مسموعة مثل :دوي الريح ،خرير المياه زقزقة العصافير ،...إلخ ،ثم تولدت عن ذلك كلمات وجمل

[1] – ينظر:سعدون محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/27.

[2] – ينظر:المرجع نفسه،ص/29.

[3] – الحجر ،[الآية 09].

حتى أصبحت لغة ،فبالنسبة للكاتب القول مقبول،غير أنّه ذكر قول الله تعالى في خلق آدم عليه السلام {وَعَلَّم آدم الأسماءَ كُلّها}[1] أي أنّه علّمه اللغة[2].

فقد جاء في كتاب إيميل بديع"فصول في فقه اللغة"توضيح نظريات اللغة والتي تعبر من المشاكل الفكرية القديمة التي واجهت الانسان فاختلفت الآراء فيها ،وقد ذكر ذكر ايميل بديع نظريات اللغة أهمها:[3]

– **اللغة توفيقية**:وهي أنّ اللغة وحي وإلهام من عند الله ،ومن أهم أنصار هذه النظرية **ابن فارس** "الصاحبي في

فقه اللغة وسنن العرب في كلامها".

– **نظرية الاصطلاح أو المواضعة**:هي أنّ اللغة من اصطلاح البشر بالاتفاق ،ومن انصار هذه النظري ابن جني

وغيره الذين أقروا بأنّ اللغة توفيقية لا توقيفية.

– **نظرية محاكاة أصوات الطبيعة**:تذهب هذه الأخيرة إلى أنّ اللغة محاكاة لأصوات الطبيعة مثلاً أصوات

الحيوانات كهديل الحصان وزقزقة العصافير،...إلخ.

من هذا نستنتج أنّ محمود الساموك وهدى الشمري من مؤيدي فكرة أنّ اللغة توقيفية لأنّ القرآن نزل بها ويكفي دليل قوله تعالى:{وعلم آدم الأسماء كلها}.

---

[1] – البقرة ،[الآية31].

[2] – ينظر: محمود سعدون الساموك ،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/28،29..

[3] – ينظر:إيميل بديع يعقوب،فصول في فقه اللغة العربية،ط1،المؤسسة الحديثة للكتاب،2008،ص/10،11.

4.1.1- فروع اللغة العربية:

تشتمل اللغة العربية في تدريسها ما يلي من الفروع كالقراءة و الخط والإملاء ،والتعبير والقواعد والتدريب اللغوي و الأناشيد و المحفوظات ،والنصوص،ويصنف كل منها حسب المراحل الدراسية الأولية و الأساسية المتقدمة أو الثانوية ،و يقصد بهذا التقسيم إلى تنسيق العمل داخل المحيط الدراسي ،وتحديد زمن كل فرع للوصول إلى الغايات و الأهداف المرجو تدريسها،وتشترك فروع اللغة في درس ما مع درس آخر أو فرع آخر من فروع اللغة ،فمثلاً: التلميذ في حصة القراءة يتعلم التعبير وهذا يعني أنّ فروع اللغة مترابطة مع بعضها البعض،ففي درس القراءة يتعلم القراءة الجيدة والسليمة و القواعد من خلال إعراب الجمل ،أو حفظها إن كان أدباً مثلاً ،أو إنشادها وكذلك كتابتها باستخدام الإملاء على المتعلمين وتحسين الخط لديهم،فعلى مدرس اللغة العربية أن يدرك ضرورة التأكد على وحدة اللغة في تدريس أي فرع من فروعها لتتعاون هذه الفروع جميعاً في تحقيق أهداف اللغة العربية[1].

قد تحدث كل من محمود الساموك وهدى الشمري عن **سميح أبومغلي وزميله** نقلا عن "الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية "لسميح أبو مغلي وجمال عابدين ،فقد تطرقا إلى أمرين وأكدا عليهما :[2]

أولاً:أنّ اللغة العربية فكر وعلى المتعلمين تحسس ذلك.

ثانياً:أنّها وسيلة للتعبير عن كل ما يحيط بالكون و الحياة من ظواهر و حقائق ،فهي تنمي قدرات المتعلم و بلوغه أهداف سامية.

حاولنا استنتاج فروع اللغة العربية وتوضيحها أكثر كإضافة لما قدّمه كل من محمود الساموك وهدى الشمري ،ومن فروع اللغة العربية نظريتان هما:[3]نظرية الوحدة (All in one system) و نظرية الفروع (Polystemic approach/Sperated system)

---

[1] – ينظر :محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/30.

[2] – ينظر :المرجع نفسه ،ص/31.

[3]– عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص/50.

قبل أن نشرح سنعرف بنظرية الوحدة والفروع.

فالمراد بنظرية **الوحدة** في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة"على أنّها وحدة مترابطة متماسكة وليست فروعاً مفرقة مختلفة "[1]،ومقصودة هنا أنّ في تعليمها على تقديم المادة بأن تجمع الدراسات اللغوية.

والمراد بنظرية **الفروع** في تعليم اللغة :" أنّنا نقسم اللغة فروعاً ،لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه ،مثل المطالعة والمحفوظات ،والتعبير ،والقواعد،الإملاء ،والأدب والبلاغة "[2]،وهذه النظرية هي التي نسير عليها في مدارسنا.

أمّا لتطبيق **نظرية الوحدة** في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محوراً تدور حوله جميع الدراسات اللغوية ،فيكون هو موضوع القراءة والتعبير ،والتذوق ،والحفظ ،والإملاء والتدريس اللغوي.

وأمّا "لتطبيق **نظرية الفروع** يعالج كل فروع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصصه المقررة في الجدول الدراسي "[3] ،فعلى مدرس اللغة العربية الربط بين فروعها في التدريس وكيفية استغلال الحصة لتدريسها ولا يسأم المتعلمين من الحصة.

5.1.1– خصائص اللغة العربية ومكانتها :

تتميز للغة العربية بمجموعة من الخصائص المميزة من أهمها : [4]

كثرة الترادفات والألفاظ وصيغ الجموع ،الإعراب والحروف التي تظهر في أواخر الكلمات ،ولها بلاغة ودقة في التعبير ،وهذا يساعد على الإيجاز و الإطناب .

فالقرآن الكريم له دور كبير في تثبيت خصائصها المميزة ،فإنّ مكانتها لها أوفر الحصص والوقت لتدريسها فهي الأساسية بين مختلف المواد الدراسية ،وفي جميع المراحل الأولية و الأساسية .

---

[1] - عبد العليم إبراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ص/50.

[2] – المرجع نفسه،ص/50.

[3] –المرجع نفسه ،ص/51.

[4] – ينظر :سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/32.

وقد ذكر محمد القوصي في مؤلفه "عبقرية اللغة العربية" أهم خصائص اللغة العربية وقد توافقت هاته الخصائص مع التي ذكرها كل من محمود الساموك وهدى الشمرى ونذكر بعض منها وهي كالآتي :[1]

لغة الضاد:تسمى اللغة العربي بلغة الضاد ،فهو الاسم الدارج وتوصف به اللغة العربية ،وقد اتفق مجموعة من العلماء على خصوصية حرف الضاد للعرب دون غيرهم.

لغة صيغ:يعني ذلك إمكانية تكوين مجموعة من الصيغ منبثقة من أصل لغوي واحد.

لغة إعراب :تحتوي اللغة العربية على مجموعة من القواعد النحوية التي يتم على أساسها ترتيب الكلمات ،وضبط أواخرها.

لغة تصريف :تتميز اللغة العربية بإمكانية تغيير حرف مكان الآخر ،من أجل تسهيل وتخفيف النطق فهي لغة غنية بمفرداتها.

لغة مرنة :تتميز بمرونتها في بناء جملها الأمر الذي يمكننا من تقديم وتأخير الأسماء والأفعال.

لغة متنوعة :تتكون اللغة العربية من الأسماء و الأفعال ،الجمل الانشائية ،الخبرية ،الاسمية .

الترادف والتضاد:يعتبران مظهر من مظاهر اللغة العربية ،حيث يقصد بالترادف ،بالحالة التي يطلق فيها عادة ألفاظ للمعنى الواحد مثل العسل والشهد،أمّا الأضداد فهو عبارة عن دلالة اللفظ الواحد على معنيين مثل الليل والنهار.

هكذا فلقد تميزت اللغة العربية عن غيرها من لغات البشر بكثير من الخصائص التي جعلتها وعاء لحضارة الجنس البشري ،وكما أوضحنا أعلاه الأعظم من كل هذا أنّها لغة قرآننا ولغة الأحاديث النبوية الشريفة التي يجب أن يتم فهمها جيداً .

[1] –ينظر :محمد عبد الشافي القوصي ،عبقرية اللغة العربية ،المنظمة العربية للنشر والثقافة ،2016،ص/32.

2.1- فلسفات التربية والتعليم

1.2.1- فلسفة التربية

2.2.1- علاقة الفلسفة بالتربية

3.2.1- فلسفة التربية في المدارس الفلسفية المختلفة:

- الفلسفة المثالية.
- الفلسفة الواقعية.
- البراجماتية.
- الوجودية.
- الماركسية.
- المنطقية.
- الفلسفة الاسلامية .

2.1- فلسفات التربية والتعليم

1.2.1- فلسفة التربية:

الفلسفة في اللُّغة: أصل كلمة فلسفة هو اختصارٌ لكلمتَين يونانيّتين، هما: فيلو، وتعني: حُبّ وسوفيا: تعني الحِكمة؛ أي إنّ معنى الفلسفة هو حُبّ الحِكمة، وينسب بعض المؤرّخين هذا الاصطلاح إلى فيثاغورس، وأرجعهُ البعض إلى سقراط ، ويرى آخرون أنّ مُصطلح فلسفة يعودُ إلى أفلاطون؛ حيث استخدمها في وصف سولون وسُقراط.[1]

ذكر سعدون محمود الساموك وهدى الشمري مجموعة من التعاريف لباحثين تقليديين عن الفلسفة نذكرها كالتالي :[2]

نقلا عن "تقويم كتب التربية الاسلامية في ضوء الأهداف التربوية "لهدى علي جواد الشمري مع أنّه هناك إمكانية الرجوع إلى المؤلف الأصلي لها .

1. **فينيكس:**عرف الفلسفة بأنها :"تنظيم ما هو موجود بالفعل في ميدان المعرفة و الخبرة وتفسيره وتوضيحه ونقده "[3]، يرى أنّ الفلسفة هي تنظيم للأفكار مع توضيحها وتصحيحها وتصحيح ما يتوجب تصحيحه.
2. **كوراني** :عرفها بأنها:"مسعى فكري منظم يهدف إلى كشف أسرار الكون والتوصل إلى معرفة جوهر الحقيقة الأزلية "[4]،إنّ الفلسفة في نظره هو أمر خاص بكل ما هو عقلي ،وأمر منظم بها نصل إلى المعرفة المطلقة .
3. **فيني** :"العمل العقلي النقدي يهدف إلى تكوين المعتقدات حتى تتميز بدرجة عالية من الاحتمال عندما تكون المعلومات المناسبة لا يمكن الحصول عليها للوصول إلى نتائج تجريبية تماماً"[1]

---

[1] –ينظر:رجب بودبوس ،تبسيط الفلسفة ،ط1،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،ليبيا،ص/15.

[2] – ينظر :محمود سعدون الساموك وهدى جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/38.

[3] –المرجع نفسه، ن ص.

[4] – المرجع نفسه، ن ص.

إنّ تعريف فيني ضمّ كل من تعريف فينيكس وكوراني ،بأنّ الفلسفة عمل عقلي منظم قائم على التحليل والنقد.

أمّا المحدثون فقد عرفوها بأنّها :"دراسة المبادئ الأولى وتفسير المعرفة تفسيراً عقلياً ،والفلسفة ليست نظاماً من المعرفة ذات الطابع الإيجابي كالقانون أو علم الأحياء ...وإنّما نشاط نقدي توضيحي "[2].

إنّ هذا التعريف لا يخرج عن تعريف الباحثين التقليديين ،وهو أنّ الفلسفة تهتم بتحليل الأفكار ونقدها وتأويلها لإدراك المفاهيم الأساسية ،وإيجاد الرابط والعنصر المشترك في إقامة العلاقات بين أنواع المفاهيم .

لم يستطع المفكرون والفلاسفة أن يجمعوا كلهم حتى اليوم على تعريف واحد لمعنى الفلسفة بل تعددت التعريفات وتنوعت معاني الفلسفة من فيلسوف إلى غيره ومن عصر إلى آخر..،وذلك لأنّ الفلسفة تصطبغ عادة بالطابع الفردي وتعتمد على التجارب الشخصية لكل فيلسوف حسب ظروف حياته ومجتمعه وعصره.

من خلال ما سبق نستنتج أنّ لفظة الفلسفة اتخذت معى اصطلاحي تطور استخدامه عبر العصور فصار يدُلُّ على التفكير فيما وراء الواقع والظاهر ،لأنّها ليست بالعلم الثابت المبني على الحقائق والتجارب ،إنّما هي أسلوب ومنهج حياة .

مفهوم فلسفة التربية :

التربية هي وسيلة لتعزيز القيم والمبادئ والمهارات التربوية في جميع الجوانب الأخلاقية والبدنية في المراحل المبكرة من عمر الانسان ،وأدى اهتمام الباحثين في مجال التربية إلى نشوء أكثر من

---

[1] – **محمود سعدون الساموك وهدى جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/38.**

[2] –**المرجع نفسه ، ص/38.**

مصطلح في هذا المجال ومنها **فلسفة التربية** ،وفي هذا الصدد نطرح الإشكال التالي :ما مفهوم فلسفة التربية ؟وما العلاقة التي تربط بين التربية والفلسفة.

قد ذكر محمود الساموك وهدى الشمري مجموعة تعاريف لفلسفة التربية حسب مجموعة من المدارس وهي فيما يلي: وكان ذلك نقلا عن "تقويم كتب التربية الاسلامية"لهدى علي جواد الشمري.

1.**براملاد** :"هي مظهر من مظاهر التساؤل الأساسية التي تحدث في جميع ميادين الحياة الإنسانية "[1]

إنّ براملاد يرى أنّ فلسفة التربية مجموعة من التساؤلات التي يطرحها الانسان في مختلف المجالات الحياتية.

2.**فختة**:"إنّ فن التربية لن يصل إلى حالة الوضع التام بدون مساعدة الفلسفة ،فهناك علاقة متبادلة بين الاثنين وأحدهما بدون الآخر ناقص لا يمكن الانتفاع به "[2]،لقد أقرّ فختة بوجود علاقة اتصال لا انفصال بين التربية والفلسفة.

3.**فينيكس**:"البحث عن مفاهيم عامة توجد الاتساق بين المظاهر المختلفة للعملية التربوية..."[3]،إنّ فلسفة التربية في نظره تبحث في كل ماهو نظري ،عام ،وشامل ،فهي إذاً على علاقة بالتربية وغيرها من المجالات الانسانية.

4.**النجيحي** :"هي النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وانسجامها وتوضيح القيم ،والأهداف التي ترنو إلى تحقيقها في إطار ثقافي وفكري معين "[4]،يرى أنّها عمل عقلي منظم اعتمد على الفلسفة كوسيلة لا غاية لتنظيم العملية التربوية .

في مجمل هذه التعاريف لمصطلح فلسفة التربة نستنتج أنّها ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الأسلوب الفلسفي وسيلة للنظرة الكلية إلى العملية التربوية بقصد تنظيمها وتوضيحها والتنسيق بين عناصرها،إنّها تطبيق الطريقة الفلسفية في النظر إلى قضايا التربية .

---

[1] – **محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/39.**

[2] – **المرجع نفسه،ن ص.**

[3] – **المرجع نفسه ،ن ص.**

[4] – **سعدون محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/39.**

2.2.1– علاقة الفلسفة بالتربية :

توجد علاقة قوية بين الفلسفة والتربية ،حيث اهتم العديد من الفلاسفة خلال العصور الحديثة و الوسطى والقديمة بدراسة الفلسفة في بداية حياتهم ،ومن ثمّ يكملون دراستهم في فلسفة التربية،لعله من الواضح لنا الآن أنّ المناقشات السابقة كان الهدف منها إظهار العلاقة بين الفلسفة والتربية كعلم من العلوم الحديثة ،ولعل أهم ما يربط الفلسفة بالتربية كما ذكر محمود وهدى هو كالآتي:[1]

– الفلسفة تبحث في جوهر الحياة ،أمّا التربية عملية بحث في أساليب إدارة الحياة.

– التربية تطبق في الجانب العملي على عكس الفلسفة التي تطبق في الجانب النظري.

– التربية تنسق المعارف ،والفلسفة تصوغ نظريات التربية .

– الفلسفة علم عقلي ،التربية علم عملي.

إنّ الفلسفة دون الاعتماد على التربية تُصبح مجموعة من النظريات ذات الطبيعة الجامدة بينما لا تستطيع التربية التخلي عن الفلسفة بسبب حاجتها إلى بناء نظرة شاملة حول أهداف الانسانية حتى تتمكن من فالفلسفة دون التربية فكر بلا وظيفة ،وبالمثل فإنّ التربية بلا فلسفة تتحول إلى عمل عشوائي غير منظم وغير هادف وبالطبيعي يكون مصيره إلى الفشل.

3.2.1– فلسفة التربية في المدارس الفلسفية المختلفة:

إنّ محمود محمود الساموك وهدى الشمري وضحوا هذه المدارس بشرح مبسط و حاولنا زيادة بعض الاضافات على ما قدمه كل من هدى ومحمود .

[1] – ينظر :المرجع نفسه ،ص/40.

إنّ الفلسفات التربوية كثيرة متعددة خلال العصور و ما عرضه محمود وهدى من أكثر الفلسفات التربوية تأثيراً في العملية التربوية في العصور المختلفة لذا سنتناول:[1]

1. الفلسفة المثالية،والفلسفة الواقعية من الفلسفات التربوية الغربية القديمة .
2. الفلسفة الطبيعية،والإسلامية من الفلسفات التربوية في العصور الوسطى.
3. الفلسفة البراجماتية ،والفلسفة الوجودية من الفلسفات التربوية الحديثة.

أولاً:الفلسفة التربوية المثالية:(Idealism)

يعدّ أفلاطون(427-347ق م) مؤسس الفلسفة المثالية ،وكان يرى كل شيء في الوجود بعقله لا بعينه وترجع كلمة المثالية في أصلها اللغوي إلى كلمة (Ideal) أي مثل أعلى.[2]

أما اصطلاحاً فالمثالية هي "مذهب فلسفي أنّ حقيقة الكون وصوره عقلية وأنّ العقل هو مصدر المعرفة".[3]

إنّ نظرة المثالية للتربية بالنسبة لمحمود وهدى تكمن في مساعدة الفرد في حياته للتعبير عن كل ما يخالج نفسه ،أمّا أهدافها (التربية) بالنسبة للمثالية فتمثلت في :[4]

أ. إنّ التربية هي المنطلق الفعلي للوصول إلى الحقيقة المطلقة.

ب. بناء الفرد بناءً سوياً.

ت. إحاطة الطفل بالمثل العليا الصالحة.

ث. التربية توصل إلى فهم الحقيقة المطلقة، فيجب أن تكون هذه الحقائق والمعارف ثابتة.

المعلم والمتعلم في الفلسفة المثالية:

---

[1] –ينظر:محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان – الأردن،2006.،ص/ 27.

[2] – ينظر:ابراهيم ناصر ،فلسفات التربية ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ،2001،ص/241.

[3] – محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،ص/27.

[4] – ينظر:سعدون محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/42.

يحتل العلم مكانة عالية بالنسبة للفلسفة المثالية ،لذا فهم يرون أنّ يجب أن يكون : [1]

- ✓ للمتعلم هدف روحي ينبغي الوصول إليه.
- ✓ ترى أنّ المتعلم أخلاقي مع الأشياء التي يتوافق معها ،وغير أخلاقي مع الأشياء التي لا يجيدها.
- ✓ "يجب أن يكون المتعلم ذا أخلاق مطيعاً متعاوناً جديراً بالاحترام ".[2]
- ✓ المعلم حلقة وصل بين عالم النمو الكامل وعالم الطفل.
- ✓ المعلم في الفلسفة المثالية يعتبر قدوة للمتعلمين بما يملكه من معارف وخبرات واسعة تجعل الطلاب ينهلون منهله.

من خلال دراستنا للكتاب لاحظنا أنّ كل من سعدون محمود الساموك وهدى الشمري لم يتطرقا إلى ذكر طريقة التدريس من وجهة نظر هذه الفلسفات فكان علينا أن نبحث في ما يخص هاته الطرائق كإضافة لما قدماه

طريقة التدريس من وجهة نظر المثالية:

وقد كانت طرائق التدريس عند المثاليون تعتمد على :[3]

1. استخدام طريقة الإلقاء
2. جعل التراث الثقافي والكتب الأولى هي المنطلق الأساس.
3. استخدام الطريقة الحوارية بي الطرفين وتنشيط المخ والوصول إلى حل .
4. التشديد على الحفظ.
5. استخدام طريقة التحليل والتركيب من أجل حل المشكلات.

نقد فلسفة التربية المثالية:

[1] – ينظر: المرجع نفسه ،ص/43.

[2] – المرجع السابق،ص/29.

[3] – ينظر: محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص/30.

من أبرز الانتقادات التي وجهت للمثالية في نظر محمود وهدى هي:[1]

- أهملت الجوانب المهارية والأنشطة الإنسانية و ركزت على الجانب المعرفي.
- أعلت من شأن الروح ،وأهملت أمر الجسد،ولذلك فهي ركزت على المعارف والمعلومات وجعلت لها كياناً مستقلاً بعيداً عن اهتمام الطالب وميوله ،ممّا أدى إلى انفصال التلميذ والمدرس عن البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيش فيها كل منهما.
- "تقدم المحتوى الدراسي بصورة منطقية وأهملت فهم العلاقات".[2]

ثانياً: الفلسفة التربوية الواقعية:(Realism)

إنّ الفلسفة الواقعية جاءت كرد فعل للفلسفة المثالية فخالفتها في نظرتها إلى العالم الخارجي ولطبيعة الانسان ،فبينما كانت المثالية ترى أنّ العقل مصدر الحقائق فإنّ الواقعية ترى أنّ الحواس أداة الوصول إلى الحقيقة وأنّ الواقع المادي المحسوس هو مصدر الحقائق،وأنّه يملي أوامر على العقل ومن أبرز فلاسفتها:**أرسطو وجون لوك**[3]

ومن أهم أهدافها في نظر محمود الساموك وهدى الشمري فيما يلي :[4]

أ. تقديم فرص للمتعلمين لتكوين شخصية متوازنة.

ب. أن يكون المتعلم على تواصل جيد مع مجتمعه.،ومنح له الفرصة ليكون شخصاً متوازناً فكرياً جيد التوافق مع بيئته المادية.

ت. تنمية الجوانب المادية والمعنوية للمتعلم.

ث. "تنمية علاقة المتعلم بالبناء الفيزيائي والثقافي للبيئة "[5].

---

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/43.

[2] –المرجع نفسه ،ص/43.

[3] – ينظر:محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،ص/30.

[4] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/44.

[5] – المرجع نفسه ،ص/44.

ج. "تأكيد الموضوعات الدراسية أكثر من تأكيدها الطالب"[1].

مميزات الفلسفة التربوية الواقعية:[2]

- ✓المعلم هو المؤسس الرئيسي للتربية بصفته ناقلاً للتراث الثقافي .
- ✓إنّ هدف المعلم هو تقديم المعارف الواضحة للمتعلم بطريقة علمية بعيداً عن كل ما هو ذاتي.
- ✓"اهتمامه بتربية الجسم العقل"[3].
- ✓"يؤكد الواقعيون وقائع الحياة وأهمية الموضوعات في نطاق العلوم الطبيعية"[4].
- ✓المحتوى الدراسي هو الأساس في التربية.
- ✓التربية تربي الانسان ،وتزرع فيه كل ماهو أخلاقي.
- ✓تهتم بالجوانب البدنية مع مراعاة الفروق الفردية.
- ✓ملائمة طريقة التدريس للمتعلم.

طريقة التدريس من وجهة نظر الواقعية:

يرى الواقعيون في طريقة التدريس مايلي:[5]

1. الاهتمام بطريقة عرض المواد الدراسية من حيث التنظيم و المنطقية.
2. الاهتمام بالحقائق و الكفايات والمهارات والأخلاقيات.
3. تبدأ من الأجزاء وصولاً إلى الكل وذلك نتاج لمجموع الأجزاء.

نقد الفلسفة الواقعية:[6]

- اهمالها للمتعلم ولرغباته.

---

[1] – المرجع نفسه ،ن ص.

[2] – ينظر :المرجع نفسه ،ن ص.

[3] – المرجع نفسه ، ن ص.

[4] – سعدون محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/44

[5] – ينظر:محسن علي عطية ،أساليب تدريس اللغة العربية ،ص/32.

[6] – ينظر:المرجع السابق ،ص/45.

- أهملت كل ما هو روحي عكس المثالية ،واهتمت بالتلاؤم الذي يحدث في البيئة المادية.
- أنّ هناك من الحقائق ما لا يمكن للعقل أن يصل إليها عن طريق أدواته المعروفة،وبهذا يكون العقل قاصراً.

ثالثاً:الفلسفة التربوية البراجماتية:(Pragmatism)

تُعدّ الفلسفة البراجماتية ثورة على الفلسفات التي تعتمد على الجوانب النظرية فقط،والتفكير العقلي المجرد للوصول إلى حقائق الأشياء ،إذ ترى أنّ كل شيء لا بُدّ أن يخضع للتجريب من أجل إثبات صحته أو عدم صحته،وقد أكدّ ذلك ابراهيم ناصر في كتابه "فلسفات التربية "أنّ الحقيقة يمكن معرفتها من نتائجها التجريبية[1].

تهدف الفلسفة البراجماتية من وجهة نظر تربوية إلى :[2]

أ. أن ينبع الهدف من الظروف الراهنة.

ب. مرونة الأهداف.

ت. أن يجاري الهدف إمكانات المتعلم.

المعلم والمتعلم في الفلسفة البراجماتية:[3]

- ✓ ركزت هاته الأخيرة على المتعلم وأنّ نشاطه أساس كل تدريس.
- ✓ "يرى ديوي أنّ المعلم البراجماتي هو الذي ينهج منهج سقراط فيعلم طلابه كيف يفكرون ويعملون أكثر ممّا يعرفون ،ويبدعون أكثر ممّا يكررون"[1]

[1] – ينظر: إبراهيم ناصر،فلسفات التربية،ص/336.

[2]– ينظر : محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص/45.

[3] – ينظر:المرجع نفسه ،ص/45،46

- ✓ "المتعلم هو رزمة من نشاط الاتجاهات النظرية والمكتسبة للفعل"[2].
- ✓ التعليم ليس هو ما يجب تعلمه ،بل التشجيع على معرفة نشاطه الفكري
- ✓ الاهتمام بميولات المتعلم وتطويرها.
- ✓ إنّ هدف المعلم نقل خبراته للمتعلمين وحل مشكلاتهم ،وتكوينهم بصورة صحيحة.

نقد الفلسفة التربوية البراجماتية:

من أهم الانتقادات التي وجهت لهاته الفلسفة في نظر محمود الساموك وهدى لعل أهمها:[3]

- ■ ركزت على المتعلم .
- ■ رفضت التخطيط للعملية التعليمية.
- ■ الخبرة الشخصية (التعليمية) هي معيار المعرفة.
- ■ كل ما يحقق فائدة عملية فهو بالنسبة لها صحيح ومطلق.
- ■ اهمالها كل ما هو روحي مثلها مثل الفلسفة الواقعية.
- ■ الاهتمام بكل ما هو عملي.
- ■ دور المعلم تقديم النصح و الارشاد للمتعلم وإهمال ما تبقى من طاقات المتعلم.
- ■ إنّها تمثل المجتمع الرأسمالي الأمريكي.

وأكبر نقد يوجه للبراجماتية لم يذكره محمود وهدى هو أنّها تخضع كل شيء للتجربة يجعل الأفكار في شك حتى تثبت صحتها بالنتيجة العلمية،و مجرد التفكير في إخضاع الدين للتجربة هو شك في صحته ،والدين لا يقبل الشك،فلا يمكن الجمع بين شك و إيمان ،فهناك أمور غيبية لا يستطيع الإنسان أن يصل إليها بالتجربة العلمية وتتجاوز الحس.

---

[1] – محسن علي عطية ،أساليب تدريس اللغة العربية،ص/41.

[2] – ينظر:المرجع السابق ،ص/45.

[3] – ينظر:سعدون محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/ 46،47.

رابعاً:الفلسفة التربوية الوجودية:

ظهرت كرد فعل على التيارات الفكرية ،فهي المدرسة الفلسفية التي تتخذ من الانسان موضوعاً لها ،ليس فقط من خلال التفكير وإنّما من خلال الفعل والشعور أي أنّها ترتبط بالإنسان كفرد حي[1].

ومن أهم أهدافها:[2]

أ. تبني الشخصية المستقلة.

ب. تجعل من الانسان حر مسؤول عن تصرفاته وحر في تعاملاته.

ت. تحقق في المعلم قدرته على النظام ،و النقد ،و الانتاج.

ث. تُقيِم المتعلمين وتجعل الأفكار لديهم منظمة.

المعلم والمتعلم في الفلسفة الوجودية:

يمكن إيجاز نظرة الوجودية للمعلم والمتعلم بالآتي:[3]

- ✓ يرى الوجوديون أنّ المعلم ليس مجرد ناقل للمعارف كما يرى الواقعيون[4].
- ✓ إنّ وظيفة المعلم مساعدة المتعلم في كل الجوانب التي تخص العملية التعليمية.
- ✓ أن يشجع المعلم المتعلم ويدعمه نفسياً.
- ✓ على المتعلم أن ينظم نفسه وأفكاره ،وبأن يكون جاهز للتقويم الدائم المتواصل.

طريقة التدرس من وجهة نظر الوجودية:

أشارت الوجودية إلى أساليب عدّة لطريقة التدريس لعل أهمها عند محسن على عطية في التالي:[5]

---

[1] – ينظر:محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية،ص/42.

[2] – ينظر : محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/47.

[3] – ينظر:المرجع نفسه ،ص47،48.

[4] – ينظر: محسن علي عطية،أساليب تدريس اللغة العربية،ص/43.

[5] – ينظر : المرجع نفسه،ص/44.

1.رفض الوجوديون طرائق التدريس التي تقوم على التلقين (بضاعتنا ردت إلينا).

2.التشجيع على الطريقة السقراطية وهي إثارة أسئلة والوصول إلى حلول.

3.رفض الوجوديون طريقة حل المشكلات.

4.تشجع وتؤمن الوجودية بالتعليم الفردي أكثر من التعليم الجماعي.

نقد الفلسفة التربوية الوجودية:

إنّ أهم الانتقادات التي وجهت للوجوديين وقد ذكرها محمود وهدى وهي:[1]

- إنّ الفيلسوف التربوي الوجودي يعيش الضياع والقلق لأنّ فكره مشغول بقضية الموت ،والتناقض الداخلي الذي يتصارع معه وأثّر في فلسفته التربوية،نتيجة للإلحاد وعدم الإيمان .
- يغلب على الفلسفة الوجودية التشاؤم،ودفعها إلى الخمول واليأس.
- الاهتمام بكل ما هو فردي و إهمال ما هو جماعي،أي استحالة تحقيق أي انتاج ذي طابع إجتماعي عام.

ولا شك في أن الإسلام يرفض الوجودية بجميع أشكالها، ويرى فيها تجسيدًا للإلحاد، كما أن قضايا الحرية والمسؤولية والالتزام التي تدعو إليها الوجودية غيرُ مقيدة بأخلاق أو معتقدات دينية

خامساً: الفلسفة التربوية الماركسية(النظرية التطبيقة البوليتيكتيكية):

ويكمن هدفها في عنصرين أساسين هما:[2]

أ. تجعل الانسان دائم الاستعداد للأعمال التي توجه إليه.

ب. "الجماعة ،والمحصلة التربوية الجماعية بوصفها ظاهرة اجتماعية"[3] .

---

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،48.

[2] – ينظر : المرجع نفسه،ص/48.

[3] – المرجع نفسه،ن ص.

المعلم والمتعلم في الفلسفة التربوية الماركسية:[1]

- ✓ على المتعلم الاختلاط بالجماعة والتوافق معهم.
- ✓ المعلمون لهم مسؤولية جماعية مشتركة.
- ✓ منهج الفلسفة التربوية الماركسية منهج عام.
- ✓ إنّها تؤكد المعرفة العلمية.

نقد الفلسفة التربوية الماركسية:[2]

- لا تؤمن بالذاتية أو بالفردية ،فهي ترى أنّ الانسان جزء من كل لا قيمة له بمفرده .
- لا تقر الماركسية بالجوانب الروحية للإنسان ،بل تؤكد الجانب المادي وترى أنّ المادة وقوتها أي حركتها هي

أصل العالم وأنّ المخلوقات كلها تكونت بسبب حركتها ،ولذلك فهي تنكر الروح والعاطفة وكل ماله علاقة بعالم الروح .

- ترى الانسان يفنى حين يموت (هذا دليل على عدم الايمان).

سادساً:الفلسفة التربوية الوضعية المنطقية:

هي حركة فلسفية ظهرت في النمسا وألمانيا في العقد الثاني من القرن العشرين ،تعني هذه الحركة الفلسفية بالتحليل للمعرفة العلمية ،حيث تؤكد أنّ المقولات الميتافيزيقية أو الدينية فارغة من أي معنى إدراكي وبالتالي لا تعدو كونها تعبير عن مشاعر أو رغبات ولعل أهم ما هدف إليه:[1]

[1] – ينظر : محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/48،49.

[2] – ينظر: المرجع نفسه،ص/49.

أ. تقدم للفرد خبرات ودوافع جديدة.

ب. تحول انفعالات المتعلم إلى معارف.

ت. النمو العقلي والاجتماعي للفرد،وذلك عن طريق تنمية الاتجاه العلمي.

ث. برمجة المحتوى الدراسي على شكل تعليم آلي.

المعلم والمتعلم في الفلسفة التربوية الوضعية:[2]

- ✓ المتعلم بالنسبة لهاته الفلسفة مجموعة أهداف ورغبات.
- ✓ إنّ أهداف المتعلم تتفاوت بحسب قدرته واستعداداته.
- ✓ وظيفة المعلم تقديم المعارف بطريقة علمية منطقية مع إشباع دوافع المتعلمين ،وأن يتحدد ذلك في سلوك معين منظم.

نقد الفلسفة التربوية الوضعية المنطقية:[3]

- ■ بالغت في البساطة.
- ■ إنّ مناهجها مفصلة جداً.
- ■ يرى التربويون وجود صعوبة في استعمالها لحل مشاكل المعلمين والمتعلمين.

كانت الوضعية المنطقية هي محاولة شجاعة لصنع فلسفة قائمة على العلم، رغم ذلك تم انتقادها من كل جهة ، كان الأمر أشبه بهجوم تحاول من خلاله كل فلسفة أن تثبت صحتها .

---

[1] – ينظر :المرجع نفسه ،ص/ 49.

[2] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/50.

[3] – ينظر: المرجع نفسه،ص/50.

سابعاً:الفلسفة الاسلامية:

إنّ الحديث عن الفلسفة التربوية الإسلامية لا يمكننا تناولها كما تناولنا الانماط الأخرى من الفلسفات فالفلسفة الاسلامية هي نظام رباني متكامل وشامل ،أمّا بالنسبة لأعلام هذه الفلسفة فلا يمكن حصرهم وحصر إنجازاتهم فعلى سبيل المثال نرى إبداع كل من ابن خلدون والفارابي وابن رشد وابن سينا وإسهاماتهم في تقدم العلم في العالم فابن خلدون يعتبر أكبر مؤسس علم الاجتماع و ابن حيان أيضًا هو أول عالم يقوم بتطبيق مبدأ التجريب بطريقة علمية ولا ننسى إسهامات ابن سينا وابن رشد في الطب حيث كانوا الأوائل من أقاموا المستشفيات والمصحات ويعتبر ابن سينا أول من قام بوضع تصنيفات للأمراض الجسمية والعقلية والنفسية ، أما من هو المعلم الأكبر في هذه المدرسة فهو **النبي محمد عليه الصلاة والسلام** الذي طبق هذه الفلسفة كنظام حياة ،فتنبثق فلسفلة التربية الإسلامية من عقيدة التوحيد الإسلامية، وهي تعمل على الوصول إلى غايتين أساسيتين هما: بقاء الإنسان ثم الارتقاء بهذا الإنسان إلى المستوى الذي يليق بمكانته بالوجود.[1]

المعلم والمتعلم في فلسفة التربية الإسلامية:

يرى الغزالي أنّ وظيفة المعلم هي:[2]

- ✓على المعلم أن يكون حنون مع طلابه مثل الأب لهم.
- ✓على المعلم أن يكون مرشد وموجه وناصح لتلاميذه.
- ✓معرفة الفروق الفردية ومراعاتها لدى المتعلم ومحاولة تطويرها والتحسين منها.

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/51–55.

[2] – ينظر:محسن علي عطية،أساليب تدريس اللغة العربية،ص/38.

يرى ابن سينا وجوب توافر مجموعة من الصفات في المتعلم هي:[1]

- ✓ أن يكون ذو أخلاق حسنة.
- ✓ويرى الغزالى وجوب أن يكون المتعلم متواضعاً
- ✓أن يكون له منهج في أخذ المعارف وتعلمها.
- ✓أن لا يتآمر على المتعلم ويتصرف تصرفات غير لائقة وغير محترمة.

[1] – ينظر: محسن علي عطية،أساليب تدريس اللغة العربية ، ص/37–39.

3.1- المحتوى الدراسي

1.3.1- مفهوم المحتوى

2.3.1- معايير اختيار المحتوى

3.3.1- طرق اختيار المحتوى

4.3.1- تحليل المحتوى الدراسي

5.3.1-قواعد التحليل وأسسه

6.3.1-اتجاهات تحليل المحتوى

7.3.1- محتوى منهج اللغة العربية

8.3.1-أهداف محتوى منهج اللغة العربية

3.1- المحتوى الدراسي

يعدّ تحليل المحتوى من أهم الخطوات الأولى للتدريس،إذ يوضح للمعلم الصورة عن المواضيع المختلفة في المادة ويسهل عليه ربط هذه المواضيع ببعضها البعض،مما يجعله سلساً في التنقل بينها دون أن يشعر المتعلم بوجود فجوات في العرض،كما انّه يساعد المعلم على التخطيط بشكل جيد.

1.3.1- مفهوم المحتوى :

عرَّف محمود الساموك وهدى الشمري مصطلح المحتوى بأنه: [1]

- ✓ المعرفة المنظمة.
- ✓ المصطلحات والحقائق التي تقدم من طرف المعلم والمتعلم.
- ✓ المعرفة الناتجة عن مجموع الخبرات البشرية.
- ✓ "الأهداف والأساليب والتقويم "[2].

إنّ المحتوى هو مجموع المعارف والحقائق الدراسية العلمية ،و تنشأ من البحث المباشر وغير المباشر ويشكل المحتوى المنطلق الأساس في المدرسة للنهوض بالمتعلمين وتحقيق الأهداف المرجوة،ويعرف بأنّه المادة التعليمية وما تشمله من معلومات ومهارات يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم.

وهناك تعريف مختصر للمحتوى نقلاً عن توفيق أحمد مرعي ومحمد الحيلة"المناهج الحديثة ،مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها"،المحتوى هو "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار ،والتي تنظم على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار سياسية"[3].

---

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/61.

[2] – المرجع نفسه ،ص/61.

[3] – المرجع نفسه ،ص/62.

ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أنّ المحتوى يهتم بنوعية المعارف لا بكمها،التي تكون منظمة مباشرة أو غير مباشرة تمتاز بتسلسل منطقي .

وقد وجدنا عدة تعاريف للمحتوى ممّا بيّن لنا أنّا أغلب التعاريف للمحتوى تصب في نفس المصب وتقريبا كلها متشابهة فمثلا تعريف كمال عبد الحميد زيتون للمحتوى مشابه لتعريف محمود وهدى ولم يخرج عليه فقد عرف عبد الحميد زيتون المحتوى بأنه هو:"نوعية من المعرف التي تُختار وتُنظم على نحو معين ،وكلمة المعارف هنا كلمة عامة تشير إلى كل ما يمكن تقديمه للمتعلمين من معلومات ومفاهيم ،ومهارات وقوانين ،ونظريات ،وما يُرجى إكسابه للمتعلمين من قيم واتجاهات وميول"[1].

يعدّ المحتوى من أهم مكونات المنهج الدراسي لأنّ وفقه تتم عملية تنظيم المعارف والمهارات والقيم من أجل تحقيق أهداف تربوية مخطط لها ،فلمحتوى ليس مجرد مجموعة مواد للتعليم ،بل هو مجموعة اهداف تعبر عن مهارات المتعلم عليه ان يكتسبها،ورغم هذا فإنّ عملية تحديد محتوى المنهج من العمليات الأساسية التي يعتريها الكثير من الصعاب ،وذلك يرجع إلى مايلي:[2]

- التنوع الكبير في جوانب المحتوى المختلفة من:إيمانية ،وعقلية،وأخلاقية ...إلخ ،كما أنّ كل جانب يحتوي عدّة مجالات وكل مجال يظم عدة موضوعات.
- الكم الهائل من المعرفة الذي يصعب تعلمه وتعليمه ،ومن هنا تطرح مشكلة ما الذي نختاره؟،وما الذي نتركه؟، فهذا يتطلب الدقة في الاختيار و وضع معايير له،إذا ماهي معايير اختيار المحتوى؟.

[1] – كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه ومهاراته،ط1،عالم الكتب،القاهرة،1963هـ–2003م،ص/197.

[2] – ينظر:فؤاد موسى،المناهج(مفهومها،أسسها،عناصرها،تنظيماتها)،2002،ص/277.

2.3.1– معايير اختيار المحتوى:

لاختيار المحتوى لابد من شروط الواجب توافرها وعلى كل واضع منهج أن يضع أمام عينيه هذه المعايير لاختيار المحتوى وقد ذكرها محمود الساموك وهدى الشمري في مجموعة نقاط لعل أهمها كالآتي :[1]

- أن يكون المحتوى على علاقة وثيقة بالأهداف لأنّ هي(الأهداف) التي يتم اختيار المحتوى على أساسها
- أن يكون هناك توازن بين عموميات المحتوى وخباياه.
- مراعاة ميول وحاجات المتعلم ممّا يساعد على تقدمه للأفضل .
- أن يكون المحتوى نظري تطبيقي.
- أن تطرح الموضوعات وفقا لقدرات المتعلمين عن طريق الانتقال من المعلوم إلى المجهول،من الكليات إلى الجزئيات ،من البسيط إلى المعقد المركب،...إلخ.

هذه المعايير التي ذكرها كل من محمود وهدى الشمرى فقد ذكر فؤاد محمد موسى نفسها تقريبا نذكر

بعض منها كإضافة على ما قدمه محمود وهدى ولعل أهمها:[2]

- أن يكون المحتوى صادقاً:يكون صادقاً إذا كان كل ما فيه معارف حديثة دقيقة ،ومن مصادر موثوق منها وألّا يتنافى مع الدين لأنّ القرآن الكريم والسنة هما المصدران الصادقات على الإطلاق لأنّهم من عند الله لقوله تعالى :{ إنّا نَزَلنا الذكر وإنّ له لحَافظون[3]}.
- أن يكون المحتوى ذا أهمية :أي يكون له فائدة بالنسبة للمتعلم والمجتمع ككل حيث يساهم في حل مشكلاتهم.

---

[1] – ينظر :محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/67.

[2] – محمد فؤاد موسى،المناهج(مفهومها،أسسها،عناصرها،تنظيماتها)،ص/278،279.

[3] – الحجر،[الآية :9].

من خلال ما عرضه كل من محمود وهدى عن معايير المحتوى و ضف عليهم فؤاد موسى حاولنا تلخيص جميع هذه المعايير التي طرحوها في شكل عناصر مهمة لابدّ من وضعها نصب أعيننا وهي:

- معيار الصدق.
- معيار الأهمية.
- معيار الميول و الاهتمامات.
- معيار قابلية التعلم.

3.3.1- طرق اختيار المحتوى:

يقوم المحتوى على أمور أساسية لا بدّ من مراعاتها في انتقاء المحتويات الدراسية وهي :[1]

- أن تراعي حاجات المتعلمين ومشكلاتهم وكل ما يحتاجون إليه من مهارات ومعارف،وحقائق في حياتهم.
- الاهتمام بمطالب المادة التعليمية أكثر من حاجات المتعلمين.
- اختيار المنهج يكون عن طريق الخبرات ،أي من طرف أصحاب الخبرة المعرفية ،فهُم من لهم السبق في اختيار المنهج نظراً لعلاقاتهم وتجاربهم.

ذُكِر في مؤلف آخر نفس الطرق التي ذكرها محمود الساموك وهدى الشمري فلا تتعداها إلى طرق أخرى وكان ذلك في مؤلف "مقدمة في علم المناهج التربوية"لمحمد الحاوري ومحمد قاسم.

[1] – ينظر :محمود سعدون الساموك وهدى علي جواد الشمري،منهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/67.

يتم اختيار المحتوى بطرائق ثلاث:[1]

- **الطريقة الأولى** :تعتمد على تحديد حاجات الدارسين و مشكلاتهم.
- **الطريقة الثانية** :وهي التي تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية، أكثر من حاجات الدراسين.
- **الطريقة الثالثة** :هي طريقة اختيار المحتوى عن طريق الخبراء في كل مجال.

ويرجح أحمد مدكور أنّ منهج التربية والتعليم يجب أن يركز على الطريقة الأولى التي تهتم بالمتعلم وتَعتبر أنّ قيمته فوق كل شيء،و كل الأمور يجب أن تسخر له ودليل ذلك في قوله تعالى:{وسَخّر لكم مافي السَّمَواتِ وما في الأرضِ جميعاً[2]}،مع الاستعانة الطريقتين الأخريين .[3]

4.3.1- تحليل المحتوى الدراسي:

عرف الباحثون التربويون طريقة تحليل المحتوى بعدة تعريفات ،وقد اختار كل من محمود وهدى تعريف بيرسلون و بيسلي ،و كارترايت وذلك نقلاً من"تقويم كتب التربية الاسلامية في ضوء الأهداف التربوية"لهدى جواد علي الشمري.

تعريف بيرسلون Berslon الذي عرفها بأنّها :"أحد الأساليب البحثية التي تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة وصفاً موضوعياً هادف ومنتظماً كميًا "[4].

يعد هذا التعريف من أشمل التعريفات التي عُرِّفَ بها تحليل المحتوى لأنّه يؤكد الخصائص التالية:

- إن تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط، وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.

---

[1] – ينظر: محمد عبد القادر الحاوري و محمد سرحان علي قاسم /مقدمة في علم المناهج ،ط1،دار الكتب،1437هـ،2016م،ص/68،96.

[2] – الجاثية[الآية:13].

[3] – ينظر:علي احمد مدكور ،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،دار الفكر العربي،القاهرة،1421هـ-2001م،ص/207.

[4] – محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/ 72.

- إنّ تحليل المحتوى يقتصر على وصف الظاهر، وما قاله الإنسان أو كتبه .

تعريف كارترايتCorturightلتحليل المحتوى قائلاً:"بأنّ تحليل المحتوى والترميز يستعمل على شاكلة واحدة للدلالة على الوصف الموضوعي المنظم والحكم لأي سلوك رمزي"[1]،إنّ هذا التعريف يظهر أنّ تحليل المحتوى أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر.

وعرف كمال عبد الحميد زيتون تحليل المحتوى بأنه:أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة ،وأنّه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل ،ويهدف تحليل المحتوى إلى التصنيف الكمي لمضمون معين[2].

5.3.1- قواعد التحليل وأسسه:

قسم التربويون تحليل المحتوى إلى ستة أقسام وهي كالتالي كما ذكرها محمود وهدى في مؤلفهم هذا نقلا من كتاب هدى الشمري "تقويم كتب التربية الاسلامية في ضوء الأهداف التربوية" الذي كثر استعماله في العديد من العناصر وهذا ما يحسب عليهم ،ولعل أهم هذه الأسس هي :[3]

1.**الكلمة"Word"**:هي أصغر الوحدات في التحليل وقد تكون ذات معنى ومدلول.

2.**وحدة الفكرة"Th mothod unit"**:هي أكبر الوحدات في المحتوى والأكثر استخداماً،فهي أكثر

صعوبة وتعقيد من الكلمة لأنّها قد تكون فكرة واحدة ولها عدة معاني إن لم يتم تحديد المقصود بدقة.

3.**وحدة الموضوع"Theme unit"**:هي النص بصفة عامة ،قد يكون قصة أو مقالة ومن ميزاته العموم والاتساع.

---

[1] **-سعدون محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص/72.**

[2] **-ينظر :كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته ،ص/199.**

[3] **- ينظر :المرجع السابق ،ص/73،74.**

4.وحدة الشخصية"**Chracter unit**":**هي تخص أكثر القصص والروايات المسرحية بصفة خاصة.**

5.مقاييس المساحة والزمن"Spas and tim meaures":فهي قد لا تكون مهمة ويمكن الاستغناء

عنها ،فهي تستعمل للتعرف على المساحة والمدة الزمنية بالنسبة للمادة المحللة.،سواء أكانت مكتوبة أو في أجهزة الاعلام و وسائله.

6.وحدة التعداد"Counting unit":"ويستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر

عن هدف سلوكي ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزن متساوٍ"[1]،ولعل هذه الطريقة الأكثر استعمالاً في مجال التحليل.

6.3.1- اتجاهات تحليل المحتوى:

هناك اختلاف في بعض المحددات الخاصة بتعريف تحليل المحتوى, يمكن من خلالها تصنيف اتجاهات التعريف في اتجاهين أساسيين حسب محمود الساموك وهدى الشمري ألا وهما :[2]

الاتجاه الأول :الاتجاه الوصفي:

من أشهر تعريفات هذا الاتجاه تعريف **بيرلسون** الذي يشير فيه إلى أنّ تحليل المحتوى هو أسلوب بحث وصفي كمي منتظم موضوعي للمحتوى الظاهر،وهذا الاتجاه يقوم على أربعة نقاط أساسية وهي :

1.أن يعتمد على الاستعمال الوصفي لا غير في تحليله للمحتوى.

2.أن يرتبط هذا الاستعمال بالمحتوى الظاهر .

---

[1] – **محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/74.**

[2] – **ينظر :المرجع نفسه ،ص/ 75،76.**

3.أن تستخدم نتائج التحليل في تفسير المعاني الكامنة.

4.إن وجود تحليل وفق هذا الاتجاه يجب أن يقف عند مجرد الوصف وفقط.

الاتجاه الثاني:الاتجاه الاستدلالي:

إنّ الاتجاه الاستدلالي يتعدى الوصف إلى خروجه باستدلالات من العملية الإعلامية ويمكننا تحديد هذا الاتجاه في بعض النقاط وهي:[1]

1.عدم اهتمامه بالجانب الظاهر فقط.

2.إنّ هدفه الأساسي هو الكشف عن المعاني الكامنة وقراءة مابين السطور عكس الاتجاه الوصفي الذي يرتبط بالمحتوى الظاهر فقط.

3.الاهتمام الكمية بالمقاييس.

لنستنتج من خلال الاتجاهين أنّ كل منهما يهتم بجانب فالواحد يكمل الثاني مثلا: الاتجاه الوصفي اهتم بالمعاني الظاهرة بيدا أنّ الاتجاه الاستدلالي اهتم بالمعاني الكامنة لتحليل المحتوى.

7.3.1- محتوى منهج اللغة العربية:

إنّ محتوى منهج اللغة العربية تؤثر فيه الأهداف التي هو بصدد تحقيقها والانجازات المراد الوصول إليها ويقوم المحتوى على معايير تتفق مع أهداف تدريس اللغة العربية ،بحيث يكون المحتوى ذو الجانب الايجابي في تعزيز الجوانب اللغوية لدى المتعلم[2].

[1] – سعدون محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/75.

[2] – ينظر:المرجع نفسه، ص/80.

8.3.1- أهداف محتوى منهج اللغة العربية:

هناك مجموعة أهداف لابدّ من مراعاتها عند تنظيم منهج تدريس اللغة العربية ذكرها محمود وهدى الشمري نقلا عن إبراهيم محمد الشافعي وآخرون "المنهج المدرسي من منظور جديد"

نذكر هذه الأهداف كمايلي:[1]

1. السرعة في التعلم.
2. سهولة التعلم.
3. أن يكون التعلم بالتدرج.
4. استمرارية التعلم والنمو والتوير.
5. تكامل التعلم.
6. النمو في التعلم.

من الواضح أنّه "لا يمكن الفصل بين المحتوى وعمليات التعليم والتعلم ،وبين المعرفة المصاحبة لها فالعلاقات بين هذه المتغيرات هي علاقة جدلية تحكمها الأطر البيئية والثقافية المحددة"[2].

فمن الواضح أنّ المحتوى يتأثر بنوع النظرة إلى المنهج فإن كانت هاته النظرة تقليدية منغلقة فإنّ التأثير يكون سلبياً وإن كانت نظرة تقدمية منفتحة فإنّ التأثير على المحتوى يكون إيجابياً.

[1] – ينظر:سعدون محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/82.

[2] – محمد الحاوري و محمد قاسم،مقدمة في علم المناهج التربوية،ص/67.

4.1- التخطيط للدروس اليومية

1.4.1-مفهوم التخطيط.

2.4.1- مفهوم التخطيط للتدريس اليومي.

3.4.1- أهمية التخطيط اليومي للمعلم.

4.4.1- تحضير الدروس اليومية.

5.4.1- إعداد الخطة.

6.4.1- الشروط التي تحقق الهدف السلوكي أثناء التخطيط.

4.1- التخطيط للدروس اليومية

يعطي المعلمون أهمية كبيرة للتخطيط اليومي للدروس،وخاصة المبتدئين ممّا يخصصون وقت لهذه الممارسة اليومية في إعداد خطة وترتيب أفكارهم ومراجعتها وتطويرها ،وبعدُّ تمرُنهم على هذه العملية فإنّ الكثير يعرف عن وضعها ،بالرغم من مدى أهميتها ،وإشراف المدراء والمفتشين التربويين لها كما لها دور كبير في نجاح المعلم [1]،فحسب ما أكده سعدون الساموك وهدى الشمري في قولهما بأنّ :"التخطيط عملية تنموية غير جامدة ،وهي تلك التي تهيئ أسباب النجاح للمعلم"[2] .

كما حظي مفهوم التخطيط باهتمام العديد من الباحثين والدارسين على حد سواء ،وقد أكّد هؤلاء على أهمية التخطيط في العملية التعليمية التعلمية لما له من دور فعال في نجاح الدرس ولما سوف يضعه في دفتره من خطة متكاملة للدرس اليومي ،وهناك العديد من التعاريف لمفهوم التخطيط بصفة عامة ومفهوم التخطيط للتدريس وعلماً أنّ كل من محمود وهدى الشمري لم يتطرقا إلى ذكر مفهوم التخطيط للتدريس،فقد عرفه محمود شوق في مايلي:

1.4.1- مفهوم التخطيط:"إعداد خبرات وسياسات ونظم وأدوات وإجراءات محددة لتحقيق أهداف معينة بأفضل ما يمكن ،أو أنّه مجموعة إجراءات وتدابير محددة التي تُتخذ لتنفيذ هدف معين".[3]

ويعرفه كمال عبد الحميد زيتون في قوله:"التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العلمية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية".[4]

من خلال التعريفين نستنتج أنّ التخطيط أسلوب علمي متضمن التحضير للمستقبل من خلال وضع سياسات وإجراءات وطرق لتحقيق النتائج والأهداف المنشودة.

---

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/89.

[2] – المرجع نفسه،ص89.

[3]– محمود أحمد شوق،الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، دار الفكر العربي القاهرة،2001،ص/24.

[4] – كمال عبد الحميد زيتون،التدريس مهاراته ونماذجه،ص/371.

وبعد تعرفنا على التخطيط العام ،نحاول فيما يلي التطرق إلى تعريف التخطيط للتدريس اليومي بصفة خاصة.

2.4.1- التخطيط للتدريس:تعرفه سهيلة محسن كاظم الفتلاوي في قولها:"هو التفكير المنظم والنسق والمسبق لما يعزم المعلم القيام به مع طلبته من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة".[1]

وتعرف إيمان سحتوت خطة الدرس بأنّها:"إطار يشمل مجموعة من الاجراءات والخطوات المنظمة المترابطة (الذهنية والمكتوبة)يضعها المعلم لنجاح عملية التدريس ،وتحقيق الأهداف،وهي مرشدة وموجهة لعمل المعلم وهي مرنة،وليست إجراءات أو قواعد جامدة تطبق بصورة حرفية".[2]

وممّا سبق يمكن النظر إلى أنّ التخطيط للتدريس بمثابة تصور المعلم المسبق للإجراءات التدريسية التي يسترشد بها في تنفيذ وتنسيق الأنشطة في الحصة الدراسية ،وهي عملية تنموية قابلة للتجديد والتطوير ،وتطبق بدقة وإتقان من أجل إنجاز وتحقيق الأهداف المحددة التي يسعى إلى تحقيقها.

وقد ورد في تعريف سهيلة الفتلاوي للخطة اليومية على أنّها من الخطط القصيرة المدى التي يضعها المعلم لحصة واحدة أو حصتين حسب المقتضيات لذلك،ويعد التخطيط للتدريس اليومي من أهم أنواع التخطيط التي يحتاج إليها المعلم لما لها من دور فعال في تسهيل عمله ،وتسهيل عليه عملية انتقاء الخبرات اللازمة والوسائل التعليمية الناسبة ،وتجعله على وعي تام بما يريد تحقيقه .[3]

وفي مجمل هذه التعريفات فإنّ كل من محمود الساموك وهدى الشمري لم يتطرقا إلى ذكر تعريف التخطيط للتدريس اليومي وإنّما قدموا تمهيداً بسيطاً فقط.

---

[1] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،ط1،دار الشروق للنشر،عمان،2003،ص/191.

[2] – إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر،استراتيجيات التدريس الحديثة،ص/95.

[3] – ينظر:المرجع السابق:ص/197.

من خلال كل ما طرح نستنتج أنّ التخطيط للدروس اليومية ما هو إلاّ عمل منظم وهادف يقوم به المعلم من خلال اتخاذه مجموعة من القرارات التي تساعد في تحقيق أهدافه من الدرس وفق مراحل محددة ،وخلال فترة زمنية محددة.

3.4.1- أهمية التخطيط اليومي للمعلم:

إن أي عمل منظم وهادف يتطلب تخطيطا دقيقا تجنبا لفشله، والتدريس كعمل إنساني يحتاج إلى تخطيط دقيق، خصوصا وأن الهدف من ورائه تنمية عقول ومهارات البشر، وعلى أية حال فإن تخطيط الدروس يفيد في عدة أمور وقد ذكرها سعدون الساموك وهدى الشمري في مجموعة من النقاط أهمها:[1]

1.التخطيط اليومي يجعل المعلم يعتمد على مراجع ومصادر مختلفة ،ويراعي ما أهمله في السابق،ويطور خططه من خلال اكتشافه لمعلومات وقواعد كان يجهلها من قبل ممّا تعينه على الابتكار والتجديد.

2.اعتماده على مصادر علمية وتخطيطية متنوعة يساعد المعلم على ترتيب أفكاره ومعلوماته ذهنياً وكتابياً.

3.يساعده على تقسيم الدروس واستغلال الوقت ليكون كافياً للدرس،وتركيزه في بعض الأحيان على الموضوعات العامة ،و وضع وقت للتقويم(كالتقويم القبلي و الأثنائي والبعدي).

4.يعزز التخطيط الثقة لدى المعلم،والتحكم في طلبته ومراعاة عيوبه وأخطائه ،والغموض الذي يواجهه في بعض الموضوعات الكتب وحتى في المحتوى.

5.يساعد المعلم في التعرف على الفروق الفردية للمتعلمين ومراعاتها.

6.يساعد التخطيط على تحضير أسئلة ونقاط مهمة للمناقشة لتنمية القدرات العقلية للمتعلمين و تبيان الوسائل التعلمية المختلفة في شرح وتوضيح الدرس جيداً للمتعلمين.

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/89،90.

وقد حدّدت سهيلة الفشلاوي كذلك مجموعة من النقاط تبرز فيها أهمية التخيك اليومي للمعلم ولعل أهمها:[1]

- ✓ تساعد المعلم على أن يتصرف ويستعد لكافة التوقعات والاحتمالات ،ويتخذ التدابير المناسبة لها،فلا يُفاجأ بعوامل وظروف لم يحسب لها حساب أثناء نشاطه التعليمي.
- ✓ تنمي لدى المعلم روح النقد الذاتي ،من خلال مراجعته للخطط التدريسية بعد تنفيذها في الصف.

كما يوافقهم مصطفى الطناوي في الكثير من النقاط في أهمية التخطيط يضيف بأنه:[2]

- ✓ يسهم في نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.
- ✓ يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج ومن ثم الاسهام في تحسينه وتطويره.

ومن خلال ماسبق من الدراسات حول أهمية التخطيط اليومي للمعلم فإنّهم يتوافقون في نقاط كثيرة على هذه العملية،فإنّ تحضير الدرس له أهمية كبيرة ،فمن خلاله يستطيع المعلم أن يحدد النقاط الرئيسية التي سيقوم بطرحها على طلبته ،ويزيد في رصيده المعرفي من خلال اعتماده على عدّة مصادر ومراجع حول الموضوع الذي سيقوم بشرحه ،وبالتالي يكون مستعد لأي سؤال طارئ من قبل الطلبة ،فكل هذا يجعل من التخطيط للدرس أداة مهمة للمعلم لكي يستطيع من خلالها إتمام العملية التعليمية المسؤول عنها على أكمل وجه.

4.4.1- تحضير الدروس اليومية:

إن المعلم يحضر درسه يوميا وفق طريقة معينة، و زمن محدد للحصة وقد وضع " هارفرد 1903" الطريقة التي يتبعها معظم المعلمين في رسم حطة الدرس، و قد اهتم " هارفرد " بمعالجة

[1] – ينظر: سهيلة محسن كاظم الفشلاوي،المدخل إلى التدريس،ص/119.

[2] – ينظر:عفت مصطفى الطناوي،التدريس الفعال(تخطيطه،استراتيجيته،تقويمه)،ط3،الأردن،2013،ص/36 .

موضوع طريقة التدريس، معالجة علمية تطبيقية حيث وضع تعليمات دقيقة في مجال كيفية زيادة حصيلة المتعلم في مجالات المعرفة[1]، و قد ارتكزت نظريته أو طريقته التي تقوم على خمسة خطوات: (المقدمة، العرض، الربط (الموازنة) ، الاستنباط، التطبيق) على اعتبار العقل كتلة إدراك تلتصق فيها الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة المكتسبة ، و التي تشبهها، و اعتقد أن التصورات و الأفكار يتشكل الجديدة بالانجذاب إلى العنصر القديم المشابه له،و أن المتعلم يتحمس إلى المفاهيم المرتبطة بشكل أو بآخر مما تعلمه، و ما على المعلم سوى الاستثمار في هذه الخاصية فهي له من مواد التعلم و ما يرتبط بالخبرات لديه أو ما يلائم ميولاته و حاجاته، و ما يدفعه إلى المشاركة في المواد التعليمية و يتيح له مجالات التفكير.[2]

وقد وضح سعدون الساموك و هدى الشمري بأنه عن طريق الخطة تتحقق أهداف سلوكية،و قد تحدث عنها ("بنجمان بلوم" 1999م) و زملاؤه في كتاب (نظام تصنيف الأهداف التربوية) و كذلك قام بتصنيف كتابه في المجال المعرفي و المجال الوجداني، غير أنهم واجهوا انتقادات حول ما جاؤوا به من تصنيفات وأفكار و رغم كل هذا إلى أن الكثير من المعلمين لا يزالون يعتمدون على هذه الطرق في عملية التدريس، كما وضحه سعدون الساموك و هدى الشمري،لأن الهدف السلوكي هو ما ينتظر من المتعلم أن يقوم به نتيجة للأنشطة التي يمارسها في الدرس أو أنها العبارات التي يمكن للتلاميذ القيام بها وقت الحصة، و أنها تمثل أهداف جزئية يعمل المعلم على تحقيقها لطلابه خلال زمن الحصة المقررة التي يرغب في أن يجيدها أو يتقنها طلابه في نهاية الحصة.[3]

نستخلص أنه على المعلم التفكير قبل التحضير للدرس بالأهداف و الأفكار الرئيسية، و كيفية إنماء قدرات المتعلمين، كما يعد تحديد الأهداف السلوكية أمرا هاما، فمن خلالها يستطيع

[1] – ينظر: محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية و طرق تدريسها، ص /91.

[2] – ينظر:وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ، ط 2، دار الفكر،عمان ، 2005،ص/ 140،141.

[3] – ينظر: محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية و طرق تدريسها ، ص /91.

تحديد الأساليب و الوسائل التعليمية... و غيرها من الخطوات للسير الحسن للدرس و تحقيق ما يرغب به المعلم في آخر الحصة من الأهداف.

5.4.1- إعداد الخطة:

إنّ المعلم قبل التحضير لخطة الدرس لابد أن يكون له استعداد ذهني تام لتحضير و مراجعة أفكاره، و كيفية تهيئة الطلاب على استيعاب الدرس، و الوسائل التي قد يستعملها، و نوع التقويم الذي يقدمه أثناء الدرس، و بعدها يكتب الخطة الملائمة لتقديم درسه، و التي تتمثل في العناصر التالية:[1]

1- كتابة عنوان الدرس.

2- كتابة الأهداف في المجالات الثلاث:المجال المعرفي ،والمجال الوجداني،والنفسي الحركي.

وقد تطرق وليد أحمد جابر إلى شرح هذه المجالات الثلاث كالتالي:[2]

* المجال المعرفي: و يتناول هذا المجال الأهداف المتصلة بالمعرفة وكل الامور العقلية.
* المجال الوجداني (الانفعالي): و يتضمن الأهداف التي تتصل بالمشاعر و الميولات والرغبات.
* المجال النفسي الحركي: و يتناول الأهداف التي تتصل بالمهارات الحركية مثل الكتابة.

3- تحديد الوسائل التي تساعد في شرح و تبسيط الدرس.[3]

4- تسجيل خلاصة لخطوات الدرس كما وضح لنا سعدون الساموك و هدى الشمري و هي كالآتي:[4]

أ. التمهيد (المقدمة) لتهيئة الطلاب للدرس.

---

[1]- **ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/ 91.**

[2] - **ينظر:وليد أحمد جابر،طرق التدريس العامة،ص/306.**

[3]- **ينظر: المرجع السابق، ص /92.**

[4]- **ينظر: المرجع نفسه، ص /92.**

ب. العرض و يتضمن

1- التمهيد 2- العرض

2 . الربط 4- التقويم أو التطبيق

5-الواجب المنزلي ويكون كمايلي:[1]

1_ التمهيد 2_ العرض

3_ الربط 4_ الاستنتاج

5_ التطبيق (حتى يستطيع معرفة مدى استيعاب الطلبة للدرس) 6 _ الخاتمة

فقد أشاروا إلى أن هذه الطريقة الأخيرة ، أكثر ممارسة و سهلة التنفيذ، و فيها تبرز شخصية المتعلمين، و مناقشتهم لبعض النقاط و المعلومات و ربط المعلومات المقدمة لهم بالمعلومات القبلية.

و نستخلص مما سبق أن إعداد خطة درس تحضير ذهني و كتابي يضعه المعلم قبل الدرس و يحتوي على خطوات وعناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة عامة و خاصة من الدرس.

6.4.1- الشروط التي تحقق الهدف السلوكي أثناء التخطيط:

من أهم الشروط الواجب توافرها لتحقيق الهدف السلوكي أثناء عملية التخطيط في رأي كل من محمود الساموك وهدى الشمري ما يأتي: [2]

1.أن يصاغ الهدف بحيث يصف سلوك المتعلم فتقول مثلا: فسر الطالب، ذكر الطالب، وضح الطالب.

2.أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلا للقياس و ملاحظة فنقول يتقن ، يفهم ، يحفظ.

[1] – ينظر: سعدون الساموك و هدى الساموك ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص/92.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص/93.

3.أن تكون شاملة لسلوكات نمو المتعلم.

4.أن تكون الأهداف واقعة و متلائمة للزمن المتاح للدرس والقدرات والخصائص الفردية للطلاب.

5.أن يصاغ الهدف شاملا للسلوك يحب برهنته ،وسلوك فيه معيار لقبول الأداء.

ومن خلال هذه الشروط فإن الأهداف السلوكية بيانا لما يريد الطالب أن يفعله ، وهي مرتبطة بما يحدث في الحصة الدراسية وأن هذه المسؤولية تطبيقها يقع عل عاتق المعلم.

5.1- منهج اللغة العربية .

1.5.1- ماهية المنهج والمنهاج

2.5.1- بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث

توطئة:

إن مناهج اللغة العربية لم توضع عبثا، وإنما كانت بغرض إدراك اللغة العربية و معرفة خباياها، باعتبار أنها تقوم على مرحلتين الأساسية و الثانوية: [1]

_ الأساسية: تكمن في أن اللغة العربية لغة القران الكريم و الحديث الشريف فهما ركنان أساسيان لاستقامة اللسان العربي ،وتعتبر اللغة الرسمية القومية و الإسلامية، فهي فخر الكرامة العربية.

– أما الثانوية فهي تسعى إلى تعزيز تلك الثقة العضوية بين الإسلام و العربية كما أنها تعتبر وسيلة إنتماء الطالب لمجتمعه العربي و الإسلامي، فاللغة العربية لغة عالمية حية تجمع بين الأمم الحضارية، وتصل بين الشعوب باعتبارها وسيلة لتلبية الاحتياجات النفسية عن طريق التواصل و التعبير وتربط بين بين الأصالة و المعاصرة، لأنها مفتاح المعرفة في المباحث الدراسية الأخرى، كما أنها تستطيع نقل الثقافة العربية و الإسلامية و الإنسانية إلى الأجيال القادمة

و لهذه المناهج أهداف عامة تتمثل في أن اللغة العربية تمكن المتعلم من: [2]

- التعبير عن حاجاته و مشاعره، واستيعابه مضمون ما يسمعه و ما يقرأه بغرض اكتساب ثروة لغوية، لتعبير سليم وقراءة و كتابة صحيحة مع مراعاة قواعدها النحوية و الصرفية و الإملائية.
- تنمية القدرات اللغوية و الميولات الأدبية لدى الطالب، و تكشف عن القدرات الذاتية و الفكرية التي تتجلى في محاولاته على التعبير شعرا أو نثرا،بعد الاطلاع على ما جاء به السابقون من المبدعين في اللغة العربية و الأدب العربي.

[1]– ينظر: سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ص /98–100

[2]– ينظر:المرجع نفسه ص/ 100، 101

5.1- مناهج اللغة العربية

1.5.1- ماهية المنهج و المنهاج

مفهوم المنهج:

يقدم مؤلفا الكتاب قيد الدراسة مفهوما تربويا للمناهج مفاده أنها وسيلة تستخدمها المدرسة لتحقيق أهداف تربوية و لقد اشتقت من الفلسفة التربوية،كما أنها من أهم الموضوعات التربوية و جوهرها و أساسها، و مهمة المعلم و المتعلم، تساعد المعلمين على تنظم التعليم، ونجاحه كما أنها تساعد المتعلمين على التعلم و تحقيق الأهداف المنشودة، فقد كان الاهتمام بهذه المناهج الدراسية منذ مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي، كما أن التربويون كان لهم اهتمام بالغ بالأطر الفكرية التي تتحطم في بناء المناهج من خلال النظريات الفلسفية في التربية[1] .

ونظرا لأن طبيعة دراسة الكتاب تتطلب الوقوف على المفاهيم اللغوية والاصطلاحية للمصطلحات التربيوية والعلمية، نستدرك في هذا الموضع التعريف اللغوي لمصطلح منهج مع إبراز علة استخدامها في هذا المجال التربوي؛ فكلمة منهج أطلقت على المقررات الدراسية أو التدريس، وفي ذلك أن المنهج يشبه الأرض المعدة المخططة التي يستخدمها المتعلمون في سباقهم للوصول إلى خط النهاية، وهو الشهادة الدراسية،والمنهج و المنهاج في اللغة العربية لفظان مشتقان من النهج،وهو الطريق الواضح قال تعالى: {لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا}. [2]

[1]- ينظر: سعدون محمود الساموك و هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة الغربية و طرق تدريسها ص/ 102،103

[2]- المائدة[الآية 48].

إنّ سعدون الساموك و هدى الشمري قدما لنا مفهوم المنهج، غير أنهم لم يتطرقوا إلى المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للمنهج،مما أدى إلى إضافة بعض المفاهيم و توضيح معنى المنهج لغة و اصطلاحا.

فالمنهج لغويا يعني" وسيلة محددة للوصول إلى غاية محددة"[1]

ومن خلال ما سبق نصل إلى تعريف لغوي عام للمنهج، و يقصد به الطريق أو السبيل مع إضافة الوضوح و البيان .

ويمكن أن نضيف إلى المفهوم الوارد لمصطلح المنهج في الكتاب، ماجاء في كتاب "المنهاج بين النظرية والتطبيق " **لأحمد حسن اللقاني** ، حيث يرى أن المنهج خطة شاملة يتم عن طريقها تزويد المتعلم بمجموعة من الخبرات التعليمية التي تقوم على أساسها تحقيق الأهداف المرجوة[2].

كذلك هو:"مجموعة الخبرات التربوية و المعرفية التي تنتجها المدرسة للتلاميذ بغية مساعدتهم على تنمية شخصيتهم من جوانب متعددة".[3]

و يرى معظم المتخصصين المعاصرين في المناهج و طرق التدريس أن المنهج التربوي هو : "مجموع الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها و تفاعلهم معها"[4].

و في الأخير نستخلص بأن المنهج عبارة عن وسيلة أو خطة أو نشاط تقدمه المدرسة من م عارف و معلومات و إجراءات لتحقيق الأهداف التربوية المحددة.

[1]– أحمد حسن اللقاني، المنهاج بين النظرية و التطبيق، ط4 دار عالم النشر،القاهرة 2013م،ص/25.

[2]– ينظر:المرجع نفسه ، ص/ 25

[3]– طه علي حسن الدليمي وسعاد عبد الكريم ،عباس الوائلي ،اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2005 ،ص/19.

[4]– علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي،القاهرة ،2006 ص/59.

معنى المنهاج التقليدي:

المفهوم التقليدي للمنهج:

تأسس على مفهوم التربية القديمة التي كانت تنظر إلى المعرفة على أنها غاية تؤدي إلى تعديل سلوك الفرد فهو بني على نظرية المعرفة التي تتبنى مبدأ كثرة تلقي الطالب للمعارف تدرب عقله و تنمي ذكاءه ، لذلك فإن المعرفة هي المحور الذي يدور حوله المنهج القديم بوصفها أبرز ثمار الخبرات الإنسانية.[1]

وقد ذكر سعدون الساموك وهدى الشمري مجموعة تعاريف للمنهج التقليدي منها :[2]

1- كل المفردات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها.

2-كل المفردات التي تقدم في المجال الدراسي الواحد مثل:منهاج اللغة العربية ،منهاج التربية الإسلامية، منهاج الرياضيات.

3-المادة الدراسية التي تتناول أكبر قدر من المعرفة و المعلومات و الحقائق.

4-برنامج دراسي يتكون من المواد الدراسية التي يطلب من الدراسيين تعلمها.

5-محتوى منظم جمع بأسلوب تربوي ونفسي يسهل على الطالب تعلمه

و قد عرّف سعدون الساموك وهدى الشمري المنهج التقليدي نقلا عن :"الفلسفة التربوية و الأهداف و الإستراتيجية" لماهر إسماعيل الجعفر بأنه: "ما تقرره المدرسة و تراه ضروريا بغض النظر عن حاجاته و قدراته و ميوله بعيدا عن الوسط الاجتماعي و الحياة التي تنتظره وعلى الطالب أن يحفظ المقرر الدراسي بشتى الوسائل المتاحة للمعلم".[3]

---

[1]–ينظر: محسن علي عطية المناهج الحديثة و طرائق التدريس،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص/22.

[2] – ينظر:سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 103.

[3]– المرجع نفسه،ص/103.

قد وافق محسن علي عطية سعدون الساموك وهدى الشمري في تعريفهم للمنهج التقليدي و يضيف بأن المنهج التقليدي " عبارة عن مقرارات دراسية و موضوعية في صورة مواد دراسية يراد من الطلبة دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسية".[1]

إنّه مجموع المعلومات والحقائق و المفاهيم التي تزيد المدرسة انسابها للمتعلمين لغرض إعدادهم للحياة، وتنمية قدراته عن طريق إلمامهم بخبرات الآخرين و الاستفادة منها.

في ضوء ما تقدم من تعريفات وضّح نا محسن عطية بأنّ المفهوم القديم للمنهج لا يتجاوز المادة الدراسية التي تقدمها المدرسة بموجبه تقتصر على تقديم المعرفة إلى الطلبة،واختيار مدى قدرتهم على حفظها و استيعابها، فالمنهج التقليدي يقدس المعرفة بوصفها التراث القيم التي يثره الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة، و يجب المحافظة عليه و عدم التقليل من قيمته .

وفي الأخير نستخلص بأن المنهج التقليدي مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم و الأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية .

خصائص المنهاج:

ذكر كل من سعدون الساموك و هدى الشمري خصائص كثيرة يتصف بها المنهاج ولعل أهمها كالآتي: [2] .

1- متضمن الخبرة التعليمة ،وتعد أساس بناء المنهاج و تحدث من خلال تفاعلها مع شيء أو موقف، وتعبر هنا عن ما يحصل للمتعلم نتيجة تفاعله في موقف تعليمي.

2- إنماء و ارتقاء المتعلم إلى مراتب أعلى،مما يحتوي المنهج من خبرات و معلومات في تطوير قدراتهم و خبرات و مهارات المتعلم .

3- التنوع في السلوك الاجتماعي و تميزه وتقبل ذاته من خلال المهارات و القدرات الشخصية.

4- احترامه لحرية المتعلم في اكتشاف ذاته و بيئته و تحمله المسؤولية و اتخاذ القرارات و الخيارات.

---

[1]- محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص/83.

[2]- ينظر سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص/ 105، 106.

5- يراعي الفروق الفردية للمتعلمين،واتسامه بالمرونة لتحقيق الأهداف المنشودة.

عناصر المنهاج:

ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري أربعة عناصر للمنهج مع شرح بسيط لها حاولنا زيادة بعض الإضافات لتوضيحها أكثر وهي كالآتي:[1]

أولا: الأهداف(objective) : وهي" التي تتبنى تحقيقها المؤسسات التعليمية في مرحلة دراسية معينة، أومناهج دراسية محددة" [2].

ثانيا:المحتوى(content): هو الشكل الذي يظهر به المنهج كشيء مادي ملموس و يعد المحتوى ترجمة عملية للأهداف التعليمية و هو من مكونات المنهج يرتبط مع بقية المكونات بعلاقة تأثير و تأثر.

ثالثا: الطريقة (Méthode): هي أنماط من سلوك المدرس داخل الصف يحاول التفاعل بها مع التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ [3].

رابعا: التقويم (Evaluation): هو عملية تحديد مدى ما تحقق في جانب التلاميذ من أهداف تربوية بجانبي المنهجي و التعليمي[4].

و مما سبق لم تعد كلمة المنهج تعني المحتوى التعليمي للكتب المقررة بل أصبح المنهج يمثل المنظومة ذات أربع عناصر رئيسية التي سبق ذكرها بأنها ترتبط هذه العناصر ارتباطا وثيقا في علاقة تبادلية متناغمة و العناية بأحد هذه العناصر دون الآخر يعد هدم لأحد عناصر المنهج بهذا المعنى الشامل يعد مرادف للعملية التعليمية التربوية و يحاول تحقيق أغراضها.

---

[1]- ينظر سعدون الساموك وهدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص/106.

[2]- محسن علي عطية ،المناهج الحديثة وطرق التدريس ص/ 66.

[3]- ينظر:أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل،ط1،مصر العربي للنشر والتوزيع،القاهرة ،2008، ص/ 21.

[4]- ينظر:المرجع نفسه ص /32.

قد ذكر سعدون و هدى الشمري بأنه قبل دراسة عناصر المنهج لابد من التعريج على ما يجب أن يتوافر في تطبيق المنهج وهو كالآتي: [1]

1- يجب أن يكون المعلم ذ ا قدرة و خبرة و معرفة جيدة في التعليم.

2- تكامل المناهج بكل فروع اللغة و ما تحتويه.

3- وفرة المراجع و تنوعها و استعمال الوسائل التعليمية المعررفة و معاصرة في التعليم.

4- توفير كل ما يلزم و مناسب أجواء دراسية جيدة وملائمة و كذلك التعاون العائلي مع إدارات المدارس.

الأسس التي يقوم عليها المنهج:

للمنهج أربعة أسس يقوم عليها وهي كالآتي: [2]

أولا: الأسس الفلسفية:

هي المصطلحات الفكرية و النظرية التي تحكم العملية التربوية و توجهها اختياراً وتنظيماً في ضوئها تحدد ملامح الشخصية التي تستهدفها التربية[3]،باعتبار الإنسان الغاية في التعلم من خلال المنهج، وأن العا لم الذي يعيشه سوف يتعامل معه يغير فيه ويتغير له،و ترتكز الأسس الفلسفية على:

1-اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم و ذكائه و تفكيره و أهمية دوره في المجتمع.

2-الاهتمام بإعطاء فرصة متكافئة للمتعلم، وحرية التعبير بالطريقة التي تناسبه مع احترام وجهة نظر الآخرين.

3- الاهتمام باختياره العمل المناسب و المجال الدراسي الذي يساعده على تحقيق ذلك..

[1]- ينظر:سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 106.

[2]- ينظر:المرجع نفسه،ص/107،108.

[3]- ينظر:محمد سرحان علي القاسم ومحمد عبد الله الحاوري،مقدمة في علم المناهج التربوية،ص/32.

ومن هذا فإن الأسس الفلسفية تعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج و تعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها و طرق تدريسها على ضوء فلسفة التربية و فلسفة المجتمع معا.

ثانيا: الأسس النفسية:

إن الأسس النفسية للمنهج هي المبادئ النفسية التي أشار إليها علم النفس التربوي و توصلت إليها الدراسات و البحوث في مجال علم النفس و تناولت طبيعة التعلم و خصائص نموه، واحتياجاته واستعداداته[1].

وأن هذا الجانب لا يقتصر على نمو الطفل كما يرى الكثير من المؤلفين بل يتعدى ذلك، فإن النمو يستمر في الإنسان في الجوانب النفسية و الجسمية و العقيلة فإن هذه الأسس النفسية تعدت ذلك إلى الجانب النفسي للمنهج و المتعلمين، ولابد أن تكون أهداف المناهج تحتوي خبرات التي تحيط بالإنسان في مراحل الطفولة و المراهقة و الشباب، وأن الذين وضعوا المناهج لابد من مراعاة مراحل و طريقة التعليم في جل المراحل العقلية للمتعلمين و عوامل التي تساعد التعلم والتي تستعصي ذلك، وقد طالب النفسيون من واضعي المناهج أن يراع المتعلمون فترات نموهم و التعلم التي تحتاج إلى مناهج في نشاط قصير و محدود ،وتشجيعهم من الفترات الأولى من أعمارهم على النمو المبكر و توعيتهم و تعليمهم المسؤوليات المحدودة.[2]

ونستنتج من الأسس النفسية بأن المتعلم يمر بمراحل نمو تختلف عن المرحلة التي تسبقها و لكل مرحلة أيضا الكثير من المطالب، لكل جانب من جوانب النمو يجب أن تلبي و تشبع كي ينمو هذا المتعلم نموا شاملا متكاملا، متوازنا متكاملا، متوازنا.

[1]– ينظر:محسن عطية، الجودة الشاملة و المنهج،دار الناهج للنشر والتوزيع،عمان،2007، ص/ 271.

[2]– ينظر/محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/108–112.

ثالثا الأسس الاجتماعية:

ترتبط الأسس الاجتماعية بطبيعة المجمتع و حاجاته المختلفة و ظروفه السياسية و الاجتماعية، و ترتبط ارتباطا و ثيقا بقيم المجتمع و عقيدته و عاداته وتقاليده، و لكل أفراد المجتمع روابط مشتركة تجمعهم وهي روابط المجتمع العربي الرابط الإسلامي،به يترابط المجتمع و يتماسك، لابد من أن يتطور و يرفع الروابط الاجتماعية، فاللغة هي عامل مهم و قوي في الجانب الاجتماعي.[1]

إن الأسس الاجتماعية هي مجموعة العوامل و القوى الاجتماعية التي تؤثر على تخطيط المنهج و تنفيذه و تتمثل في ثقافة المجتمع و تراثه وواقع المجتمع و نظامه[2] .

رابعا: الأسس المعرفية:

تعد المعرفة محورا أساسيا في المنهج و لابد للمنهج أن يتأسس على أسس معرفية محددة، لأن الأسس المعرفية توفر فرص المفاضلة بين محتويات المناهج عند اختيارها و تخطيط المنهج بمقدار ما تحقق من فائدة للمتعلم و المجتمع[3]

فلا بد من مراعاة طبيعة المعرفة و بنية حقولها و أقسامها الفكرية المختلفة و طرائق للبحث فيها لكي تؤدي إلى الرسوخ و توظيف هذا العلم وأساليبه لخدمة الفكر و لواضعي هذه المناهج التعليمية مراعاة ثقافة المجتمع و معرفة الماضي و الحاضر و ما يتوقعونه من اتجاهات المجتمع لإعداد جيل مناسب في كل النواحي الفكرية والفنية و الأخلاقية و العلمية[4] ،و العقيدة و العرف والتقاليد السائدة في المجتمع تقاوم العناصر المتغيرة و كذلك المنهج الذي يخطط له، فمثلا العقيدة الإسلامية أرست الكثير من الأسس في مجتمعنا التي يسير عليه.[5]

---

[1]– ينظر:محمد سرحان علي قاسم،محمد عبد الله الحاوري، مقدمة في علم المناهج التربوية ص/ 42.

[2]– ينظر،سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ص/ 113– 115.

[3]– ينظر:محسن علي عطية الجودة الشاملة و المنهج ، ص/255.

[4]– ينظر:المرجع السابق ، ص /115،116 .

[5]– ينظر: سعدون محمود الساموك هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص /115،116 .

ومن هنا فإن الأسس المعرفية تمثل مكانة ذات قيمة كبيرة في المنظومة العلمية التربوية و بخاصة في بناء المناهج التربوية.

5.2.1- بين المنهج الحديث والمنهج التقليدي

أسس منهج اللغة العربية :

ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري بأنه قبل مناقشة المنهج لا بدّ من التركيز على أربعة أمور لمنهج اللغة العربية التي تعد المهارات الأساسية التي يتعلمها المتعلم و تترسخ في نفسه و يصبح قادرا على تعلم المعارف و العلوم الأخرى وهي كالآتي:[1]

1-الاستماع.

2-الكلام.

3-القراءة.

4-الكتابة.

فمن خلال هذه العناصر الأربعة و التي تُعدُّ من فنون اللغة ،يعني أن هناك مستمعا و متكلما،و كاتبا و قارئا، وهذا ما يراعى في تخطيط منهج اللغة العربية، لأن المنهج خبرات ونشاطات لغوية تقدمها المدرسة للمتعلمين فرص تغيير سلوكهم اللغوي .

المنهج الحديث:

من المعروف أن مفهوم المنهج مشتق من مفهوم التربية لذلك فإن مفهوم المنهج الحديث مشتق من مفهوم التربية الحديث الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزويد المعلمين بالمعرفة و المعلومات إلى تعديل السلوك على وفق متطلبات نمو المتعلمين، وحاجات المجتمع والفلسفة التربوية السليمة التي يتبناها المنهج و ذلك بإعادة بناء خبرات الفرد و تعديلها[2].

[1]- ينظر : سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص/ 116، 117.

[2]- ينظر:محسن علي عطية، الجودة الشاملة و المنهج ،ص/ 166.

و على أساس ما تقدم فإن المنهج الحديث يعد أكثر اتساعا من المفهموم التقليدي للمنهج و قد تعددت تعريفاته منها: [1].

عرّفه سعدون الساموك وهدى الشمري نقلا عن "تخطيط المنهج و تطويره"لهاشم الحسن و شفيق القائد بأنه:" هو مجموعة الخبرات التربوية الثقافية ن الرياضية و الاجتماعية و الفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل المدرسة و خارجها،بقصد مساعدتهم على النمو الشامل بجميع النواحي العقلية و الجسمية و الاجتماعية الانفعالية و تعديل سلوكهم طباقا لأهدافهم التربوية"[2].

و ذكروا تعريفاً آخر نقلا عن :"أساسيات المنهج و تنظيماته لمحمد عزت الموجود:" بأنه مجموعة الخبرات و النشاطات التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها إلى تلامذتها بغية احتكاكهم و تفاعلهم معها،لفرض إحداث تطوير وتعديل في سلوكهم يؤدي إلى نموهم الشامل المتكامل، وأغراض تخطيط المناهج ومساعدة الطلبة على بلوغ الثقافات التعليمية إلى لأقصى درجة ممكنة"[3].

ومن هذين التعريفين فإن المنهج الحديث هو ما تقدمه المدرسة لتلامذتها لتحقيق نموهم الشامل نموا عقليا و جسميا و روحيا ونفسيا و اجتماعيا في تكامل و اتزان وفقا للأهداف المرجوة وعُرِّف أيضا بأنه:" مخطط تربوي يتضمن عناصر متكونة من أهداف ومحتوى وخيارات تعليمية و تدريس و تقويم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية،ونفسية، ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ،ومجتمعه تطبق في مواقف تعليمية داخل المدرسةّ، وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية و الوجدانية، و الجسمية وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم."[4]

[1]– ينظر:سعدون الساموك،هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص/ 117.

[2]– المرجع نفسه،ص/117.

[3]– المرجع نفسه،ن ص.

[4]– محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ص/ 28.

و مما سبق ذكره من تعدد تعاريف المنهج الحديث ،نتوصل إلى أنه لا يقتصر على المقررات الدراسية، بل يشتمل الخيارات ،و المهارات ،و الأنشطة التي تتيحها المدرسة لتلامذتها سواء داخل المدرسة أو خارجها ،بغرض مساعدتهم على نمو شامل و متكامل في شتى الجوانب العقلية والثقافية و الدينية ،و الاجتماعية ،و النفسية و الجسمية ،و الفنية نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتفاعلهم مع بيئتهم وإيجاد حلولا لما يواجههم من مشكلات.

دور المعلم في المدرسة التقليدية:

من أهم الأمور التي على المعلم أن يقوم بها وهي :[1]

1-إلقاء و تلقين المادة الدراسية.

2-اعتماده على ما جاء في المنهج الدراسي، لأنه ملزم بحصره فيما جاء في النهج فقط.

3-كفاءة المعلم تنحصر في النتائج التي تحصل عليها تلامذته.

ومنه نستنتج بأن وظيفة المعلم في ظل المنهج التقليدي هي نقل المعلومات التي وردت في المنهج الدراسي المقرر إلى أذهان التلاميذ وقد انحصر اهتمام المعلم بما ورد في المنهج فقط، مما أدى إلى ضيق أفقه و عدم اتساع مداركه.

نقد المنهج التقليدي:

للمنهج التقليدي عدة سلبيات منها:[2]

1- المنهج لا يراعي ميول الطلبة وحاجاتهم و خبراتهم و فرقاتهم الفردية .

2- اكتظاظ المناهج التربوية بالمعلومات الأخرى و الموضوعات مما يصعب الفهم و الاستيعاب و الالمام بها وتنسيقها مع منهج اللغة العربية.

3- هدف المنهج التقليدي الاهتمام بالمادة الدراسية و إتقانها.

4- "ركزت المادة الدراسية على اهتمامها بالنواحي العقلية و اغفلت نواحي النمو الأخرى".[3]

---

[1]- ينظر :سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/ 119.

[2]- ينظر :المرجع نفسه، ص/120.

[3]- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة،ط1،المجموعة العربية للنشر،القاهرة ،2009، ص /23.

5- "تأكيد المنهج الدراسي على المنفعة الذاتية للمعلومات و المعارف وإجبار التلاميذ بضرورة تعلمها و حفظها ".[1]

6- ركز المنهج بمفهومه القديم على الجانب المعرفي للمتعلم المتمثل في اكسابه المعلومات و أهمل إنماء بقية الجوانب الأخرى للشخصية.

7- لم ترتبط المقررات الدراسية ببيئة التلميذ بطريقة مقصودة فإن حدث كان بالصدفة، وأدى ذلك إلى الصعوبات في تكلف التلميذ مع مجتمعه ووقف المتعلم مكتوف الأيدي أمام المشكلات التي تواجهه فرديا أو جماعيا[2].

8- اقتصر دور المعلم على تبليغ المعلومات لتلاميذه بطريقة المحاضرة الجافة ،والتي تعتمد على الالقاء والتلقين يكون ذلك من المعلم والحفظ من طرف المتعلم. [3]

المنهج التقليدي والمجتمع:

وضح سعدون الساموك وهدى الشمري بأنه من خلال دراسة آثار المناهج التقليدية يمكن القول بأنّ التقيد دبها أدى إلى:[4]

1- انعزال المجتمع في الكثير من الجوانب، كما أن البيئة التي يعيشها في الوقت الحاضر تختلف في استعمال الكثير من مفردات المنهج.

2- أهداف المنهج التقليدي في الحصول على علامات عالية في الامتحانات سلفا على ما تحققه في دراسة مفردات اللغة.

3- أن طريقة الحفظ و الاستماع قد أهملت الجوانب العلمية التي تهدف إليها،أي أن المنهج و طرائقه أهمل الكثير من النشاطات الأخرى ،وعدم مساعدة الطالب على التأقلم مع مجتمعه .

---

[1]- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص/23.

[2]- ينظر : سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/120.

[3]-ينظر:أحمد ابراهيم قنديل،المناهج الدراسية الواقع والمستقبل ،ص/14.

[4]- ينظر :المرجع السابق ،ص/120.

أهداف منهج اللغة العربية الحديث:

لمنهج اللغة العربية عدة أهداف وضحها كل من محمود وهدى الشمري في العناصر التالية:[1]

1- مجموعة خبرات و نشاطات تقدمها المدرسة لتلامذتها تهدف إلى احتكاك و تفاعل المتعلمين مع مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها و إحداث تغيرات و تطويرات و تعديل في سلوكهم.

2- تهدف إلى النمو الشامل المتكامل للمتعلمين، وتأديتها كما هي حتى تنعكس على المتعلم و المعلم وفي المجتمع ككل.

تأثير المنهج الحديث على المتعلمين:

من الملاحظ أنّ المنهج الحديث له تأثير على المتعلمين ومن بين هذه التأثيرات:[2]

- ✓ يقدم معلومات و نشاطات حديثة للمتعلمين مما تجعله مواكب للعصر المعرفي و تطورات في شتى مجالات المعرفة.
- ✓ يساعد المتعلمين على نمو متكامل و تعديل سلوكهم وفق ما قدم في منتهج اللغة العربية.
- ✓ يختار المتعلمين الأنشطة التي تساعدهم في تلبية حاجاتهم و رغباتهم و كذلك يراعي الفروق الفردية و بهذا تتحقق رغبات و متطلبات المتعلمين.

[1]–ينظر : سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/122.

[2]– ينظر:المرجع نفسه ،ص/122.

6.1- الأهداف

1.6.1- الأهداف التعليمية

2.6.1- خطوات وضع الأهداف

3.6.1-خطوات تحديد الأهداف

4.6.1- تصنيف الأهداف التعليمية

إنّ لكل عملية تعليمية أهداف تربو إليها ومن أجل تحقيقها سواء اكان بطريقة مباشرة أو غير ،وهذه الأهداف تصاغ كتغيرات في سلوك المتعلم ،كالفهم ،والمعرفة مع تطبيقه لهاته المعارف التي اكتسبها ،فمن المفهوم الظاهر للهدف هو رغبة الفرد أو المجتمع في تحقيقه [1]وعليه الاشكال المطروح: مامفهوم الأهداف التربوية؟وماهي أهم تصنيفاتها؟.

1.6.1- الأهداف التعليمية:

سبق الذكر أنّ الأهداف أو الهدف في نظر محمود الساموك وهدى الشمري هو رغبة من الفرد أو الجماعة في تحقيقها والوصول لها،حيث يضع المتعلم نصب عينيه هدفاً معيناً وعليه الاجتهاد في تحقيقه والوصول إليه ،وظف إلى ذلك أن يضع المتعلم المحتوى المناسب لتحقيق هذا الهدف المنشود.

إنّ الأهداف التعليمية بموجب ما عرفها محمود وهدى نقلا عن **ميجر** هي:"عبارة توضح رغبة في تغيير سلوك المتعلم ،وهذه العبارة تعبر عن مزايا يمكن ملاحظتها وقياسها ،فلأهداف التعليمية عي عبارات أو حمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلاب بعد الوحدة التدريسية وتصف ما يتوقع من المتعلم إنجازه"[2]

نستخلص من تعريف ميجر للأهداف أنّه الغاية التي يتصورها الإنسان ويضعها نصب عينيه، وينظم سلوكه من أجل تحقيقها؛ لذلك كلما كان الهدف واضحًا محددًا كلما ساعد ذلك على تحقيقه في أسرع وقت وبأقل جهد، ومن هنا يتضح أن الهدف هو الذي يوجه النشاط الإنساني ويدفعه إلى الإنجاز، ويساعد على العمل، والهدف التربوي هو وصف للسلوك المتوقع من المتعلم نتيجة لاحتكاكه بمواقف التعلم.[3]

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/131.

[2] – المرجع نفسه،ص/133.

[3] – ينظر:أحمد مدكور،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،ص/132.

وقد عرف كذلك **جودت أحمد سعادة** الأهداف التعليمية على أنّها تلك العبارات التي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها مباشرة .[1]

من خلال ما تقدم من تعريف محمود وهدى للأهداف وكذلك جودت أحمد سعادة وأحمد مدكور حاولنا جمع تعاريفهم وما تحتويه من معاني مشتركة بينهم .

فتعرف الأهداف بأنّها تصور فكري سابق عن النتائج النسبية لتطور ما يتم اختيارها وتحديدها من الواقع الموضوعي ،وتفهم الأهداف التربوية على أنّها ذلك التصور الفكري المسبق لحالات مستقبلية .

يعتبر تحديد الأهداف أولى الخطوات وأهمها في تخطيط المنهج،فإذا كان علينا أن نخطط لبرنامج تربوي ناجح وأن تكون لدينا الإمكانية لتقويمه وتطويره باستمرار فينبغي أن نمتلك وضوحاً كافياً بالأهداف التي نسعى إليها .

2.6.1- خطوات وضع الأهداف:

إنّ تحقيق الأهداف معتمد في تحديدها بدقة و وضوح ،ومن المهم أن تكون هذه الأهداف يمكن تحقيقها على أرض الواقع وليست مستحيلة وخيالية

فإنّ رأي ميجر في الخطوات المتبعة في وضع الأهداف التعليمية هي ثلاث خطوات:[2]

الخطوة الأولى:تحديد السلوك النهائي الذي يظهر على المتعلم بعد تعلمه.

الخطوة الثانية: تحديد وضبط المواصفات التي تُتَوقع أن يُحدث السلوك النهائي ضمنها.

الخطوة الثالثة:تحديد عبارة الهدف المعياري ،أي الجودة والإتقان.

الهدف هو الأمر الذي يرغب الشخص في تحقيقه، وقد يكون الهدف او مجموعة الأهداف عاماً أو خاصاً، كبيراً أو صغيراً، وترتبط الأهداف بقدرات الشخص واهتماماته ، فإذا قال طالب في

[1] – ينظر:جودت أحمد عزت،مناهج الدراسات الاجتماعية،ط2،دار العلم للملايين ،بيروت، 1990،ص/266.

[2] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/134.

الثانوية مثلاً: أرغب أن أكون أستاذاً، فقد حدد هدفاً معيناً، وقس على ذلك. وتُعدّ عملية وضع الأهداف وتحديدها مفتاح النجاح لحياة الإنسان.

3.6.1- خطوات تحديد الأهداف:

إن من أهم عوامل التي تؤدي إلى فشل المناهج التربوية هو عدم تحديد أهدافها تحديدًا يتسق مع الإنسان من حيث مصدر خلقه ،ولعل أهم خطوات تحديد الأهداف في نظر محمود وهدى يجب أن تشتمل ما يلي:[1]

1)تحديد نواتج تعليمية تحت كل هدف عام كان أو خاص.

2)عدم حذف الأهداف حتى وإن كانت صعبة.

وقد ذكر فؤاد موسى بعض الخطوات لتحديد الأهداف اعتبرناها إضافة لما قدمه محمود وهدى لعل أهمها:[2]

- أن يتضمن الهدف كيفية أداء الناتج المراد التوصل إليه .
- أن يكون الهدف واضحاً بحيث يفهمه الجميع بنفس الفهم المراد صياغته.
- يجب أن يصف الهدف السلوكي نواتج التعلم المتوقعة بعد الانتهاء من تدريس الدرس.

أهم خطوات تحقيق الهدف هو الدقة والوضوح وقد ذكر هذا فيما سبق ،بالإضافة لوضع أكبر قدر ممكن من التفاصيل لها.

4.6.1- تصنيف الأهداف التعليمية:

يعتبر تصنيف بلوم لأهداف التعلم (Bloom's 1956) من أشهر النماذج التي تصف مستويات الأداء الإدراكي،وقد وضح ذلك كل من محمود وهدى على أنّ بلوم ورفاقه كان لهم السبق في تصنيف الأهداف التربوية .[3]

---

[1] – ينظر :محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/135.

[2] –ينظر: فؤاد محمد موسى ،المناهج(مفهومها– أسسها–عناصرها–تنظيماتها)،ص/259.

[3] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/136.

فقد تناول **بلوم** هذا التصنيف في ثلاث مجالات هي :[1]

- ✓ **البعد المعرفي.**
- ✓ **البعد الوجداني.**
- ✓ **البعد الحركي.**

1. **البعد المعرفي** : وهو الذي يتناول المعرفة والمهارات و القدرات الفكرية، والنتائج المتوقعة من التعلم[2]

وقد صنف **بلوم** الأهداف في المجال المعرفي إلى ست فئات رئيسية هي :[3]

المعرفة،الاستيعاب،التحليل،التطبيق،التركيب،التقويم.وقد وضع بلوم لهذه التصنيفات مخطط توضيحي لها في شكله التصاعدي ،وهذا ما ذكره محمود وهدى في مؤلفهم مستشهدين بمخطط **بلوم** .

2.البعد الوجداني:قد صدر هذا البعد تحت اسم **كراثول** وكان اهتمامه بالجانب الوجداني أو الانفعالي[4]،حيث يشير هذا الجانب ألى النواحي الوجدانية في السلوك من مشاعر وقيم .

ويتكون هذا المجال من خمسة مستويات وهي:[5]

- ➢ **الاستقبال**:هو مستوى الانتباه إلى الشيء أو الموضوع بحيث يصبح المتعلم مهتماً به،ويتضمن(الوعي،الاستعداد

والرغبة في الاستقبال،الانتباه الانتقائي).

- ➢ **الاستجابة**:هو مستواه الرضا والقبول أو الرفض والنفور.
- ➢ **التقدير أو التثمين**:تقدير المتعلم لموضوع محدد أو مجموعة من القيم التي يعبر عنها سلوك واضح،ويشمل هذا

---

[1] – **ينظر:المرجع نفسه ،ص/136.**

[2] – **ينظر: فؤاد محمد موسى ،المناهج(مفهومها– أسسها–عناصرها–تنظيماتها)،ص/262.**

[3] – **المرجع السابق،ص/136.**

[4] – **جودت أحمد سعادة ،صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية،ط1،دار الشروق للنشر،عمان– الأردن،2001،ص/148.**

[5] – **ينظر:فؤاد محمد موسى،المناهج(مفهومها،أسسها،عناصرها،تنظيماتها)،ص/168–271.**

المسوى الفئات التالية:تقبل القيمة،الالتزام،تفضيل القيمة

- **التنظيم**:قدرة المتعلم على جمع القيم المختلفة والمتناقضة والمتجانسة من ناحية أخرى ثم ترتيبها في نظام قيمي

واحد جديد.

- **الاتصاف بقيمة أو جمع قيم**:ضبط سلوك المتعلم بناءً على ما تكون لديه من نظام قيمي محدد.

3.البعد الحركي(النفسي الحركي،الأدائي الحركي):هنا ترتكز الأهداف على المهارات العضلية الحركية والعملية .

وتهتم بالحركات التي تتطلب تناسقاً وتآزراً عضلياً ،فقد صنف **كبلر و بيكر** النواتج الحركية في الفئات التالية:[1]

- حركات الجسم العامة.
- الحركات الدقيقة المنسقة.
- منظومات اتصال غير لفظي.
- سلوكات الكلام.

وكانت تصنيفات الأهداف التعليمية آخر الموضوعات الفرعية التي تمّ التعرض لها من قبل محمود وهدى في هذا الفصل ،حيث تمّ الاشارة إلى تصنيف **بلوم** للأهداف التعليمية في المجال المعرفي،وتصنيف **كراثول** للأهداف في المجال الوجداني،وتصنيف **كبلر و بيكر** للأهداف في المجال الوجداني.

[1] – ينظر:**محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/137.**

7.1- الكفايات في اللغة العربية

1.7.1- ماهية الكفايات.

2.7.1- الكفايات و معلم اللغة العربية

7.1- ماهية الكفايات

إن الحديث في كفاية المعلم و معلم اللغة العربية خصوصا من المواضيع التي كانت تشكل موضوعا هاما في التعليم عامة و تعليم اللغة العربية خاصة،انتقل **أنطوان صياح** من المميزات التي يجب على كل معلم الاتصاف بها و هي مميزات أخلاقية و علمية، إلى تفصيل وتوضيح ما يجب على المعلم أن يتعلمه لممارسة مهنة التعليم، وقد وصل الآن إلى ما يسمى بكفايات التعليم و كفايات معلم اللغة العربية،وإن البحث في تحديد مفهوم الكفايات، هو مفهوم تتزايد الأبحاث فيه محاولة تحديده و تبيان مقوماته و التوسع في تفسيرها[1].

مفهوم الكفاية :

المعنى اللغوي للكفاية : يشير لفظ الكفاية في مفاهيم اللغة العربية إلى معاني القدرة و الجودة و القيام بالأمر و تحقيق المطلوب و القدرة عليه،و فعلها: كفى ،يكفي كفاية، أي استغنى به غيره عن غيره،و يقال:(كفاه) الشيء كفاية استغنى به عن غيره، فهو كاف و في القرآن الكريم لقوله تعالى: {فَسَيُكَفْكِفَهُمُ الله}.[2]

و بعد تناولنا للمعنى اللغوي للكفاية، فقد تعددت وجهات نظر التربويين بشأن مفهوم الكفاية، وقد تطرق سعدون الساموك و هدى الشمري لعدة تعريفات لمفهوم الكفاية نذكر منها:[3]

– الكفاية امتلاك المعلومات و المهارات و القدرات المطلوبة كالقدرة على العمل.

– قدرة المعلم على انجاز أهداف التعليم و تقاس بمدى خبراته السابقة

– المهارات الرئيسية التي ينبغي على المعلم أن يمتلكها بحيث تظهر هذه الكفاءات من نتائج البحوث حول العلاقة بين أو سلوك المعلم و محصلات الطالب

---

[1]– ينظر: أنطون صياح، تعليمية اللغة العربية ج1،ط2،دار النهضة العربية،لبنان ،2009، ص/33.

[2]– البقرة[الآية 137].

[3]– ينظر :محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/143.

عرفت سهيلة الفتلاوي الكفاية بأنها : قدرات تعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام(معرفية ومهارية ووجدانية)،فهي تكون الأداء النهائي المتوقع[1].

وقد وضح لنا"**محسن علي عطية** أنّ الاختلاف في تعريفات الكفاية يعود إلى زاوية النظر إليها فمن ينظر إليها من خلال شكلها الكامل يعرفها بأنها قدرة تتضمن المعارف و المفاهيم و المهارات التي يتطلبها العمل لكي يؤدي بشكل دقيق يمكن ملاحظته و قياسه أما من ينظر إليها من زاوية شكلها الظاهر فيرى أنها تعني الأداء الذي يمكن أن يبينه الفرد و يمكن ملاحظته وقياسه أي أنها تعني مقدار ما يحققه الفرد من العمل[2].

ومن خلال ما سبق من تعريفات ومفاهيم للكفاية نستنتج بأنها تلك المهارات و القدرات التي ينبغي أن يؤديها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة بهدف تحقيق الأهداف التربوية المحددة و نجاح عملية التعليم.

الكفاية و الأداء ولكفاءة و المهارة:

ذكر سعدون الساموك وهدى الشمري هذه المصطلحات وقبل معرفة التداخل و الاختلاف بين هذه المصطلحات لا يتضمن معرفة مفهوم كل مصطلح و قد سبق لنا أن تطرقنا إلى مفهوم الكفاية و الآن نتطرق إلى باقي المصطلحات الأخرى و هي كالآتي:

1.مفهوم الأداء:

لغة : "لفظ مشتق من الفعل (أدا) و يعني (أدى) الشيء: قام به"[3].

اصطلاحا: المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة [4]

---

[1]– ينظر:سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس (المفهوم، الأداء، التدريب) ،ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ،2003،ص/ 29.

[2]– ينظر ،محسن علي عطية،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع عملن 2007،ص/ 52.

[3]– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،الكفايات التدريسية (المفهوم–الأداء–التدريس)،ص/24.

[4]– ينظر:المرجع نفسه،ص/24.

2.مفهوم الكفاءة:

. لغة:" أصل كلمة من الاكتفاء و الكفاءة و تجد في باب (كفا) و الكفء هو النظير ومنها الكفأ و الكفء و المصدر كفاءة (بالفتح و المد)"[1]

. اصطلاحا: مستوى من الفعالية يظهر في سلوك المعلم و يحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي[2] .

3.مفهوم المهارة:

. لغة : "لفظ مشتق من الفعل الثلاثي (مهر) و يعني الصداق ، والمهارة الحذق في الشيء، والماهر أي صرت به حاذقا"[3].

. اصطلاحا: تعني المهارة ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة و دقة مع اقتصاد في الوقت [4].

ومن خلال ما أضفناه في تعريف هذه المصطلحات فلقد وضح لنا سعدون الساموك

و هدى الشمري العلاقة بين هذه المصطلحات المختلفة وأنها مكملة لبعضها البعض و هي كالآتي:[5]

. الكفاية هي قدرة الفرد على أداء سلوك معين، وفي شكلها الظاهر وهي أداء .

. الأداء هو مايفعله الفرد و ليس ما يستطيع فعله باظهار المهارة و يعد المظهر العملي للكفاية.

. الكفاءة هي مستوى الاستحقاق و الجدارة إلى الحد الأقصى لا دونه وهي أداء فعلي للعمل في شكلها الظاهر.

. المهارة: وهي السهولة و اليسر في الجهد المبذول في أداء عمل معين.

---

[1]– كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته،ص/50.

[2]– ينظر :المرجع نفسه،ص/51.

[3]– سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،الكفايات التدريسية(المفهوم ،الأداء ،التدريس)،ص/25.

[4]– ينظر :المرجع نفسه،ص/25.

[5]– ينظر سعدون الساموك ، هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص/144.

ونستنتج من خلال هذه المفاهيم و المصطلحات على أن الكفاية تدل على مستوى أداء أو عمل معين و القدرة على تصريف أموره بطريقة معينة فهي تتعلق بالجانب الكيفي وأن الكفاءة و الكفاية مستويان أحدهما يمثل الحد الأدنى الكفاية) و الآخر يمثل الحد الأعلى (الكفاءة) وأن الكفايات بشكل مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما، أو مجموعة الاتجاهات و أشكال الفهم و المهارات التي من شأنها أن تيسر للعلية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية ونفس حركية.

وما عيب عليه – سعدون الساموك و هدى الشمري – أنهم ذكروا لمفهوم الكفاية أكثر من خمسة تعاريف لها نفس المعنى و مختلفة فقد اخترنا ثلاث تعاريف مما جاؤوا به و قد أضفنا المفهوم اللغوي لهذا المصطلح لإيضاحه و معرفة معناه في اللغة، وكذلك ذكر أربعة مصطلحات وهي الكفاية،الأداء والكفاءة و المهارة على أنها متداخلة مع بعضها البعض، و كإضافة تطرقنا إلى مفاهيم لغوية و اصطلاحية لهذه المصطلحات التي لم يتطرقا إليها حتى يتضح مدى تداخلهم مع بعضهم البعض.

حركة الكفايات التعليمية:

إن ظهور حركة تربية المعلمين قائمة على نتيجة التطورات و التجديدات التي حدثت في مجال التربية و علم النفس و الإدارات و التكنواوجيا مثل أسلوب التفاعل اللفظي، و التعليم المبرمج و التعليم المصغر و التعليم من أجل الاتقان وتحللي النظم و غيرها، وأن هذه الحركة لم تنشأ في فراغ بل ارتبطت بحركات ثقافية و تربوية و نشأت نتيجة عوامل عدة يسرت توظيفها في التربية[1].

[1]– ينظر: محمد حمد المسعودي و هناء عبد الكريم التميمي، التنمية المهنية القائمة على الكفاءات و الكفايات التعليمية، ط 1،دار المنهجية للنشر و التوزيع ،عمان ،2016 ص/33.

نتائج ظهور حركة الكفايات التعليمية:

ذكر سعدون الساموك وهدى الشمري أهم ما توصلت إليه الكفايات من نتائج منها:[1]

1.مبدأ المسؤولية فالمعلم يعبر مسير للعملية التعليمية و ليس المصدر الرئيسي للمعلومات.

2.تحديد الأهداف بشكل سلوكي فهي مصاغة على شكل نتاجات قائمة على الكفايات.

المهارات الأدائية البسيطة و المركبة:

إن مجموع المهارات يتطلب استخدام العقل بصفة عامة و تسمى بالمهارة النفس الحركية وهذه المهارات قد تكون بسيطة متضمنة عدد قليل من المهارات و التي يمكن أن تمارس مرحلة واحدة و في بعض المرات لا تتطلب تنسيقا بين الحركة و العقل،و إنما يتم تعلمها بالطريقة الشاملة التي من خلالها تمارس المهارة كاملة مرة واحدة، و كذلك هنالك مهارات معقدة، مركبة ولا تمارس و تتعلم مرة واحدة و إنما تجزئتها و تبسيطها و إتقانها بالجزء الواحدة تلوى الآخر حتى تنتهي المهارة بأكملها، و يتم تعلم هذه إلى أن يتقنها بكل الحركات المتطلبة، و بعدها الانتقال إلى الثانية و الثالثة وهكذا و إن تعلم المهارة البسيطة لاستغرق وقت بينما المهارة المقعدة تستغرق وقت أكثر و جهد، وأن تعليم هذه المهارة العقدة لابد من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين[2].

و نستنتج بأن المهارات البسيطة تعتبر من أسهل المهارات التي يمكن أن تؤدى لدى أي فرد من قليل من الأداء، إلا أن المهارات المركبة ليستطيع المتعلم أداؤها بسهولة فهي تحتاج إلى وقت طويل لتعلمها فقد تكون سهلة للبعض و في نفس الوقت تمثل صعوبة بالنسبة للآخرين فكل مهارة و كيف تكون للمتعلمين فقد تكون بسيطة بالنسبة للمتعلم ما و قد تكون مركبة بالنسبة لمتعلم أخر و لذا لابد من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

[1]– ينظر، محمود الساموك و هدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/145.

[2]– ينظر :المرجع نفسه ،ص/149.

مراحل تعلم المهارات :

يعتبر تعليم المهارات من الطرق التي جاءت مكان أسلوب المحاكاة و التقليد ،وتعني تجزئة العملية التعليمية إلى مراحل ،والتأكد من استيعاب المتعلم لكل المراحل والخطوات و من أهم مراحل تعلم المهارات عند محمود وهدى هي فيما يلي :[1]

1)الإعداد و التحضير: تكمن هذه المرحلة في دراسة الهدف التعليمي لوجود مهارة تتطلب إجراء مشاهدة عملية وقد تعرض في وقت قصير و تعد عملية دراسة الهدف التعليمي في تحديد المفاهيم التي لها علاقة بالمهارات حتى تعين المعلم على فهم خطوات المشاهدة العملية وتمثيلها كما يجب تهيئة و إعداد المتعلم للموقف التعليمي.

المشاهد و التقويم: وهذه الخطوة متكونة من خطوتين و هما:

الأولى: تهيئة المتعلم و يراعى فيها كيفية جلوس المتعلمين حتى تتم المشاهدة واضحة للجميع،وكذلك إثارة انتباه المتعلمين و اهتمامهم بالموضوع .

الثانية: عرض المهارة:و هنا على المعلم أن تكون مشاهدة العرض ببطء و تراخي يتيح للمتعلمين فرصة في الفهم والاستيعاب، وفي نهاية العرض لابد من مشاهدة كاملة للعرض لتلخيص كامل حول مشاهدة العرض .

ثالثاّ: ممارسة المتعلمين:

و في هذه الخطوة تكرار الأداء لتحقيق الهدف كما هو محدد و يفضل أن توزع هذه الواجبات الأدائية على المتعلمين و كذلك بطاقات تعليمية حتى يكون الدرس منظماً و هادفاً، و تكمن بطاقة العمل في تحديد موضوع الدرس و خطوات ومواصفات المهارة العملية كالآتي: [2]

اسم الدرس، الغرض أو الأهداف التربوية، الوسائل التعليمية المستخدمة.

---

[1]– ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص /149–151.

[2]– ينظر : المرجع نفسه، ص /151.

و نستخلص من هذه المراحل بأنها مساعدة في تحقيق الأهداف بطريقة سلسة و دقيقة و متقنة و جد مفيدة للمتعلمين في اكتساب المعلومات و تعلمها، وعلى المعلم في كيفية تقديم هذه المعلومات من خلال إتباعه الخطوات و إتقانها و تأديتها بطريقة صحيحة.

2.7.1- الكفايات والمعلم

مواصفات المعلم في مرحلة الطفولة:

إنّ المعلم هو المؤسس الرئيسي لشخصية المتعلمين(شخصية الطفل)،إذ على المعلم أن يتحلى بالصفات الحسنة ليزرعها في الطفل، وتعد مهمة التعليم في مراحل الطفولة مسؤولية كبيرة تلقى على عاتق المعلم و على المعلم أن يتحلى بصفات أساسية لابد منها في المراحل الأولى من التعليم وهي:[1]

1. حب العمل و رغبته الحقيقة في التعليم

2. أن يكون ذو شخصية مرنة

3. أن يكون قادرا على إقامة علاقات اجتماعية و التواصل نع كل الأطفال

كفايات المعلم في مرحلة الطفولة:

يرتبط مفهوم الكفاية في هذه المرحلة بما يقوم به المعلم، من أداء و مهام وما يحمله من معلومات و أخلاق ،و قيم و المهارات اللازمة لعمله و ما يريد تحقيقه.

[1] – ينظر :محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/ 153.

و قد قسم سعدون الساموك وهدى الشمري الكفايات المطلوبة لهذه المرحلة وهي كفايات التخطيط و الإعداد و كفايات الأداء و كفايات التقويم.

1. كفايات التخطيط لمرحلة الطفولة:

و تمثلت هذه الكفايات فيما يأتي:[1]

. جمع معلومات خاصة بالأطفال مما يساعد المعلم على تخطيط البرامج لهم .

. تحديد الأهداف اللازمة مع مراعاة الظروف الاجتماعية و الاقتصادية للمدرسة .

2. كفايات تنفيذ البرامج للمرحلة:

تتضمن كفايات تنفيذ البرامج ما يلي:[2]

. إثارة الدافعية و الرغبة لدى الأطفال.

. تنوع الأنشطة.

. مراعاة الفروق الفردية للأطفال.

3. كفايات التقويم :

و تكمن هذه الكفايات في تقويم البرنامج المخطط لسلوكات الأطفال و معلوماتهم و مهاراتهم و كذلك التقويم الذاتي و الأهداف و الأنشطة والطرق ومعالجة نقاط ضعفهم و مراعاة النواحي الإيجابية و السلبية و ساعدتهم على.[3]

الكفايات اللازمة للنمو المهني للمعلم :

إن كفايات المعلم مهمة جدا في مجال التعليم فقد ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري الطرق التي يجب أن يسلكها في تحقيق العملية التعليمية ونذكر منها :[4]

الاحتكاك مع الزملاء و الاستفادة من خبراتهم،الاستفاذة من خبرات الذين سبقوه.

---

[1]– ينظر:سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 156.

[2]– ينظر:المرجع نفسه،ص/158.

[3]– ينظر المرجع نفسها،ص/ 158.

[4]– ينظر:المرجع نفسه،ص/158.

كفايات معلم اللغة العربية :

تطرق سعدون الساموك و هدى الشمري إلى كفايات معلم اللغة العربية و الأدب العربي و مادة النحو و شرحها ووضعها و هي كمايلي: [1]

أولا: كفايات معلمي الأدب العربي:

أ. في مجال التخطيط و الإعداد للدروس:

. القدرة على إعداد خطة سنوية مع ذكره الهدف من تدريسه لهذه المادة.

. يذكر استخدام الوسائل التعليمية غير الكتاب المدرسي و السبورة .

. القدرة على تنظيم الوقت.

ب. في مجال التمهيد:

. أن يكون قادرا على التحدث و التواصل من أجل إثارة وجلب انتباه الطلبة.

. قدرته على ربط الخبرات القديمة بالدرس الجديد وربطها ببعضها البعض.

ت. في مجال العرض والشرح و التحليل:

. قدرته على شرح المفردات الصعبة و تبسيطها للطالب.

. أن يستطيع تقسيم الوقت بين القراءة الصامتة للطلبة و ما يقدمه لهم من شرح.

. أن يكون قادرا على تلخيص النص و الإلمام بكل مضامينه.

ث. في مجال الاستنباط:

. جعل الطلبة يستنبطون ما يحمله النص من ظواهر.

. يكلف الطلبة باستنباط الخصائص الفنية للنص.

[1] – ينظر:سعدون الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص /162 –164 .

ثانيا: كفايات معلم اللغة العربية لمادة النحو:[1]

أ. في مجال العرض و الشرح:

- أن يضع خطة سموية لتدريس القواعد.

-أن يذكر الطريقة التي يعتمدها في عرض الموضوع.

-أن يكون على علم كامل بطريقة تمهيده للدرس.

ب. في مجال التمهيد:

- إثارة انتباه الطلبة.

- القدرة على التحدث بلغة صحيحة و فصيحة.

ت. في مجال العرض:

- أن يمكّن الطلبة من إعطاء الأمثلة على الطريقة المثلى التي قدمها.
- قدرته على إعراب الجمل التي استخدمها في الأمثلة.
- أن يكتب في الأخير القاعدة النحوية على السبورة التي توصل إليها.

ث. في مجال التطبيق و حل التمارين:

1- أن يكون قادرا على وضع أسئلة حول القاعدة.

2- قدرته على حل التمارين التي طرحها.

3- أن يكون ملما بالدرس و كل ما يطرح حوله من تساؤلات.

[1]– ينظر : سعدون الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللّغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 164– 166.

الفصل الثاني:أساليب تدريس اللغة العربية

1.2- القراءة

2.2- تعليم الكتابة

3.2- تدريس الأدب العربي

4.2- تدريس القواعد النحوية

5.2- تدريس التعبير

6.2- تدريس الأناشيد و المحفوظات

7.2- تدريس الخط

8.2- تدريس القصة و المسرحية

1.2- القـــــــــراءة

مفهومها:

تعتبر القراءة أهم وسائل كسب المعارف و المعلومات عن شتى الموضوعات و المجالات فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل من خلالها الفرد على الفكر الإنساني في الماضي و الحاضر و في أدائه في التعرف و الارتباط بالثقافات المعاصرة و العابرة، و بها يلتقي الإنسان مع غيره و قد تعددت تعاريف القراءة عند الدارسين لاختلاف فردياتهم و قد عرف سعدون الساموك و هدى الشمري القراءة بأنها:[1]

عمل فكري و غرضها الأساسي أن يفهم المتعلمون ما يقرؤونه في سهولة و يسر مما يؤدي ذلك اكتساب المعرفة، و عن طريقها يحقق المتعلم جودة النطق و حسن التحدث و الإلقاء، والتلذذ بطرائق ثمرات العقول و النقد و الحكم على الأشياء وقدرة التمييز بين الصحيح و الرديء.

و تعرف القراءة بأنها:(نطق الرموز و فهمها و تحليل ما هو مكتوب و نقده، و التفاعل معه و الإفادة في حل المشكلات و الانتفاع في المواقف الحيوية، و المتعة النفسية بالمادة المقروءة).

و تعرف أيضا أنها:"نشاط فكري و بصري صاحبه أخراج صوت و تحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني،من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة و التفاعل معها و الانتفاع بها"[2].

ومن خلال هذه التعاريف نلاحظ أن القراءة عملية مركبة يستخدم المرء فيها العديد من حواسه أهما البصر و عادة ما تتطلب عميلة القراءة الخبرة و الذكاء، وقدرة القارئ على التفاعل مع النص المقروء وهي عملية معرفية تتضمن فك الرموز التي من شانها أن توصل القارئ إلى المعنى المراد.

---

[1]- ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 171.

[2]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم (النمائية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية) مكتبة الأنجو المصرية ،ط1، القاهرة 2010، ص /295.

و قد وضح لنا سعدون الساموك و هدى الشمري مراحل تطور مفهوم القراءة، و يوافقه كذلك العليم" إبراهيم" على هاته المراحل و يوضحها و هي كالآتي : [1]

1 – حصر مفهوم القراءة في إطار ضيق و محدود في الإدراك البصري للرموز المكتوبة و معرفتها والنطق بها وأن القارئ الجيد في سلامة الأداء.

2 – تغير مفهوم القراءة و أصبح عملية فكرية من خلال ترجمة الرموز مدلولاتها الفكرية التي ترمز إلى الفكر.

3 – نطور المفهوم إلى تفاعل القارئ مع النص المقروء بحيث يكون القارئ معجب أو مشتاق أو حزين إلى غير ذلك.

4 – استخدام القارئ ما يفهمه في هذه المرحلة إلى حل المشاكل ومواجهتها و الانتفاع بها في الكثير من المواقف[2] .

من خلال ما سبق فإن سعدون الساموك و هدى الشمري يتوافقون مع الكثير من الباحثين حول هذه المراحل و من بينهم عبد العليم إبراهيم، ونستنتج بأن القراءة كانت تعني إدراك الرموز المكتوبة

و النطق بما، ثم استيعابها و ترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ؟؟؟؟ التفاعل مع ما يقرأ و أخيرا الاستجابة ما تمليه هذه الرموز.

[1]– ينظر: سعدون الساموك ،هدى الشمري ، مناهج اللغة الع ربية و طرق تدريسها،ص/ 171.

[2]– ينظر:عبد العلي إبراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ،ص/ 57.

أهميتها:

إن أول ما أوحى به الله تعالى هو إخلاص البشرية من الجهل في قوله (اقرأ) فقد أوحى لنا بأهم وسائل التعلم في قوله تعالى:{ اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ و ربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)} [1]

كما هي من وسائل الحصول على الحكمة،و انفتاح أبواب العلم و المعرفة للمتعلمين في توسيع خبراتهم و أفكارهم و هي من مظاهر النمو ،لما لها من أهمية في إنماء شخصية المتعلم واتزانها [2]

و تفوق القراءة الوسائل الحاضرة كالإذاعة و التلفزيون وغيرها، فهي أداة يستخدمها الإنسان في نقل أفكاره، من خلال التأليف أو في استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصالات أما أنها وسيلة التواصل بين الشعوب، وإن تباعدت المسافات بينهم، إضافة إلى أنها مفتاح لتعلم اللغة و بوابة لولوج عالم المعرفة، ومجالات العلم المختلفة كما أنها تنظم أفكار المجتمع و تقرب بينهم و غرس روح التفاهم، و هي وسيلة المجتمع في توحده و تقدمه وتعد وسائل الإنسان إلى كل الوسائل الإعلامية كالكتب، الصحف، وغيرها من مجالات المعرفة، فهي الوسيلة الوحيدة في التواصل و المعرفة حيث شبهها سعدون الساموك و هدى الشمري في قولهما:" فهي أشبه ما تكون بالتيار الكهربائي أو أنابيب المياه التي تصل إلى كل بيت وإلى كل مرفق، لتسير الحياة بها طبيعية و منتجة".[3]

و ما نستخلصه من هذه الأهمية للقراءة بأنها تنال مكانة عالية في الإسلام، فكانت أول كلمة بدأ بها (جبريل عليه السلام) كلمة (اقرأ) و أن هذا يدل على المكانة العظيمة التي تحتلها القراءة في الدين الإسلامي و هي من أنواع النشاط الفكري، تنمي فكر القارئ و تمكنه من اكتساب الخبرة من مختلف نواحي الحياة.

---

[1]– ينظر: سعد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرق تدرسيها، دار صفاء، ط1، 2014 ص/ 487.

[2]– ينظر : سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص/ 171،172.

[3]– ينظر :المرجع نفسه،ص/172.

أهداف القراءة:

لدرس القراءة أهداف كثيرة و قد ذكر سعد الساموك و هدى الشمري البعض منها و هي كالآتي:[1]

- اكتساب المهارات القرائية العالية.
- تسهم في جودة النص تحسين الأداء و تمثيل المعنى.
- تحسن الكسب اللغوي و تنمي حصيلة القارئ من مفردات و تراكيب جديدة.
- تدريب المتعلم على التعبير الصحيح عن المعنى.

الضعف في القراءة:

إن بعض المتعلمين يفقهون في إتقان مهارة القراءة و تكون قراءتهم ضعيفة و يعود ذلك إلى أسباب منها:[2]

1- عدم اهتمام المتعلم في مراحله الأولى لتعلم القراءة.
2- بعض الأمراض التي تصيب المتعلم في تلك المراحل فتعيق تعلمه.
3- التنقل من مدرسة إلى أخرى.
4- سوء الحالة الاجتماعية و الاقتصادية التي يعيشها .
5- اضطراب حاستي البصر والسمع و تأخر النضج للمتعلم.

و كل هذه الأسباب تؤثر سلبا على المتعلم في الكثير من المجالات التعليمية و تدني مستوى المتعلم في العملة التعليمية.

[1]– ينظر : سعد الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/173.
[2]– ينظر:المرجع نفسه، ص /174.

أشهر طرق تعليمك القراءة:

تختلف طرق تعليم القراءة من مرحلة لأخرى، ولقد ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري طرق تعلين القراءة في المرحلة الأساسية الأولى(السنة الأولى و الثانية) و هي كما يلي:[1]

أولا: الطرق لتعليم القراءة للمرحلة الأساسية الأولى(السنة الأولى) :

المتعلمون في هذه المرحلة مبتدئون في التعليم و يكونون في سن السادسة أو أكثر من أعمارهمّ، ويكون تعليمهم أصعب للقراءة ، ويتطلب جهد كبير من المتعلمين في هذه المرحلة ومن أشهر الطرق التي يمكن إتباعها في هذه المرحلة هي:

1 – الطريقة التركيبية: يعتمد في هذه الطريقة تعليم الحروف إلى تعليم الكلمات ثم إلى الجمل

و هنا يهتم المعلم بتعليم أولا الحروف الهجائية و أصواتها ثم ينتقل إلى نطق الكلمات المتكونة من حرفين أو أكثر و لذا سميت (الطريقة التركيبة)، لأنها تتكون من أجزاء ثم إلى تركيب الأجزاء لتكون الكل، و تسمى أيضا بالطريقة (الجزئية) [2] و تتكون هذه الطريقة من طريقتان فرعيتان هما:

أ/ الطريقة الأبجدية: و هي تعليم الأطفال الصغار الحروف الهجائية أسماؤها و رموزها بالتدرج ينتقلون إلى تكوين كلمة و هي سهلة في نطق الكلمات وحروفها و هي مفتاح القراءة.

و يوضح لنا **عبد العالي إبراهيم** في كتابه بأن المدرسون يسلكون في هذه الطريقة لتعليم الحروف الهجائية طرق شتى وهي أن البعض منهم يعلم الأطفال على استظهار الحروف ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها و البعض يعين مجموعة من الحروف لتكوين كلمة أو أكثر و بالتالي هذه الطريقة سهلة لتعليم الحروف بأسمائها و رموزها قبل تكون الكلمات. [3]

---

[1]– ينظر:سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/174.

[2]– ينظر: عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفن لمدرسي، اللغة العربية ص/ 78.

[3]– ينظرالمرجع نفسه، ص /78.

عيوبها: [1]

1 – تولد الملل للمتعلمين من خلال الحفظ و ترديد الأشياء و عدم تحفيزهم و تشويقهم للتعلم.

2 – أنها مخالفة لطبيعة رؤية الأشياء،توجه مجهود للقارئ لتهجي الكلمات مجزئة بما لا يؤدي معنى.

ب / الطريقة الصوتية:

وهذه الطريقة تفق مع الأبجدية في ابتدائهم بالحروف إلا أنها تخالفها في تعليم الأطفال بأصواتها لا بأسمائها مثال كالحرف (الميم) لا تعلم على أنها ميم و إنها صوت (م) و هنا ينط المتعلم أصوات الحروف مع بعضها ، فينطق كلمة الكلمة بأكملها، و في هذه الطريقة يتعلم المتعلمون رموز الحروف و أصواتها المختلفة حسب اختلاف الشكل و النطق وأن الكثير من المتعلمين يجمعون بين الطريقة الأبجدية و الصوتية[2] .

و يقضي أن يقوم المعلم بالتدرج في تعليمهم الكلمات التي تكون حروفها منفصلة عن بعضها مثل، (درس)، ثم إلى المتصلة و التي يكون فيها حرفان متصلان و آخر منفصل مثل (قرأ) و كلها تكون مشكلة بالفتحة ثم انتقال إلى الغير مشكلة بالفتحة حتى يتعلم المتعلمون النطق الجيد للحروف و الكلمات [3].

---

[1]– ينظر :سعدون الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و كطرق تدريسها،ص/ 176.

[2] – ينظر: عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفن لمدرسي، اللغة العربية ص /78،79.

[3]– ينظر :المرجع السابق، ص 175/.

و هذه الطريقة كذلك سهلة على المتعلمين و المعلمين فهي تسهل على المتعلم نطق الكلمات الجديدة فهو يعرف أصوات هذه الكلمات الدالة عليها وهي طريقة تشجيع و تحفيز على التعلم، و رغم هذا إلا أنها لا تخلو من العيوب.

عيوبها:

1- فهي طريقة بطيئة في تعلم القراءة و التهجي الحروف و فقدان المعنى و يكمن ذلك في: [1].
تعلم مد الحروف دائما و عدم نطقه منفردا، أن اللام الشمسية لا تنطق، و البدء بالحرف الساكن متعذر.

2- أنها تبدأ بالأجزاء فتعود البطء في القراءة و لا تهتم بالمعنى.

3- هدم وحدة الكلمة باعتمادها على المقاطع وكتابة الكلمات في بعض الأحيان مقسمة و بينها مسافات .[2]

2 – الطريقة التحليلة:

وضح لنا سعدون الساموك وهدى الشمري في كتابهما هذه الطريقة وأنها عكس الطريقة التركيبية فهي تعتمد على أساس النطق و النظر (انظر وقل) و هي نوعان :[3]

أ/ **طريقة الكلمة:** وهي نطق المعلم للكلمة و إعادة المتعلم نطقها بتدرج و وضوح و ترديدها عدة مرات و تحليل الكلمة و تثبيتها من صورتها و تكرار ذلك مع كلمات أخرى حتى تتثبت في الذهن و يسهل تحليل الكلمة إلى حروف ومن الجيد اقتران الكلمة بصورة لها فعالية في مراعاة ما يلي و نطقها بمجرد رؤيتها مثلا كالتكرار و تحليل الكلمة و تهجينها.

---

[1]– **ينظر:سعدون محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص /176.**

[2]– **ينظر، عبد العليم إبراهيم الموجه الفن المدرسي اللغة العربية ص،**

[3]– **ينظر، المرجع السابق ،ص /176،177.**

وتثبيت صورتها في ذهن المتعلم و يسهل تحليلها إلى حروف و إذا كانت هناك صور فاستغناء عنها بالتدرج حتى تثبيت و تمييز حروفها لمتعلمين[1].

وقد وضحها كذاك أحمد مذكور في مؤلفه لهذه الطريقة وهو يوافق سعدون الساموك و هدى الشمري بما جاؤوا به حول هذه الطريقة و يوضحها ويفحصها على أنها: تبدأ بالكلمة و تجرد بعدها إلى حروف، ثم تكون من الحروف المجردة كلمات جديدة، ومن الكلمات لجمل قصيرة وهي طريقة سريعة في تعليم المفردات الأساسية للقراءة وهي مباشرة مقارنتها بالطرق الأخرى، في تعليم القراءة [2] .

وهناك عدة مميزات لهذه الطريقة ومنها :[3]

ـ باستطاعة المتعلم تكوين جمل في وقت قصير.

ـ يتم تعلم الرمز و اللفظ و المعنى في آن واحد.

ـ تساعد على سرعة القراءة و تعلم معمى الكلمة.

ب/طريقة الجملة: يقوم المعلم في هذه الطريقة بإعداد جمل قصيرة و يكتبها على السبورة و يقرأ الجملة و يكررها الأطفال جماعيا و فرديا، و يطلب من المعلمين تفكيك الجملة إلى كلمات و حروف و استعمال صور للكلمات إن تطلب الأمر[4]، إن هدف هذه الطريقة ليس تعليم المتعلم وحده يستطيع أن يعلم بها بعينه، و إنما وحدة قائمة على فكرة، ومبدأها، أن الأشياء تلاحظ ككليات لأن اللغة خاضعة لهذا المبدأ، وإنما مادة العقل في الأفكار في علاقاتها الكاملة، وأن الفكرة [5]وحدتها ومن

[1]– ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص/ 177.

[2]– ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشراق، القاهرة 1991 م ،ص/155.

[3]– ينظر، المرجع السابق ،ص /177.

[4]– ينظر:المرجع نفسه،ص/ 177.

[5]– ينظر :علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية،ص/155.

هذا فإن الجملة وحدة التعبير، والمبدأ الثاني أن أجزاء الشيء لا يتبين معناه إلا بانتمائه للكل، ومعنى هذا أن الكلمات لا يتبين معناها و لا يتضح المعنى كاملا إلا إذا كانت في الجملة.[1]

ومن مزايا هذه الطريقة : [2]

- أنها تقدم للمتعلمين و حدات ذات معنى التي تفيد المتعلمين فكريا ولفظيا.
- نقل الحدس و التخمين في فهم معنى الكلمات لاستخدامها في جمل يفهمها المتعلمون.
- تشويق المتعلمين للقراءة و التعود على الفهم و المتابعة.

أما عيوب الطريقتين فهي كالآتي:[3]

- يصعب على المتعلمين تمييز الكلمات الجديدة، التي لم يتطرق إليها من قبل.
- تأخير مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف، مما تقلل الدافعية في التعرف على الحروف و ضياع ركن هام من أركان القراءة.ذ
- الاسترسال في عرض الجمل وتأخير عميلة التحليل للكلمات و الحروف .
- من الصعب استيعاب المتعلم في مراحله الأولى للجملة مرة واحدة، كما أنها تحتاج لعض الوسائل في تحقيق ذلك.

[1]– ينظر: علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ص/155.

[2]– ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج تدريس اللغة العربية و طرق تدريسها ص 177، 178.

[3]– ينظر:المرجع نفسه ص/ 178.

الطريقة المزدوجة (التركيبية التحليلية): [1]

و هي التي تجمع بين الطريقتين السابقتين و تتجنب عيوبهما و تعد من أفضل الطرق في التعلم و أهم عناصر هذه الطريقة أنها:

- تقدم للمتعلمين وحدات معنوية كاملة للقراءة، وهي كلمات ذات معنى و هنا انتفاعها بمزايا طريقة الكلمة.
- تقديم جمل سهلة تتكرر فيها بعض الكلمات و هنا انتفاعها بطريقة الجملة.
- تحلل الكلمات تحليلا صوتيا لتميز أصوات الحروف و رموزها و هنا انتفاعها بالطريقة الصوتية.
- تقصد إلى معرفة الحروف الهجائية اسما و رسما، وهنا انتفاعها بمزايا الطريقة الأبجدية.

و يوافق عبد العليم مدكور سعدون الساموك و هدى الشمري لما تطرقا إليه في توضيح هذه الطريقة مما يسميها عبد العليم إبراهيم مدكور في كتابه " الطريقة المفضلة في تعليم القراءة للمبتدئين و ذكر بأنها "قد أخذت وزارة التربية و التعليم أخيرا بهذه الطريقة المزدوجة، وجعلتها أساسا يتقيد به مؤلف كتب القراءة لهذا الصف"[2].

و من مزاياها:[3]

- ابتداؤها بالكلمات القصيرة التي يستعملها المتعلمون في حياتهم و يعبرون بها في ما يحتاجونه.
- استخدام الصور الملونة، و النماذج، و الحروف الخشنة و تكليف الأطفال عمل حروف أو كلمات في حصص الأشغال و الرسم، وبهذا يمارس الأطفال عملية القراءة في إطار شائق محبب.

[1]– ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ص /178، 179.
[2]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص/85.
[3]– ينظر: المرجع السابق، ص /179.

و يلاحظ من هذا أن الطريقة المزدوجة التي جمعت بين التركيب و التحليل هي الطريقة السائدة التي يأخذ بها في تعليم القراءة للمبتدئين في الوقت الحاضر، وذلك لتخلصها من العيوب التي تشوب الطرق السابقة و تضعف من نتائجها.

مراحل تعلم القراءة بالطريقة المزدوجة :

يوضح لنا سعدون الساموك وهدى الشمري في كتابهم بأنه لا تتم تنمية قدرات الطفل على القراءة إلا بمروره بهذه المراحل الأربعة: [1]

1 – مرحلة التهيؤ للقراءة:

ففي هذه المرحلة تعويد الأطفال على معرفة الأصوات و تقليدها و اختلافها، فيها يتحمل الطفل أن يتقن اللغة العربية في ألفاظها و معاينتها في الأداء و الاستماع.

و تدريب الأطفال على تعرف على صور الأشياء، وإدراك العلاقات بين تلك الأشياء.

أما بالنسبة للمعلم فتزيد من قدرته على معرفة المفردات و الألفاظ و المعاني التي يستخدمها في هذه المرحلة و اختيارها، كما بإمكانه استعمال وسائل صوتية أو لغوية لتحقيق الهدف،فهي " التهيئة الصوتية" تلفظ بالكلمات والاستماع بالكلمات مثلها، و في التهيئة اللغوية طلب المعلم من الأطفال ذكر أسماء الأشياء التي حولهم أو الأشخاص أو أي أسماء يطلبها منهم.

و مقارنة بما جاء به في كتاب عبد العليم إبراهيم في شرح هذه المرحلة بأنها: مرحلة يتجه بالعمل فيها إلى تنمية استعداد المتعلمين لهذه المرافق التعليمية الجديدة في حياتهم من بيئة اجتماعية ووجوه جديدة لم يروها من قبل، وهذه التهيئة نوعان: تهيئة عامة و تهيئة للقراءة و الكتابة.

[1] – ينظر:سعدون الساموك و هدى الساموك الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص /179– 180.

و التهيئة العامة الغرض منها ربط الصلة بين المدرسة و البيت، حتى لا يصدم الطفل بمواجهة التغيرات الفجائية في حياته وإن كذلك الغرض من هذه المرحلة تمكين المعلم من الكشف على مستوى الأطفال التعرف على صفاتهم و معالجة نفور الأطفال من المدرسة [1]، ثم النوع الثاني من للمرحلة و التهيئة للقراءة و الكتابة و هذا النوع الذي تطرق إليه سعدون الساموك و هدى الشمري في كتابهم و مقارنة بما جاء به عبد العليم إبراهيم بأنهم حصروا هذه المرحلة في نوع الثاني و هو "التهيئة للقراءة والكتابة" و أهملوا الجانب العام، لتهيئة الطفل، إلا أن هذا النوع جد هام في المرحلة الأساسية لأولى التعلم.

مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل: وهذه المرحلة الثانية من مراحل الطريقة المزدوجة و هي محاولة الأولى للأطفال لمعرفة الرموز المكتوبة و الربط بينها وبين الأصوات و الألفاظ المنطوقة و فيها يقوم المعلم بعدة خطوات متنوعة [2]،و قد ذكرها سعدون الساموك و هدى الشمري و هي: [3]

ـ استعمال ألفاظ سهلة و بسيطة، ينطقها المعلم لهم عدة مرات و يدربهم على النطق بها بصوت جماعي أو منفردين، إضافة كلمات جديدة و تكوين جمل من الكلمات السابقة مع التدريب على النطق بها.

ـ استخدام السبورة أو لوحات أخرى لتدريب المتعلمين تدريبا كافيا لتثبيت معارفهم

ج/ مرحلة التحليل و التجويد: و المقصود بها تجزئة الجملة إلى كلمات و تجزئة الكلمة إلى أصوات وهدف مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل إلى تثبيت الكلمة أو الجملة تثبيتا تاما في أذهان الأطفال بطريقة التكرار حتى يستطيع الطفل أن يقرأها في سهولة و سرعة دون الاستعانة بشيء و هذه المرحلة أكثر استعداد للكتابة من المرحلة السابقة [4].

[1]– ينظر:عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ص/ 87– 89.

[2]– ينظر : المرجع نفسه، ص/ 99.

[3]– ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص /180.

[4]– ينظر ، المرجع نفسه ص180.

مرحلة التركيب: وهذه المرحلة آخر مراحل الطريقة المزدوجة وهي ترتبط بمرحلة التحليل والغرض منها تدريب الأطفال على استخدام كل ما عرفوه و تطرقوا إليه من كلمات وحروف وأصوات في بناء كلمات و جمل [1]، وهذا البناء نوعان : بناء جملة، بناء كلمة.

بناء الجملة: و يأتي من خلال تحليل الجملة إلى كلمات، وتكون الجملة من كلكماتها أو إنشاء من الكلمات السابقة التي وردت في الجمل جملا جديدة.[2]

بناء الكلمة : وهنا تجربة مجموعة من أصوات الحروف و يقوم المعلم بتكوين كلمات جديدة من الحروف المجردة أو كلمات سابقة بحيث يكون لها مدلول في أذهان المتعلمين[3].

و في الأخير فإن هذه المراحل الأربعة مترابطة و كل مرحلة ترتبط بالتي بعدها وهي متداخلة في بعضها البعض و أنها لا تحقق الهدف المنشود، إلا إذا نفذت بالطريقة الصحيحة لتنمية المتعلمين على قدرة القراءة.

[1]– ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/181.

[2]– ينظر :المرجع نفسه،ص/181.

[3]– ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ص/116.

2.تعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي الأولى (السنة الثانية) :

في هذه المرحلة تستخدم أنواع من القراءات، وقد ذكرها سعدون الساموك وهدى الشمري في كتابهم وهي :[1]

1 – القراءة الصامتة: ويعرفها سعدون الساموك و هدى الشمري بأنها :

" رؤية بالعينين، دون أصوات ولا تحريك اللسان"[2].

و تعرف أيضا:" هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب و تحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد، وبإدراك المدلولات و المعاني و الأفكار الرئيسية و الفرعية"[3].

ومن خلال هذين التعريفين نستنتج من أن البصر و العقل هما العنصران الفعالان في هذه القراءة فإن النظر في المادة المقروءة وهي توجه القارئ إلى فهم المعاني و الأفكار و التركيز على استيعابها و تحليلها بالعقل فهم الرموز المكتوبة دون النطق بها جهراً.

أهدافها:

تهدف القراءة الصامتة إلى:[4]

- إنماء الرغبة و التذوق في القراءة و الإحساس بالجمال.
- الإنماء اللغوي و الفكري من فهم الكلمات و الجمل و زيادة ثروة الألفاظ و المعاني
- التعود على السرعة في القراءة و الفهم وتنشيط الخيال و تغذينه.
- إنماء دقة الملاحظة و التركيز و الانتباه لوقت أطول.

---

[1]– ينظر :سعدون الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/181.

[2]– المرجع نفسه ،ص /181.

[3]– ينظر: عادل جابر صالح محمد و نايف أحمد سليمان ،المشرف الفني في أساليب اللغة العربية، ط1،دار قنديل ،عمان 2011 ص/ 48

[4]– ينظر:المرجع السابق،ص/181.

- إنماء روح النقد والحكم للمتعلم.
- تعوده على الاستمتاع و الاستفادة بما يقرأ.[1]

مزايا القراءة الصامتة:[2]

1- اكتساب المعرفة وهي أسرع من الجهرية.

2- تعود الطالب على الاستقلال و المتعة في القراءة.

3- الإعتماد على النفس في الفهم والتحرر من صعوبة النطق و الشكل و الاعراب.

4- . حصر الذهن في الانتباه و الفهم لنا هو مقروء.

من عيوبها:[3]

عدم معرفة أخطاء التلاميذ المتعلمين و عيوبهم في النطق و الأداء ولا تهيأ على حسن القراءة و لا جودة الإلقاء.

القراءة الجهرية :

فهي عكس القراءة الصامتة وبها نتعلم على الرموز الكتابية وإدراك المعاني و زيادة التعبير[4].

و تعرف بأنها :(نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع و يراعى فيها سلامة النطق، و عدم الإبدال أو الحذف أو الإضافة، كما يراعى صحة الضبط النحوي، وهي أصعب من القراءة الصامتة[5].

[1]– ينظر: عادل جابر صالح محمد و نايف أحمد سليمان ،المشرف الفني في أساليب اللغة العربية، ص/ 48.

[2]– ينظر : سعدون الساموك ، هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص/ 182.

[3]– ينظر : المرجع نفسه ص/ 183.

[4]– ينظر :المرجع نفسه ص /183.

[5]– – ينظر : عبد الواحد يوسف إبراهم ، المرجع في صعوبات التعلم ص /300.

و من خلال هذا التعريف فلاحظ بأن القراءة الجهرية هي نطق بالكلام بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة النطق و سلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها وتمثيل المعنى.

مزاياها و أغراضها:[1]

- جودة النطق و الكشف عن أخطاء المتعلمين و معالجتها.
- الاستماع و التذوق إدراك مواطن الجمال.
- تشجيع المتعلمين المبتدئين على الثقة و الفهم وعدم الخجل.

عيوبها:[2]

- عدم اتساع حصة الدرس لكي يقرأ جميع المتعلمين.
- انشغال بعض المتعلمين أثناء القراءة بأمور خارج الدرس.
- إجهاد المعلم و المتعلم في تأديتها بأصوات مرتفعة.

قراءة الاستماع:

" تعد هذه القراءة وسيلة للتلقي و الفهم في المراحل الدراسية المتقدمة وتتم بالأذنين"[3].

و تعرف قراءة الاستماع بأنها :"هي أن يقرأ الشخص و يستمع إليه الآخرون دون أن يتابعوا (بالنظر) ما يقرؤه في كتب مماثلة، فهي قراءة (بالأذن) مصحوبة بالعمليات العقيلة المختلفة التي تتم في القراءة بين: الصامتة والجهرية"[4].

[1]– **سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص /183.**

[2]– **ينظر:المرجع نفسه،ص/183.**

[3]– **ينظر، سعدون الساموك ، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص 183.**

[4]– **عادل جابر صالح و نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص /71.**

و مما سبق فإن القراءة السمعية هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني و الأفكار و راء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما.

وقد ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري في مزايا و فوائد هذه القراءة ومنها:[1]

- التمرن على حسن الإصغاء وحصر الذهن .
- التمرن على متابعة الكلام و سرعة الفهم .
- التعرف على الفروق الفردية و اكتشاف المواهب .
- وسيلة تعليم المكفوفين، ومعرفة أسباب الضعف وعلاجها عند المتعلمين.
- و رغم هذه المزايا و الأهداف إلى أنها لا تتيح فرصة لإيجاد النطق، وحسن الأداء وعدم انتباه المتعلمين وانصرافهم عن الدرس.

[1]– ينظر : سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص/ 183،184.

تعليم القراءة في مستويات أخرى:[1]

و يوضح لنا سعدون الساموك و هدى الشمري خطوات تعلم القراءة في المستوى الآخر بأنه إذا كان الدرس طويل يقسمه المعلم و إذا كان قصيرا يقرأ مرة واحدة ويستعمل المعلم الطريقة التالية:[2]

1- **التمهيد:** وهنا يقدم المعلم صورا و نماذج أو إلقاء أسئلة لتهيئة و إشارة انتباه المتعلمين لتحفيزهم على القراءة.

2- **العرض:**

أ/ يكتب المعلم مادة الدرس الموضوع و التاريخ على السبورة.

ب/ قراءة صامتة للمتعلمين وتعين الكلمات الصعبة وتستنبط تحتها .

ج/ مناقشة المعلم الأفكار العامة و الأساسية للموضوع.

د/ شرح المعلم الكلمات الصعبة و إيضاحها إشارة أو غير ذلك.

هـ/ قراءة المعلم للموضوع قراءة جهرية وإعادة المتعلمين القراءة وهنا لا يصحح المعلم الأخطاء للمتعلمين.

و/ إعادة قراءة الموضوع و تصحيح المعلم الأخطاء.

ز/ طرح المعلم عدة أسئلة للتقويم.

وفي الصفوف العليا يقرأ الموضوع كاملا قبل مناقشته ثم يطلب من المتعلم وضع عناوين لكل فقرة من فقرات الموضوع واستخراج الأفكار الأساسية التي حول الموضوع.

---

[1]– **ينظر:المرجع نفسه ، ص/ 184.**

[2]– **ينظر : ، سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ص/ 184.**

درس نموذجي مفصل لتدريس القراءة في المرحلة الأساسية :

لقد اختار سعدون الساموك وهدى الشمري درس نموذجي مفصل لتدريس القراءة وأن هذا من تنظيم "طه حسين الديلمي" بعنوان (التجربة الديمقراطية و حقوق الإنسان في الأردن).

و قد تطرقوا إلى الأهداف العامة من تدريس القراءة و الأهداف الخاصة و السلوكية من قراءة هذا الموضوع[1] وهي كالآتي:

***الأهداف العامة**

إن الأهداف العامة من تدريس القراءة تكمن في :[2]

- زيادة الثقافة العامة من خلال القراءات المختلفة لدى الطالب.
- الذوق الأدبي الرفيع لدى الطالب حتى يدرك به جمال الأسلوب وروعته و أركانه.
- أن يتدرب الطالب على التعبير الصحيح في التحدث و الكتابة و التخاطب.
- إنماء ملكية النقد و الحكم لدى الطالب.
- المتعة الشخصية في حفظ و قراءة النصوص الأدبية و تذوق مظاهر الجمال فيها.

*** الأهداف الخاصة**

وضح لنا سعدون الساموك و هدى الشمري من خلال قراءة الموضوع وهي كالآتي: :[3]

- معرفة الطالب لمعاني الموضوع المتكونة من (الحرية ، الديمقراطية، حقوق الإنسان) و ممارستها في الأردن.
- التعرف على دور كل مواطن من خلال تجسيد المبادئ التي يتمحور حولها الموضوع وهي الحرية والديمقراطية.

---

[1]– ينظر : سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 185.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص/ 185.

[3]– ينظر :المرجع نفسه ص/ 185 .

- تعرف الطالب على لكل إنسان حقوق و عليه واجبات يجب تأديتها.

*** الأهداف السلوكية:**[1]

قد شرح سعدون الساموك و هدى الشمري هذه الأهداف بعد قراءة الموضوع تتجسد في:

أ/ الأهداف المعرفية: [2]

- معرفة الطالب لمعنى (الحرية، الديمقراطية، حقوق الإنسان) وكيفية تجسيد الأردنيون لهذا المعنى، وواجبات الدولة نحو مواطنيها وواجبات المواطن لدولته.

ب/ الأهداف الوجدانية: [3]

- استماع القارئ و الرغبة في مناقشة معاني الموضوع و التي هي (الحرية و الديمقراطية و حقوق الإنسان) وأن يؤمن الطالب لهذه المعاني.

جـ / الأهداف المهارية (النفسحركية):[4]

- أن يقرأ الطالب الموضوع و يكتب ملخص حوله، وفي بع الأحيان أن يقص هذا الموضوع على زملائه واقعيا.

---

[1]– ينظر:سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص /185.

[2]– ينظر ، المرجع نفسه ص 185 ، 186.

[3]– ينظر :المرجع نفسه، ص/ 186.

[4]– ينظر :المرجع نفسه،ص/186.

و بعد تعرفنا على هذه الأهداف فإن سعدون الساموك و هدى الشمري لخصاها و قسماها إلى أهداف بين (عامة، خاصة، سلوكية) و مقارنة بما جاء به طه علي حسين دليمي فإنه جملها في الأهداف السلوكية ووضحها أكثر و شرحها في كتابه.

خطوات الدرس :[1]

1 – التمهيد: يهيأ المعلم أذهان المتعلمين حول الموضوع كما جاء في درسه النموذجي (يقول المعلم: الحرية حلم راود الإنسان منذ الأزل... و تكاد الديمقراطية رديفاً للحرية، أما حقوق الإنسان فهي ممارسة الحرية و الديمقراطية...

2 – قراءة المعلم الأنموذجية:

أن يقرأ المعلم الموضوع قراءة أنموذجية معبرة عن النص الذي هو: (الحرية و الديمقراطية و حقوق الإنسان في الأردن).

3 – القراءة الصامتة للطلاب :

يحدد المعلم و قت للمتعلمين بقراءة النص قراءة صامتة و فهم العناصر التي يتكون منها الموضوع.

وبعد هذه القراءة يطرح المعلم أسئلة على المتعلمين كالآتي:ماذا فهمتم من النص؟

وبعدها يجيب المتعلمين على السؤال و تناقش مع المعلم.

رابعا: شرح المفردات الصعبة:

يناقش المعلم المفردات الصعبة التي يتضمنها النص مع المتعلمين معتمدين على المراجع اللغوية.

خامسا: قراءة الطلاب الجهرية:[1]

[1]– ينظر:طه حسين الديلمي و سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة عن تدريس اللغة العربية، ط1،عالم الكتب الحديث،2009 ص /42–46.

يقرأ المتعلمون الموضوع قراءة جهرية فهنا يعين المعلم المتعلمين لقراءة الموضوع، يقرأ المتعلم الواحد فقرة أو أكثر... و هكذا حتى تنتهي القراءة الأولى للنص، وعند الانتهاء من القراءة، تبدأ عملية تحليل هذا الموضوع بعد إلمام المتعلمين بمعاني المفردات الصعبة.

و يتبع المعلم هنا طريقة النقاش و السجلات، ومعنى ذلك احتفاظ كل متعلم بسجل خاص للموضوع، ومناقشة النص من خلال مشاركة المتعلمين في طرح بعض الأسئلة موجهة إلى المعلم أو المتعلمين حول النص.

سادساً: الأسئلة العامة حول موضوع (الحرية، الديمقراطية، حقوق الإنسان في الأردن) :[2]

س 1: مامعنى الكلمات الآتية (مثلا : الزواج ، النسل) و ما معنى الكلمات في النص.

س 2: اختر العبارة الصحيحة فيما يأتي(يقدم مجموعة من الجمل و يطالب من المتعلمين اختيار الإجابة الصحيحة).

س 3: ضع علامة صح أو خطأ أمام الجمل الآتية .

س 4: كما يطرح سؤال على المتعلم كما جاء في النص المقصود أي النواب فيما يأتي يكون ديمقراطيا؟

[1]– ينظر :طه حسين الديليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص/ 49.

[2]– ينظر : المرجع نفسه،ص /49.

سابعا: التدريبات :[1]

و هنا يحضر المعلم مجموعة من التدريبات حول الموضوع كما يلي:

- **التدريب الأول:** يكون حول اقرأ العبارات التالية و استخرج ما فيها من الأفعال.
- **التدريب الثاني** : اكتب في دفترك من سطر إلى سطرين حول الموضوعات الآتية (و هنا يحدد المعلم موضوعات من خلال ما تطرقوا إليه في نص الحرية و الديمقراطية وحقوق الإنسان في الأردن، مثلا: المعلم الديمقراطي، حرية الاعتقاد الشوري).
- **التدريب الثالث:** ضع الكلمات المناسبة مما يأتي في الفراغ المناسب لها(و هنا يضع كلمات و جمل ناقصة و توظيف ووضع هذه الكلمة في مكانها المناسب لإتمام المعنى).
- **التدريب الرابع:** استخراج الكلمات المكتوبة بطريقة غير صحيحة في العبارات التالية، و هنا يقدم المعلم العبارات لاستخراج الأخطاء إن وجدت في هذا النص .
- **ثامنا: الأنشطة:** و هنا يحضر المعلم مجموعة من الأنشطة المختلفة من النص الذي قدم وهي كالآتي : [2]

النشاط الأول: نكتب ثلاثة حول الموضوع (الحرية، الديمقراطية، حقوق الإنسان).

النشاط الثاني: طرح أسئلة مثلا على الوالد أو شخص آخر مثلا: مالذي يدل على أن الأردن بلد ديمقراطي؟ و تدوين الإجابة في دفتر و أن لا يكون أقل من خمسة أسطر.

النشاط الثالث: طلب من المتعلمين الذهاب إلى مكتبة المدرسة أو المكتبة العامة و استخرج من القاموس معاني بعض المفردات.

النشاط الرابع: كطرح بعض الأسئلة على الأسرة و تدوين الإجابة في دفتر خاص حول النص مثلا:

- ما معنى الديمقراطية؟

---

[1]– **ينظر: طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص/ 50.**

[2]– **ينظر :المرجع نفسه،ص/ 51، 52.**

- ما حقوق المرأة ؟
- ما مفهوم الحرية؟

النشاط الخامس : وهنا إعطاء واجب منزلي للمتعلمين وطلب منهم تدوين أجمل العبارات الواردة في النص الذي تناولوه، وتبيين نواحي الجمال في العبارات التي اختيرت من النص.

و يضيف طه حسين الديلمي في كتابه التقويم الختامي للدرس و مقارنة إلى ما جاء به سعدون الساموك و هدى الشمري فإنهم لم يذكره و الذي يتمثل في :[1]

تاسعا: التقويم الختامي للدرس: و يتمثل هذا التقويم الختامي في تحديد الفكرة التي يتمحور حولها النص و اقتراح عنوان مناسبا له، كتابة فقرة من إنشاءك لا تقل عن خمسة أسطر عن مظاهر الحرية و الديمقراطية.

[1]– ينظر : طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص/52.

2.2-تعليم الكتابة :

إن الكتابة إحدى مهارات اللغة العربية [1] ولها تعارف كثر منها.

الكتابة :" عملية ترتيب للرموز الخطية، و فق نظام معين وهي نظام معين ووضعها في جمل و جمل و فقرات مع الإلمام بها أصلح عليه من تقاليد الكتابة، كما أنها تتطلب جهدا عقليا لتنظيم هذه الجمل، وربطها بطرق معينة و ترتيب الأفكار، و المعلومات و الترقيم"[2].

من خلال هذا التعريف فإن سعدون الساموك و هدى الشمري لم يتطرقا إلى تعريفها، مما قمنا بتعريفها، و ما نستنتجه من هذا التعريف بأن الكتابة عميلة عقلية يقوم الكاتب بتوليد أفكار و تنظيمها و صياغتها ثم وضعها بالصورة نهائية على الورق، ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري مراحل تعلم الكتابة و تتمثل في:

أ/ التدرج :[3]

هو مبدأ عند تعليم الكتابة، و يسير من السهل إلى الصعب، فيبدأ من الخط إلى النسخ، و يليه الإملاء، ثم الكتابة المقيدة، فالكتابة الحرة أو بصيغة أخرى هي البدء بالحروف، فالكلمات ،فالجمل، فالفقرة، فالمقال، و التدرج تراكم المهارات مع ما قبلها، فإن تعلم الكتابة يضاف إلى تعلم الخط و النسخ فيضاف إلى تعلم الكتابة المقيدة.

[1] – ينظر: سعدون الساموك ، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص/ 189.

[2] – أحمد علفي الكردي، سمير عبد الوهاب ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ، ط 2 ،2003 ص 103.

[3] – ينظر: المرجع السابق ص/ 198، 199.

*** واجبات المعلم في تعليم الحروف :** [1]

- اهتمام المعلم بالتنسيق بين الحروف التي يتم تعلم كتابتها التلاميذ.
- مراعاة المسافات بين الحروف و مسافات بين كلمات الجملة عند تعليمها.
- تعليمهم التوازي في كلمات، وأن تكون على أسطر واضحة ،و منم الأحسن استخدام قلم الرصاص للكتابة في تصحيح الأخطاء و محوها،و بعد تعلم كتابة الحروف المنفصلة و المتصلة، يتعلم نسخها.

ـ النسخ :

و بعد تعلم الحروف يأتي نسخ الدروس و أكثر الكتب التي يتعلمون نسخ دروسها في كتاب القراءة الأسس المقروءة، وقد ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري بأن في نسخة جملة فوائد منها:[2]

- التدريب على كتابة الحروف و في نفس الوقت التدريب على الخط و هجي الحروف و الكلمات.
- تعليم التلاميذ المفردات و التراكب، ووضع النقاط و العلامات كالاستفهام، التعجب، وكذلك الفواصل و علامات الترقيم.

[1] – ينظر:سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/199،200.

[2] – ينظر: المرجع نفسه،ص 200.

الإملاء :

و في هذه المرحلة لابدّ للمتعلم أن لا ينتقل من النسخ إلى الإملاء إلا بعد تمرنه عليه لأنه مهم في الانتقال إلى مرحلة الإملاء.

و الإملاء يكون بين المادة المألوفة للمتعلمين، قد تطرقوا إليها و تعلم مفرداتها و تراكيبها[1]، ومن خلال هذا فإن مفهوم الإملاء هو:" الرسم الصحيح للكلمات، ومكانته العالية بين فروع اللغة من حيث ارتباطها بها، و من حيث هو وسيلة التعبير، إذ إن الصور الخطية رمز المدلول عند أبناء اللغة " [2] .

ومن خلال هذا التعريف فإن الغرض من الإملاء الكتابة السليمة، وبلوغ المعنى المراد، ووضوح الخط وهو الوسيلة الأساسية في التعبير الكتابي.

و يفضل الإملاء، إذا كانت لكلمات أو جمل أو فقرات مفصلة،الإملاء متصل بالمهارات الخاصة باللغة، و له فوائد كثيرة منها:

- تعلم الكتابة الصحيحة و التهجي الصحيح، وتمييز الأصوات اللغوية المتقاربة(كالزاي، والتاء والطاء) و غيرها.
- ينمي الحصيلة اللغوية للمتعلم من مفردات و تراكيب، و تعليم الترقيم.

[1]– ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ص/ 201.

[2]– عادل جابر صالح محمد، نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص/ 73.

و يضاف إلى هذه الأهداف كذلك بأنه:[1]

- و سيلة لتنمية دقة للملاحظة و الانتباه و تعويد الطلبة على النظافة و الترتيب و الوضوح لما يكتب.
- يتجنب المتعلم الإحراج في المدرسة و حياته العامة.
- معرفة مستوى الطلاب في الكتابة الصحيحة و علاج أسباب ضعفها.
- وسيلة في التعبير الكتابي، فإن صحة التعبير الكتابي تكمن في صحة رسم الكلمات.

و في مجمل هذه الأهداف فإن الإملاء مهارة صعبة و سهلة في تعلمها في رسم الكلمات رسما صحيحا، و إلى جانب هذا تساعد على إنماء لغة التلاميذ و إثرائها و نضجهم العقلي و تربية قدراتهم الثقافية و مهاراتهم الفنية.

و قد وضح لنا سعدون الساموك و هدى الشمري جملة مراحل يتم فيها النشاط الإملائي و هي كمايلي :[2]

- تحضير المعلم مادة قرائية كواجب منزلي لتكون مادة إملائية .
- إملاء المعلم المادة القرائية ببطء تلامذته و نطق حروفها نطقا واضحا و صحيحا و مسموعا.
- استخدام المعلم التقويم لما أملاه و يكون ثنائيا و سريعا.
- استخدام السبورة في الإجابة النموذجية، أو طلب عودت المتعلم للكتب و تأكيد صحة الإجابة، أو تبادل التلاميذ دفاتر بعضهم البعض و تصحيح الأخطاء الإملائية.
- تعيين المعلم للأخطاء الإملائية الشائعة و مناقشتها مع تلامذته، وفي بعض الأحيان يطلب المعلم من تلامذته كتابة ما صحح عدة مرات لتدريبهم على كتابتها الصحيحة.

[1] – ينظر: عادل جابر صالح ، نايف أحمد سليمان، المشرف الفني في تدريس اللغة العربية ص/ 74،73..

[2] – ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 202.

ومن خلال هذا فإن مادة الإملاء صالحة لتدريب التلاميذ على التعبير الجيد بواسطة طرح الأسئلة و التلخيص و مناقشة الأخطاء و ما تحويه من أفكار و معلومات.

ومن الصعوبات التي يواجهها المعلم وهي: [1]

- عدم تمييز بعض التلاميذ الأصوات اللغوية و تفريق بين العبارتين الفصل و الوصل و قواعد استعمالها .
- خطأ التلاميذ في كتابة الألف الممدود و المقصور، التاء المفتوحة و المربوطة.
- حذف اللام من الحروف الشمسية، كتابة الحرف المدغم بحرفين بدلا من حرف واحد.
- يخطئ التلاميذ كذلك في كتابة النون بدلا من التنوين و فصل الكلمات الموصولة.
- و كل هذه الصعوبات تشكل عائقا في تعليم الإملاء فإن لم يتعلموها من قبل تأثر سلبا على المعلم و المتعلم في نفس الوقت.

و هناك أخطاء كثيرة قد يواجهها المعلم ولذلك لابد من المعلم أن:[2]

- يكون له دراية بأنواع الأخطاء التي قد يواجهها من طرف التلاميذ.
- أن يكون له استعداد لمواجهة الأخطاء بالتقويم و التحكم بقواعد الإملاء العربي لتعليم تلامذته.

[1]– **ينظر : سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص/ 203.**

[2]– **ينظر: المرجع نفسه، ص/ 204.**

الكتابة المقيدة:[1]

و بعد أن يتعلم التلاميذ كتابة الحروف و النسخ و الإملاء، يكمن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضا الموجهة، وهناك أشكال عديدة من الكتابة المقيدة وهي كالآتي:[2]

1/:**جملة موازية:** يطلب من المعلمين كتابة عدة جمل موازية لجملة معينة، و يعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل.

2/:**فقرة موازية:** إعطاء فقرة مكتوبة للمتعلمين ثم يطلب إعادة كتابة الفقرة بتغيير إحدى الكلمات الرئيسية فيها، فإن كانت الفقرة تدور حول إسم الطفل (حيدر) يطلب منهم أن يحولوها لتدور حول اسم فتاة (مريم)، و يستدعي هذا بالطبع تغيير الأفعال و الضمائر و الصفات و الأحوال و جعلها تتناسب مع الاسم الجديد.

3/:الكلمات المحذوفة : يطلب من المتعلمين ملأ الفراغ بالكلمة المحذوفة أو أداة الجر أو العطف أو الاستفهام... إلخ.

4/:ترتيب الكلمات المتفرقة: مجموعة كلمات وحروف متفرقة ترتيبها في جمل مفيدة و متعددة.

5/:ترتيب الجمل: إعطاء المتعلمين مجموعة جمل غير مرتبة، و يطلب منهم ترتيبها لتكوين فقرة متكاملة، فالطلبة لا ينتجون كلمات أو تراتيب أو تراكيب، إنما فهم الجمل المعطاة لهم و العلاقات التي بينها، ثم يقومون بترتيبها زمنيا و مكانيا أو منطقيا أو بأي طريقة أخرى مناسبة.

6/:تحويل شكل الجملة: تحديد جملة للمتعلمين و طلب تحويلها إلى جملة منفية أو استفهامية أو خبرية أو تعجبية، أو إلى الماضي أو المضارع أو المبني للمعلوم أو المجهول أو إلى غير ذلك من التحويلات (مثلا: تحويل الجملة من الفعل الماضي إلى المضارع).

---

[1]– **ينظر: المرجع نفسه ص/ 204.**

[2]– **ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص/ 204.**

7/: **وصل الجمل:** باستخدام أدوات الوصل في جملتين أو عدة جمل و إيصالها مع بعض لتكوين جملة واحدة.

8/: إكمال الجمل الناقصة: و ذلك بزيادة جملة مناسبة و إكمال الجملة.

الكتابة الحرة: [1]

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابية و لابد من تعليم المتعلمين بعض المهارات المتعلقة بالكتابة الحرة و تتمثل في وضع الهامش على الصفحة التي يريد الكتابة عليها و تحديد مكان في ورقة لكتابة التاريخ و العنوان، و تحديد فراغ ين الهامش و بداية الفقرة و بداية فقرة جديدة، و تحديد مكان الكتابة و كذلك بعد تصحيح الكتابة.

و يوضح لنا الكاتبين أن هذه المهارات تبين لنا الاهتمام بكيفية الكتابة و في نفس الوقت تخصيص فراغ لتصحيح المعلم لأخطائهم، و على المعلم تعويد هاته المهارات للمتعلمين و تدريبهم عليها حتى تترسخ لديهم .

و للكتابة الحرة موضوعات و هي كما يلي:[2]

- موضوعات قصصية: كتابة قصة حقيقة أو خيالية مرتبة زمنيا.
- موضوعات وصفية: كوصف الماضي، الحاضر، المستقبل.
- الموضوعات التي تعرض كتحليل موضوع أو مقارنة أو فكرة.
- الموضوعات الجدلية و الخلافية.
- الملخصات: كترخيص المتعلمين لنص أو فكرة أو غيرها.

[1]– **ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 206.**

[2]– **ينظر: المرجع نفسه،ص/ 206.**

الفقرات الجيدة:

و هي فقرات يعلم فيها الطالب مايلي: [1]

وحدة الموضوع و الفكرة المركزية وضوح الجمل الرئيسية و الثانوية و جمل أخرى و كيفية تماسك الموضوع من خلال توظيف الروابط اللّفظية التي تربط الجمل و الكلمات و الاستنتاجات و العلاقات كالإيجازية و الاستفهامية، و لا بد أن يكون هذا الموضوع منظم زمانيا و مكانيا و سببيا و بعض الأحيان يكون استنتاجي أو استقرائي كذكر الحالة العامة و الحالات الفردية.

توضيح الموضوع من خلال تعريفه لمصطلحات الجمل و التجنب المتعدد للتراكيب، و استخدام علامات الترقيم و مراعاة القواعد و المفردات و كتابتها بطريقة سليمة لصحة الفقرة.

و ما نستخلصه من هذا فإن الفقرة وحدة الكتابة في أي لغة و هدف الفقرة أساسا هو التعبير عن فكرة رئيسية واحدة، و من خلال هذه الفقرات الجيدة يتعلم الطالب أن تكوم كل لفظة و جملة في فقرة متصلة في معناها بفكرتها الأساسية اتصالا مباشرا فإن الإستطراد أو الخروج عن الفكرة الأساسية يصرف القارئ عن متابعة أفكار الفقرة الجزئية لعدم تناسق الأفكار و تسلسلها.

كتابة المقال:

"و هي مرحلة جديدة في الكتابة و هي أكثر من فقرة واحدة في موضوع واحد و لا يهم طول المقال، و في المقال كل خصائص الفقرات الجيدة إذ يجب أن تتوفر فيه الوحدة الشاملة للفكرة الواحدة مع صفة التماسك و ترتبط فقراته بروابط لفظية ووجود ترتيب معين لفقرات المقال" .[2]

و من خلال هذا فإن سعدون الساموك و هدى الشمري أدرجوا كتابة المقال في تعليم الكتابة وذلك يبدأ بالخط ثم النسخ و الإملاء و الكتابة المقيدة ثم الكتابة الحرة، فالمقال، و هذا يعني تعلم الحروف فالكلمات فالفقرات، و من خلال هذه الفقرات كتابة مقال لأنه مجموعة فقرات تتمحور حول موضوع واحد و فكرة رئيسية.

[1]– ينظر:سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ص/207.

[2]– المرجع نفسه،ص/ 208.

و قد عرف المقال مسفر بن حماس في قوله :"المقال فكرة محددة تتناول موضوعا بالبحث يجمع الكاتب عناصره و يرتبها و يستدل عليها بحيث يؤدي إلى نتيجة معينة"[1].

و من خلال هذا التعريف فإنه يوافق تعريف سعدون الساموك و هدى الشمري في تعريف المقال ، و ما نستنتجه من التعريفين بأن المقال نص قصير يتناول موضوع محدد لفكرة معينة في فقرات مترابطة و مرتبة تهدف إلى شيء معين كما أن سعدون الساموك و هدى الشمري لم يقدما معلومات حول كتابة المقال، غبر أنه للمقال عناصر لكتابته و بناءه لم يتطرقا إليها رغم أهميتها في كتابة المقال و تتمثل في: [2]

1- **المقدمة:** تمهيد للموضوع و لتهيئة الأذهان و تكون قصيرة و مشوقة لموضوع العنوان.

2- **العرض:** و هو محنوى المقال و يكون في فقرات كل فقرة لها فكرة جزئية، و تكون الأفكار مترابطة بحيث يستدل عليها بالأدلة المناسبة، و انطباعاته الشخصية ووجهة نظره.

3- **الخاتمة:** الفقرة الأخيرة للمقال و هي ثمرة المقال و نتيجة للمقدمة و العرض ملخصة للعناصر المراد إثباتها ، تدل على اقتناع و يقين لما جاء في المقال.[3]

[1]- مسفر ابن حماس الكبيري، التحرير العربي و مهارات الكتابة ، ط2،مكتبة المتنبي،2014م، ص/ 111.

[2]- ينظر: المرجع نفسه ص/ 111.

[3]- ينظر: المرجع نفسه،ص/ 111.

3.2- تدريس الأدب العربي:

أهمية الأدب العربي: [1]

للأدب أهمية بين فروع اللّغة العربية، فهي بين الأدب و اللّغة و بين الأدب و الحياة، فإن العلاقة بين الأدب و اللّغة تتمثل في الأدب ضروريا لحصول الملكة اللّسانية، و علاقة الأدب بالحياة تتمثل في كون الأدب عمادا لحفظ كيان اللّغة، و كما تكمن أهمية الأدب في إعداد الشخصية و توجيه السلوك الإنساني فالأدب يهذب الوجدان و يغذي الروح، و يعد متعة و تربية و ثقافة. إن للأدب آثارا ظاهرة على أحداث التاريخ لما فيه من روح التوجيه و التحفيز و الإثارة و القيم الروحية و الأخلاقية و الوطنية والانسانية، فإن في دروسه ممتعة و تذوق جمالي.

فهو يتيح لطلبة حرية الرأي تحقيق من المادة العلمية الجامدة ، فإن الإنسان يرقيه حياته، ووجوده، و يلتمس أنواع المتعة فضلا عن حفظ النصوص الأدبية، التي توسع التذوق الأدبي و الخيال و انماء النطق و التعبير الصحيح، فالإنسان العربي يستشهد بالآيات الكريمة و الأحاديث الشريفة و الشعر البليغ، و إن كتاب الأدب يهدف إلى إنماء الذوق الأدبي و إدراك الجمال و تربية الملكة الأدبية لغرض الحصول على قدرة التعبير المؤثر.

مما سبق فإن الأدب يزود القارئ بالفكر، و يزوده بالمعارف و المعلومات و يعرفه بقضايا أمته و عصره، كما ينمي لغته و يرفع تذوقه، و ينمي القيم الخلقية الإنسانية عنده.

[1]- ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مماهج اللّغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 211.

تعريف الأدب:

عرف سعدون الساموك و هدى الشمري الأدب لغة و اصطلاحا و هو أن الأدب: [1]

لغة: "جاء في لسان العرب الأدب معناه: الأدب الذي يتأدب فيه الأديب من الناس سمي أدبا لأنه يؤدب الناس إلى المحامد، و يناهم عن المقابح، و أصل الأدب الدعاء والأدب، أدب النفس و الدرس"

اصطلاحا: "فقد عرف الأدب أنه مأثور الكلام نظما و نثرا ،أو هو الكلام الإنساني البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراع و السامعين أو في عقولهم سواء كان منظوما أو منثورا، أو هو من الفنون الرافعية الذي تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال و فيه متعة، و له سحر قوي الأثر في النفوس".

و من هذا التعريف للكاتبين فإن الأدب الكلام البليغ الذي يؤثر في نفوس القراء شعرا أو نثرا، و أنه فن رفيع من الفنون التي تعتمد في إظهارها و فهمها على التعبير و اللغة التي تؤثر على عواطف الآخرين و الأصل في الأدب انه من مواد التذوق و الجمال و التربية و الأخلاق و الوجدان.

و يعرف الأدب كذالك أنه: "المعاني الرقيقة في الألفاظ المؤثرة التي يتخذها الأديب بما يجيش في صدره من أفكار أو خواطر أو عواطف لما يترك آثارا للقارئ و السامع".[2]

و من هذه التعاريف فإن الأدب أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان و أفكاره و خواطره كما جاء في التعريف (الكلام البليغ، المعاني الرقيقة في الألفاظ، الملكة في النفس) كلها تعبر عن ما بداخل الإنسان و التي تتنوع في أساليب الكتابة من الشعر إلى النثر لتفتح للإنسان أبواب القدرة على التعبير عن ما لا يمكن التعبير عنه بأسلوب آخر.

---

[1]– ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مماهج اللّغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 212.

[2]– سعد علي زايد، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية ،ط1، الدار المنهجية، عمان 2015، ص /71.

و قسم الأدب إلى قسمين: [1]

- **أدب إنساني** : يشمل كل ما جاء به الشعراء و الكتاب شعرا أو نثرا.
- **أدب وصفي**: يشمل الشعر، الرسائل، الخطب، المقامات و ما يتصل بها من نقد و شرح وتاريخ الأدب .

طرق تدريس الأدب:

وضح لنا سعدون الساموك و هدى الشمري في كتابهما عدة طرق لدراسة تاريخ الأدب و منها: [2]

أ/– **طريقة العصور** : و هي الطريقة الأكثر استعمالا في تدريس الأدب العربي في معظم البلدان العربية ،و قد وضحها أحمد حسن الزيات في كتابه (تاريخ الأدب العربي) تقسيم تاريخ تاريخ آدابنا إلى خمسة أعصر على حسب ما نال الأمم العربية و السلامية من التقلبات السياسية و الاجتماعية و هي :

1/_ العصر الجاهلي: و يبتدأ باستقلال العدنانيين عن اليمنيين في منتصف القرن الخامس للميلاد و ينتهي بظهور الإسلام سنة (622م).

2/_ عصر صدر الإسلام و الدولة الأموية: و يبتدئ مع الغسلام و ينتهي بقيام الدولة العباسية سنة(123هـ).

3/_العصر العباسي: و مبدأه قيام دولنه ومنتهاه سقوط بغداد في أيدي التاتار سنة (656هـ).

4/_ العصر التركي: و يبتدأ بسقوط بغداد و ينتهي عند النهضة الحديثة (1220هـ).

[1]– **ينظر: سعدون الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 213.**

[2]– **ينظر:أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي ، دار النهضة، ، القاهرة ، ص/ 65.**

5/_ العصر الحديث: يبتدأ بدخول الحملة الفرنسية (1213 هـ – 1798هـ) حتى الآن و يسمى (عصر الانبعاث) و هو حامل للتطور في الأفكار و الألفاظ.[1]

و من خلال هذا فإن سعدون الساموك، حسن أحمد الزيات متشابهان في تأريخ هذه العصور.

ب/_ طريقة الأقاليم أو البيئات: و هي دراسة كل أدب في كل إقليم في زمن معين و في الصورة التي ينقلها الكاتب للآخرين بوصف كل إقليم و خصائص مجتمعه ، فهناك أدب العراق، أدب الشام، أدب مصر، الأدب الأندلسي...

ج/_ طريقة دراسة الأدب على وفق الفنون الأدبية: دراسة كل فن من فنون الأدب عبر العصور و اتخاذ الفنون محور لهذه الطريقة ، متناولة الوصف و الغزل و الهجاء و الرثاء و غيرها، و تبين قوته و ضعفه و معلوماته و تهتم بتقوية الحس الأدبي للطلبة.

د/_ طرق التذوق الأدبي: تتم هذه الطريقة على التذوق و تطوره و تبين اتجاهات الأدباء و الاهتمام بأذواق كل عصر يدرسه الطالب، فالقدماء ابتدئوا بالأطلال ، أما في العصور الأخرى فكان اهتمامهم بالإيجاز أو السجع أو الإزدواجية، و اهتمام هذه الطريقة بالتذوق الأدبي و الفنون البلاغية.[2]

[1]– ينظر: سعدون الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص/ 216.

[2]– يتطر :ص/ 216–217.

خطوات تدريس الأدب العربي:[1]

ذكر سعذون الساموك و هدى الشمري خطوات تدريس الأدب و أنها لاتختلف عت باقي الدروس كثيرا و تتكون من :

1/_ التمهيد: يمهد المعلم للموضوع بأي طريقة ، كما باستطاعته طرح أسئلة و تكون إجابته مدخلا لموضوع الدرس، أو يمهد للحديث عن الكاتب أو الشاعر مرتبطا بالدرس أو أحداث يومية و ربطها بما يشابه موضوع الدرس لتكون تمهيدا للموضوع.

2/_ عرض المادة: يكتب المحاور و العناصر و الخطط و مشاركة الطلبة في شرح كل حسب إمكانياته العلمية وأن يكون الموضوع متسلسلا و مترابطا و مشوقا و مثيرا لاهتمام الطلبة، و تبين كذلك مستوى المعلم و إمكانياته و مهاراته في إعداد الدروس .

3/_ ما يخرج من الدرس من مواعظ و عبر: و هي الخلاصة التي يتم التوصل إليها من الدرس بأبعادها المختلفة من عبر و مواعظ.

[1]– ينظر: الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/217.

و مقارنة بما جاء به عبد العليم غبراهيم في كتابه حول خطوات تدريس الأدب و هي كالآتي: و تتمثل في الشعر و النثر:[1]

أ/_ الشعر:

– التمهيد: و يقصد به تهيئة التلاميذ لموضوع النص، و هو يشمل ال؛ديث و الأسئلة الممهدة أو تعريفا موجزا بالشاعر، يقتصر فيه على أهم ما يتصل بالنص و يعرض في أسلوب قصص و شرح مناسب للنص.

– قراءة النص على النحو الذي شرحناه (قراءة المدرس و قراءة التلاميذ).

– مناقشة عامة للأسئلة في الأفكار الواضحة.

– الشرح التفصيلي مع ملاحظة مواضع التذوق البلاغي.

ب/_ النثر:

تتبع الطريقة نفسها و تقوم الفقرات مقام الوحدات في النصوص الشعرية، و من خلال هذه الخطوات لتدريس الأدب فهناك اختلاف بين عبد العليم إبراهيم، سعدون الساموك و هدى الشمري.

و ما نستنتجه أن خطوات عبد العليم ضرورية في تدريس الأدب شعرا و نثرا، أما خطوات سعدون الساموك و هدى الشمري فهي لا تختلف كثيرا عن باقي خطوات التدريس المختلفة.

[1]– ينظر:عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص/ 283.

طريقة تدريس الأدب و التصوص:

نقوم دراسة النص الأدبي على أمرين: [1]

1/_ معرفة جو النص: و هو زمن و مكان النص و مؤلفه و السبب الذي دعاه إلى تأليفه.

2/_ دراسة النص نفسه و ذلك:

- **من الناحية اللغوية و النحوية:** من خلال شرح المفردات و التراكيب و معاني الجمل.
- **دراسة الناحية الأدبية:** تحديد الأفكار العامة و صلة هذه الأفكار ببيئة الأدب، و توضيح عاطفة الأديب التي يعبر عنها.
- **دراسة أسلوب النص:** من خلال الألفاظ (الجزالة ، اللين ...) ، و الصور الخيالية و البيانية و التعابير الإيجازية و مدى تأثيرها في النص.

خطوات التدريس:[2]

- التدريس: تهيئة و إثارة نشاط المتعلمين بالتحدث عن النص.
- كتابة النص على السبورة أو استخدان الكتاب المدرسي.
- عرض النص على السبورة أو في الكتاب النص.
- قراءة المعلم النموذجية و قراءة المتعلمين بعده.
- شرح أغراض النص و الأفكار التي يتمحور حولها.
- التقويم: الحكم على الأديب لما جاء به إن كان تقليدا أو اقتباسا أو ابتكارا، و القيمة الأدبية للنص و أسلوبه و مقارنته مع مواضيع أخرى في بعض الأحيان.
- و من خلال هذه الخطوات فهي تساعد المعلمين على اكتساب المعرفة و المهارات من خلال الشرح و المناقشة و التحليل، و التعود على الفهم و تحليل النصوص الأدبية.

---

[1]– **ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 217– 218 .**

[2]– **ينظر: المرجع نفسه، ص /218.**

أهداف تدريس الأدب العربي:

ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري أهداف تدريس الأدب العربي و قسماها إلى أهداف عامة و أخرى خاصة و سلوكية و هي كالآتي: [1]

الأهداف العامة:

- معرفة التراث العربي و الإعتزاز به.
- إنماء المهارات اللغوية المختلفة وحدوث تغيرات في سلوك الطلبة واكتشاف قدراتهم المختلفة.
- إنماء التذوق الأدبي و القدرة على النقد و التحليل و توسيعنظرة المتعلم للحياة و التفاعل معها.

الأهداف الخاصة:

1- إطلاع المتعلمين على التراث الأدبي و الشعري من خلال أطروحات أو سلوكات الشاعر أو الأديب.

2- معرفة المتعلمين أنه ليس كل ما يعرف عن الشاعر أو الأديب صحيح.

الأهداف السلوكية:

- **الأهداف المعرفية:** عرض الطلبة حياة الشاعر أو الأديب و عبقريته و القيم الأصيلة التي أرادها لأبناء أمته، و قدرنه على معالجة الأمور .
- **الأهداف الوجدانية** : تفاعل الطلبة مع السيرة الذاتية للشاعر أو الأديب و المناقشة و التفاعل و الاستمتاع بالأحداث.
- **الأهداف المهارية (النفس حركية):** قراءة الطلبة لموضوع لشاعر أو أديب وكتابة ملخص من خلال ما فهموه و التحدث عن حياته مع زملاءهم.

و من خلال هذه الأهداف فهي خطوات الدرس لحياة الأديب و معرفة أعماله و عبقريته وكيفية معالجة القضايا المختلفة.

[1]- **ينظر: سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 219،2020.**

طرق تحفيظ النصوص:

ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري طرق تحفيظ النصوص، وذلك لما له من صعوبة لدى الكثير من التلاميذ في حفظ النص، و من خلال هذا يقوم المعلم بهذه الطرق من أجل تحقيق هذه المهارة

ومنها :[1]

1/ ـ **طريقة المحو**: تكرار التلاميذ قراءة أبيات النص بعد فهمها و قراءتها جيدا، يمحو بعض الكلمات من النص و هنا يكون النص مكتوب على السبورة فيمحيها المعلم ليتذكروها و نتم العملية مع باقي الأبيات حتى يتم محو البيت كاملا،أو بطريقة أخرى محو البيت الأول، ثم الثاني، و هكذا إلى أن يتم حفظ التلاميذ كل الأبيات.

2/ـ طريقة الكل: قراءة النص و فهمه وتكراره مرات عديدة إلى أن يحفظ كله وذلك إذا كان قصير فهذه الطريقة تجعل المعاني مترابطة و متسلسلة في ذهن المتعلم.

3/ـ **طريقة التجزئة**: يقسم المعلم النص إلى أجزاء بعد قراءة النص و فهمه و استيعابه، بتكرار الجزء الأول حتى يحفظ ثم الثاني و الثالث و هكذا حتى يحفظ النص كله، وهي طريقة سهلة، إلا أنها كذلك تحدث صعوبات في فهم التلاميذ من خلال تجزئة النص.

و في الأخير نستنتج من هذه الطرق المساعدة لحفظ النصوص على أن الفهم خطوة رئيسية في عملية الحفظ.

[1]– ينظر :سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 222.

4.2- تدريس النحو " القواعد":

ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري خمسة طرق لتدريس النحو و هي كما يلي :[1]

* **الطريقة الاستقرائية:** تبدأ هذه الطريقة من الجزء إلى الكل تنص على أنها تقوم على الأمثلة التي يقدمها المعلم و يشرحها و يناقشها ثم يستنبط منها القاعدة.

إلا أن البعض يحكم على هذه الطريقة بأنها بطيئة في التعليم و بالرغم من بطئها إلا أنها تنشئ متعلمين يثقون بأنفسهم و معتمدين على جهودهم و تعلمهم الصبر و الأناة في تفكيرهم .

و كذاك تطرق سعد علي في كتابه إلى هذه الطريقة و أن الأساس فيها الوصول من الأمثلة إلى الجزئيات إلى القاعدة و فيها:[2]

- تعرض الأمثلة بعد خطوة التمهيد و المقدمة
- تناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن النواحيالمشتركة فيما بينها.
- تستنبط القاعدة الناجحة في تدريس القواعد العربية.

و في الأخير نستنتج ن هذه الطريقة سهلة للمتعلم، فعند تعلمه من الجزء إلى الكل يسهل عليه الفهم، فالبدء بالأمثلة واستنباط القاعدة يساعد في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل لدى المتعلم.

* **الطريقة القياسية:** تبدأ هذه الطريقة بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة ومعنى هذا فهي تبدأ من الكل إلى الجزء، فالمتعلم هما ملتزم بحفظ القاعدة أولا ثم تعرض كل الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، و تبدأ هذه الطرية من الصعب إلى السهل، و تعود التلاميذ الحفظ و انعدام المناقشة مما اسبب لهم الملل، و تضاعف فيهم القدرة على الابتكار و التجديد[3].

و رغم هذا إلا أنها توفر الوقت في التدريس، و تريح المعلم من المناقشة لأنه يقوم بإلقاء الدرس فقط.ذ

1- ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص /228.

2- ينظر:سعد على زاير، إيمان إسماعيل عابر، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 411.

3- ينظر:المرجع السابق ، ص/ 228،229.

و حسب سعد علي زاير فإن هذه الطريقة تسير وفق الخطوات التالية:[1]

- شرح القاعدة و توضيح موداها .
- عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة و ربطها بها بعد خطوة التمهيد .
- تطبيق الطلبة لها على أمثلة جديدة من التراث أو من عندهم.

و من خلال ما سبق فإن الطريقة القياسية هي من أقدم الطرق التي احتلت مكانة في تدريس القواعد النحوية، و تعتمد على حفظ القواعد.

*** الطريقة المعدلة:**[2]

تقوم هذه الطريقة على عرض نص أدبي مترابط الأفكار، يكتبه المعلم أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة و تعينها بخط واضح أو وضع خطوط تحتها و بعد قراءة التلاميذ يناقشهم المعلم من خلال الأمثلة التي عينها حتى يصل إلى استخراج القاعدة.

و قال سعد علي زاير في كتابه أن لهذه الطريقة معارضون يرون أنهت تعمل على إضعاف الطلبة لأيسر قواعدها، لأن مبدأ التقديم (ينص) يناقش المعلم مع المتعلمين ثم يستخرج منه الأمثلة التي من خلالها استنبط القاعدة، ضياع للوقت لأن الموضوع لا علاقة له بالقواعد النحوية قد يكون نص أدبي أو تاريخي أو وطني، و يفصل تقديمه في درس القراءة و ليس في النحو، لأن قراءة المتعلم لنص يميل إلى فهم النص أكثر من فهم القاعدة[3].

و من خلال هذه الطريقة فإن سعد علي زاير لا يرى هذه الطريقة مناسبة لتدريس النحو أمّا سعدون الساموك و هدى الشمري يضيفاها إلى خمسة طرق رئيسية لتدريس النحو.

---

[1]– ينظر:سعد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز مناهج لغة العربية و طرق تدريسها ص/ 411.

[2]– ينظر: سعدون الساموك ، هدى الشمري ، مناهج اللغو العربية و طرق تدريسها، ص /229.

[3]– ينظر: المرجع السابق ،ص/ 412.

طريقة النشاط:[1]

تقوم هذه الطريقة على نشاط التلاميذ الذي يكلفون بجمع النصوص و أمثلة و أساليب متناولة للقاعدة المراد دراستها و بعدها يقوم المعلم بدراستها معهم، فهي تقوم على فهم التلاميذ و ينظمها المعلم لاستخراج القاعدة.

طريقة المشكلات :[2]

تقوم هذه الطريقة على دروس القراءة و التعبير و النصوص، يتخذ المعلم هذه النصوص أو الموضوعات بداية إثارة المشكلة التي تتمحور حول القاعدة النحوية المقررة، باستخراج أمثلة مرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي لديهم، ومناقشته مع استنباط القاعدة و تسير وفق الخطوات الآتية:

1- دراسة و ملاحظة النصوص التي درسوها.
2- مرحلة استخراج القاعدة.
3- مرحلة التطبيق، و ذلك من خلال الإتيان بأمثلة، و شواهد جديدة مثل التي استنبطت منها القاعدة.

و يعرفها سعد علي زاير في كتابه بأنّ هذه الطريقة يحدد المعلم لطلابه مشكلة نحوية من خلال درس القراءة و التعبير و إملاء بعض الأخطاء التي نتجت عن انعدام المعرفة النحوية و مناقشتها مع الطلبة لإظهار حيويتهم و نشاطهم وحاجاتهم للمعرفة ، و يعرف لهم المعلم القاعدة بإحدى الطرق السابقة، وهنا الطالب هو الذي يحدد المشكلة و يقوم بمناقشتها و حلها مع المعلم و زملائه[3].

[1] – ينظر: سعدون الساموك ، هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 229.
[2]– ينظر: المرجع نفسه، ص/ 229.
[3] – ينظر، سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العهربية و طرق تدريسها،ص/ 412.

ومن خلال هذا نستنتج بأن طريقة حل المشكلة تعلم التلاميذ كيفية اكتشاف الأخطاء و الوقوف على مشكلات لغوية و معالجتها، وتؤدي إلى توليد أفكار جديدة بأسلوب علمي سليم.

وفي الأخير " يرى سعد علي زاير بأن أفضل الطرق لتدريس النحو هو عدم التزام المعلم بطريقة واحدة فالمعلم يتبع طريقة التدريس التي يراها مناسبة لطلابه و تناسب قدراتهم و يستفيدون منها، ويغيرها إذا تطلب ذلك"[1].

و مقارنة بما جاء به سعدون الساموك و هدى الشمري فهو يحدد تدريس النحو في هذه الخمس طرق التي سبق و تطرقنا إليها على أنها رئيسية في تدريس النحو .

*** خطوات تدريس القواعد النحوية:**

ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري في كتابهما بأنه يمكن إتباع طريقة النص المعدل عن الطريقة الاستقرائية و هي كالآتي:[2]

أ/ تمهيد: يعتمد على طبيعة الدرس، أو استطاعته العودة إلى الدرس السابق، حيث يقوم المعلم بذكر بعض الأمثلة عن الدرس السابق، و الغاية هنا إثارة انتباه المتعلمين إلى الدرس الجديد، فهو يربط المعلومات السابقة بالمستجدة.

ب/ عرض النص : يكتب المعلم النص على السبورة بخط واضح، و يقرءوه قراءة نموذجية، مركزا على المفردات التي يدور حولها موضوع النص، و بإمكانه استعمال وسائل لإيضاحه.

ج/ تحليل النص: و يكون هذا التحليل حول المعنى و القواعد، و يستخرج المعلم القيم التي في النص، و يطلب من المتعلمين أن يشاركوا في عملية التحليل من خلال طرح أسئلة و استفسارات و استخراج أمثلة مختلفة من النص، و تدوينها على السبورة، ، ويقوم بتحليل تلك الأمثلة من خلال الصفات المشتركة بين الجمل و من خلال هذا يتم استنباط القاعدة النحوية وذلك من خلال إعراب الكلمة ووظيفتها و موقعها و نوعها نظرا لباقي الكلمات.

---

[1]– ينظر، سعد علي زاير و يمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 412.

[2]– ينظر : سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 232.

د/ **استنباط القاعدة:** و يعد التحليل و الاختلاف في تلك الأمثلة من الظواهر اللغوية، يقوم المعلم باستنباط القاعدة النحوية أو يطلب من المتعلمين استنباطها بعد اتضاح الموضوع في أذهانهم و يكتب المعلم هذه القاعدة على السبورة بطريقة بارزة.[1]

هـ/ التطبيق: يكون التطبيق جزئيا في حالة تجزئة القاعدة أو كلها بعد تناول القاعدة كاملة يقوم المعلم بعرض نصوص قصيرة و جدية و يقوم الطلبة باستخراج مفردات الدرس، أو الجمل الناقصة و يطلب إكمالها أو عرض كلمات و يضعها المتعلمون في جمل من إنشائهم، أو جمل كاملة تطبيقا للقاعدة المدروسة[2] .

وفي هذا وضح سعدون الساموك و هدى الشمري هذه الخطوات في تدريس النحو و إتباعهم طريقة النص المعدل بدل الطريقة الاستقرائية، ومقارنة لما جاء في كتاب سعد علي زاير مبينا أن الكثير يرفضون طريقة النص المعدل و أنها لا تعد من الطرق المناسبة لتدريس النحو، إلا أن سعدون الساموك و هدى الشمري حدداها الطرق الخمسة الرئيسية في تدريس القواعد النحوية.

5.2- تدريس التعبير:

التعبير هو:" الإبانة و الإيضاح عن ما يجول في خاطر الإنسان من أفكار بحيث يفهمه الآخرون"[3].

فالتعبير إذ هو :الإبانة و الإيضاح عما يجول في نفس الإنسان و مشاعر و أحاسيس و يكون إما بالحديث أو بالكتابة و ترجمة تلك المشاعر و الأحاسيس بعبارات سليمة و هو وسيلة من وسائل التفاهم و الاتصال و التواصل في التعامل بين الناس.

---

[1]- ينظر: سعدون الساموك و هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/232.

[2]- ينظر:المرجع نفسه،ص/ 232.

[3] - المرجع نفسه،ص/ 249.

و يعرف سعدون الساموك و هدى الشمري التعبير نقلا عن **سميح أبو علي**"الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية "هو:" تدفق الكلام من المتكلم أو قام الكاتب فيصور ما يحس به أو يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، و التعبير إطار يكشف خلاصة المقروء من فروع اللغة العربية وآدابها و المعارف المختلفة"[1].

و من خلال هذه التعاريف نستنتج أن التعبير وسيلة من وسائل التفاهم و عرض الأفكار و المشاعر، علاقته بالمقروء خاصة وباللغة عامة، بحيث يمكن أن نعد كل أدب تعبيرا و ليس كل تعبير أدبا، فالإنسان يوظف مكتسباته اللغوية التي اكتسبها من خلال قراءاته الكثيرة الواسعة، لتصوير ما يحس به و يرغب في إيصاله إلى الآخرين كتابة أو تحدثا.

أقسام التعبير: ذكر سعدون الساموك و هدى الشمري في كتابهما أن التعبير يقسم من حيث الموضوع إلى :

* **تعبير وظيفي**: تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة للأغراض الوظيفية و قضاء الحاجات اليومية كتعبير الإشارات، التعليمات، الاستمارات، الرسائل الرسمية، الطلبات الوظيفية و غير ذلك[2].

يعرف أيضا بأنه:" ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياته مثل كتابة اللافتات، و ملء الاستمارات، وتوجيه التعليمات ، و الارشادات و إلقاء الكلمات المختلفة و قراءة محاضر الجلسات و المحادثة بين الناس، و البرقيات وكتابة التقارير و المذكرات، و غيرها من الأمور التي تعالج مواقف حياته للطالب"[3].

و نستنتج من التعريفين أن التعبير الوظيفي بأنه التعبير الذي يوظفه الإنسان لخدمته في المواقف الحياتية المختلفة مثل: رسالة، إلقاء الخطب، كتابة تقارير، مذكرات، وغيرها، وغرضه اتصال الناس يبعضهم البعض لتنظيم حياتهم و قضاء حوائجهم .

---

[1]– سعدون الساموك، هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/ 243.

[2]– ينظر:المرجع نفسه، ص/ 235.

[3]– سعدعلي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص/ 503.

***التعبير الإبداعي:**

يقوم الكاتب بعرض أفكاره و مشاعره بطريقته و أسلوبه الخاص كالقصص و المسرحيات و التمثيليات و في كتابة السير الشخصية و المقالات التي نجدها في المجلات و الصحف، و كتب النقد و غير ذلك[1].

و يعرفه سامي دهان بأنه:" التعبير عن المشاعر و الأفكار مثلا نظم الشعر، كتابة المقالة، تأليف قصة و التمثيلية، و المذكرات الشخصية و التراجم"[2].

و نستخلص من التعريفين التعبير من الأفكار و الخواطر و نقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة و معبرة مثل كتابة القصص، التمثيل و غيرها، إن الحديث عن التعبير في الأداء فهو قسمان أيضا:

أ / التعبير الشفوي:

التعبير عن الأفكار و الحاجات بتلقائية و طلاقة و غير تكلف كتعبير الطفل عن ما يحبه و يميل إليه ، وعلى المعلم أن يحفز و يشجع ويعلم التلاميذ الكلام و التعبير عن أحاسيسهم و أفكارهم من الطفولة حتى يهبر بصورة واضحة و بطلاقة [3] .

و يعرف أيضا بأنه :" يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة، و استعمالها" [4].

و نستخلص مما سبق أن التعبير الشخصي أداة اتصال سريعة بين الفرد و غيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة.

---

[1]– ينظر: سعدون الساموك ،هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/ 236.

[2]– سامي دهان، المرجع في تدريس اللغة العربية مكتبة أطلس ،دمشق ،1963 ص / 163.

[3]– سعدعلي زاير، إيمان إسماعيل عايز، كمناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص/ 502.

[4]– ينظر: سعدون الساموك ،هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ص/236، 237.

و يهدف التعبير الشفوي إلى: [1]

- إنماء ثروته اللفظية و الشفوية.
- تدريس المتعلم على تشكيل الجمل و تركيبها و قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- جودة النطق والهجاء.

و كلما بدأ الطفل ينمو أكثر و أكثر تتغير أهداف التعبير الشفوي و تصبح:

- إنماء أدب المحادثة و قدرته على تقدي خطاب و التحدث أمام زملائه .
- التحضير لعقد ندوات وإدارتها .
- القدرة على قص قصص و حكايات وإعطاء التعليمات و التوجيهات و تقارير أعمال قم بها.

ب / **التعبير الكتابي(التحريري)**: [2]

ويأتي هذا التعبير الشفهي، فيبدأ المتعلم بممارسة هذا النوع من التعبير عندما تشتد عوده، و تكتمل مهارته اليدوية في التعبير عما يجول في نفسه، و يبدأ التعبير تدريجيا، فقد يبدأ معه بإكمال جمل ناقصة، أو إكمال قصة سبق أن تعلمها، أو تأليف قصة من وحي خياله.

و يعرف أيضا: "وهو وسيلة اتصال بين الفرد و غيره، مما تفصله عنهم المسافات الزمنية و المكانية، و الحاجة ماسة إليه في جميع المهن، ومن صورة كتابة الأخبار، التعبير الكتابي عن الصور.....الخ". [3]

و مما سبق فالتعبير الكتابي امتلاك القدرة على الأفكار و الأحاسيس إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية .

---

[1]– ينظر:سعدون الساموك ،هدى الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها،ص/237.

[2]– ينظر: المرجع نفسه،ص /237.

[3]– عادل جابر صالح، نالف أحمد سليمان، المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية ص/ 107.

الأسس التي يستند عليها التعبير:

إنّ التعبير بشقيه يقوم على أسس ثلاثة يجب مراعاتها وهي:[1]

1.الأساس النفسي:

يمثل هذا الأساس اهتمامات الطالب ،والتعبير عمّا في نفسه ،من المعلوم أنّ الطالب يميل في تعبيره عن الأشياء الملموسة ،لذلك على المعلم أن يعتمد على الأمور المحسوسة ويستعين بها كالصور،حيث يميل التلميذ إلى التحدث عما يحس به في النفس وبخاصة إلى من يثق بهم لذلك على المعلم السعي لاكتساب ثقة التلميذ ليصرح له عما بداخله.

خالد حسين أبو عمشة يتفق مع ما أتى به محمود وهدى فيما يخص الأساس النفسي وما يقوم عليه نذكر نقطتين مهمين اشتركا فيهم محمود وخالد حسين وهما :[2]

– يساهم التلميذ في التعبير وتشتد حماسته إذا وجد الدافع الذي يحفزه على التعبير.

– وميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات

2.الأساس التربوي:

يقوم هذا الأساس بإتباع النقاط التالية:

– توفير الحرية الكاملة للتلميذ في التعبير.

– أن يجعل المعلم اللغة العربية بكل مجالاتها ميداناً للتعبير.

– أن يكون التلميذ على علم بالموضوعات التي يختارها المعلم ،والابتعاد عن المبهمة والصعبة.

فالتربية تتيح مجالاً من الحرية حيث يفسح للتلميذ اختيار الموضوع الذي يتحدث فيه ولمل كان التعبير نشاطاً لغوياً مستمراً فغن على المعلم أن ينتهز الفرصة في تهيئة التلاميذ ليعبروا إما بالكتابة أو بالحديث.

---

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/ 238–240.

[2] – ينظر:خالد حسين أبو عمشة،التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي،هذا الكتاب منشور في شبكة الألوكةWWW.alukha.net،ص/10.

3.الأساس اللغوي:

إنّ هذا الأساس مرتبط بمفردات اللغة التي يعرفها التلميذ ،فالتعبير بشقيه يتأثر باللهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ لذلك :[1]

– التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي عند الأطفال.[2]

– على المعلم أن يزيد من ثقافة تلامذته حتى تكون لهم ثروة لغوية وكفاءة.

– ازدواجية اللغة لدى الطفل العامية والفصحى،فهو يسمع الفصحى من المعلم في المدرسة ويتعامل بالعامية في

حياته اليومية.[3]

– على المعلم أن يبذل جهد كبير ،لأنّ الطالب صفحة بيضاء والمعلم يكتب ما يريد عليها بشكل صحيح وسليم

فهذا كله يقع على عاتق المعلم فإذا كان ذو لسان ولغة خاصة يتخللها الاعوجاج سيؤثر ذلك على تعبير التلميذ وشخصيته وقدرته الابداعية التعبيرية،فثروة الطلاب في التعبير محدودة في الألفاظ والتراكيب لذلك علينا إثراء هذه الألفاظ والتراكيب وذلك باستغلال دروس القراءة والاستماع ، ويجب البدء بالتعبير الشفوي لأنه أسبق من التعبير الكتابي لطبيعة استخدام اللغة في الحياة.

خطوات تدرس التعبير:

أ. خطوات تدريس التعبير الشفوي و(الحر):

من أهم الخطوات التي يرتكز عليها التعبير الشفوي هي :[4]

– التمهيد:يقوم المعلم بإلقاء الموضوع مشافهةً بتأني ،وأن يكون واضح مع حرصه على لفت وشد الانتباه.

---

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/239.

[2] – ينظر:خالد حسين أبو عمشة،التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي،ص/11.

[3] – ينظر:المرجع نفسه،ص/11.

[4] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/241،240.

كما قال سعد علي زايد أنّ التمهيد يكون بما يشوق الطلاب إلى الدرس ويهيئ أذهانهم له عن طريق سؤال أو مجموعة أسئلة تتعلق بذلك الموضوع[1]

– على المعلم أن ينتقي أسئلة متسلسلة مترابطة حول الموضوع المطروح.

– في النهاية يقوم الطلبة بتلخيص المادة أو القصة،ويكون ذلك بتوجيه من المعلم.

ومن أهم الأهداف التي يرمي إليها التعبير الشفوي:[2]

- تطوير وعي الطفل عن طريق بالكلمات الشفوية.
- تدريبه على تشكيل الجمل وتركيبها.
- تحسين النطق لديه.
- تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- تعزيز الجانب الآخر من التعبير لدى الطفل وهو التعبير التحريري.[3]

ب. خطوات تدريس التعبير التحريري(الكتابي):

إنّ التعبير الكتابي لا يستغني عن التعبير الشفوي فكل واحد منهم مكمل للثاني ،فقد يحتاج المعلم إلى القسمين معاً لتعزيز قدرات الطالب اللغوية،وتطويرها،وعلى هذا يقسم الموضوع حسب الصفوف التي يصلح معها ومن ذلك:[4]

أولاً:في الصفين الأول والثاني الأساسيين:

أ. يقتصر التدريب في الصفين على التعبير الشفوي فقط دون الكتابي.

ب. ينتقي المعلم مواضيع المحادثات من خلال مشاهدة الأطفال في البيت والشارع والمدرسة...إلخ

ثانياً:في الصفين الثالث والرابع الأساسيين:

في هذين الصفين يبدأ المعلم بتعليم الطلبة وتدريبهم على التعبير الشفوي والكتابي .

---

[1] – ينظر: سعد علي زاير وايمان اسماعيل عايز،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ص/508.

[2] –ينظر:أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي،القاهرة،1467هـ–2006م،ص/117.

[3] – ينظر:ابراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس اللغة العربية،ط2،القاهرة،1427هـ–2006م،ص/153.

[4] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/241.

أ. ففي التعبير الشفوي يتبع أسلوب الصفين السابقين على التوسع في الموضوعات .

ب. يبدأ المعلم بتعليم طلبته على مهارة التعبير الكتابي بالطرق التالية:[1]

- ❖ الإجابة عن الأسئلة العامة.
- ❖ ملأ الفراغات بما يناسبها من اعداد الطالب.
- ❖ تكملة جملة ناقصة بأي كلمة ملائمة مطروحة من عند المعلم.
- ❖ الطلب من التلاميذ تكوين جمل عن طريق أشياء يشاهدونها.

ثالثاً:في الصفين الخامس والسادس الأساسيين:

يقوم المعلم هنا بتعليم التلاميذ التعبير الشفوي والكتابي معاً ،وأن يكون بمستوى قدرات الطلبة ،على أن تكون الموضوعات الخاصة بالتعبير الشفوي محسوسة هذا فيما يخص التعبير الشفوي ،أمّا الموضوعات الكتابية

(التعبير الكتابي) فعلى المعلم أن يقوم بما يلي:[2]

- ❖ تدريب الطلبة على تقديم إجابات عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع الذي يقرؤونه مع مراعاة قدرات الطلبة وعدم إجهادهم بالأسئلة.
- ❖ الطلب من المتعلم تلخيص الموضوعات التي يسمعها من المعلم.
- ❖ تقديم قصص للتلاميذ ناقصة ،وطلب منهم إكمالها بأسلوبهم الخاص.
- ❖ كتابة موضوع وصفي لبعض الأشياء المحيطة بهم ،أو التعبير عن نشاطاتهم اليومية.

رابعاً: طريقة تدريس التعبير في المراحل الأساسية المتقدمة:

إنّ مستوى التلميذ في هذه المرحلة يكون مختلف عن المرحلة السابقة ،يصبح ذو مستوى نرتفع قليلاً ويفهم الكثير من الأمور،هنا يكون على استعداد كامل لتدريبه على المهارات الكتابية ،على المعلم ها هنا وضع خطط تدريسية ضمنها التعبير،باختياره موضوعات ملائمة لميولهم

[1] – ينظر: المرجع نفسه ،ص/242،241.

[2] – ينظر: ، محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربيو وطرق تدريسها، ص/242.

،ولفهمهم،ورغم هذا لا يمكن الاستغناء عن التعبير الشفوي في هذه المستوى ،بل يمكن للمعلم أن يطلب من تلاميذه تعبيراً شفوياً في بعض المواقف.[1]

معنى ذلك أنّ المدرسة الابتدائية تعطي التعبير الشفوي الوقت كله في أول مرحلة حتى الوصول إلى آخر مرحلة من الابتدائية ،فكانت ثلاثة أخماس العناية موجهة للتعبير الشفهي في هذه المرحلة،وإذا ما وصلنا إلى المرحلة الاعدادية أخذ التوجه يميل نوعا ما إلى جهة التعبير الكتابي ،ويبدأ بالفوز والتطور والتركيز عليه أكثر في المدرسة الثانوية.[2]

6.2- تدريس الأناشيد والمحفوظات:

1)الأناشيد: هي قطع شعرية يتحرى في تأليفها السهولة وتنظم على شكل خاص وتصلح للألقاء الجماعي ،وهي

لون من ألوان الأدب تمتاز بعناصر شائقة ومحببة إلى نفوس التلاميذ وتلحينها يغري ويساعد على إظهارها [3]

أمّا سماتها فيجب أن تكون:[4]

- واضحة سهلة الكلمات.
- يستحسن أن تكون متصلة بنشاط الطلبة في داخل أو خارج المدرسة ،أمّا معانيها تتصل بالمدرسة

الأسرة،أو البيئة المحيطة بالطالب.

- أن تكون ذات معاني تزرع في التلميذ الأمور الحسنة والتربية الصالحة .
- أن تكون تشمل ألفاظ جديدة سهلة لا ألفاظ غريبة وصعبة.

[1] – ينظر:المرجع نفسه،ص/243.

[2] – ينظر:ابراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس اللغة العربية،ص/156.

[3] – ينظر:أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية،ص/241.

[4] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/244.

أ. أهداف الأناشيد:

تهدف الأناشيد بدورها وسيلة لتعزيز قدرات الطلاب إلى:[1]

– تحسين لغة الطالب الصغير .

– تحسين النطق وتؤدي إلى إخراج الحروف بشكل جيد.

– أمّا من الجانب النفسي فهي تساعد على معالجة الخجل عند بعض التلاميذ ،فإنّه كلما يعلو صوته وهو ينشد يتناسى خجله مع تركيزه على النغم وطريقة أداءه.

ب. اختيار الأناشيد:

لاختيار الأناشيد لابدّ من التركيز على:[2]

- أن تكون ذات أفكار جميلة.
- أن تكون موسيقاها عذبة رنانة.
- ذات الألفاظ السهلة السلسة مع بعدها عن الألفاظ الصعبة الغريبة.
- أن تكون هادفة.
- تكون لها القدرة على إثارة عاطفة التلميذ.

ج. طرائق تدريس الأناشيد:

تقسم الطرائق حسب المستويات وهي كالآتي:[3]

1.في الصفين الأول والثاني الأساسيين:

الأطفال في هذ المرحلة لا يجيدون القراءة فعلى المعلم أن يتبع الخطوات التالية:

- يمهد المدرس لموضوع النشيد بسؤال أو حديث قصير[4]

---

[1] – ينظر:المرجع نفسه،ص/245،246.

[2] – ينظر:المرجع نفسه،ص/246.

[3] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/247،248.

[4] – ينظر:أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية،ص/242.

- يقوم المعلم بإنشاء اللحن ،ويكرر ذلك أكثر من مرة بإيقاع ولحن ،ويطلب من الأطفال أن يشاركوا معه.
- يطلب المعلم من الأطفال أن يقوموا بالغناء وحدهم.
- مناقشة المعلم معنى النشيد مع الأطفال.

2.في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية :

- تمهيد بحديث مشوق وأسئلة.
- يرشد المدرس التلاميذ إلى موضع النشيد في الكتاب.
- يطلب من بعض التلاميذ قراءة النشيد و يصحح لهم الأخطاء.
- على المعلم أن يحاول قراءة النشيد بإيقاع.

2)المحفوظات:هي قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث،يطلب من التلميذ حفظها

بعد دراستها وفهمها،تتضمن المحفوظات عادة أفكار قديمة ولكن تصاغ بأسلوب جميل ذو إيقاع فهي مختلفة عن الأناشيد فليس مهم أن تكون هناك موسيقى لتؤدى،فغرضها الرئيسي زيادة الثروة اللغوية عند الطالب ،مع زيادة رفع ذوقه الأدبي.[1]

كل التعاريف التي أطلقت على مصطلح المحفوظات متشابهة ولها نفس المعنى ،فقد عرفها محسن علي عطية في قوله هي "نصوص أدبية مختارة نثرية أو شعرية ،وغالبا ما تكون شعرية لسهولة حفظها "[2]

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/245.

[2] – محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص/303.

أ. أهداف المحفوظات:

من أهداف تدريس المحفوظات:[1]

– زيادة الثروة اللغوية لدي المتعلمين.

– التدريب على الالقاء الحسن.

– التخلص من الخجل .

ب. اختيار المحفوظات:

هناك جملة من الحوافز لاختيار المحفوظات منها:[2]

- أن تكون مناسبة لعمر الطالب وقدراته الفكرية.
- أن تكون ذات أسلوب سهل نوعاً ما مما يساعد على الحفظ ،وذات فكرة هادفة.
- لزوم الوحدة الموضوعية حتى لا يتشتت تفكير الطالب.
- أن يكون أسلوبها سهل مما يساعد على حفظها.

ج. طرائق تدريس المحفوظات:

يتبع المعلم في تدريس المحفوظات ثلاث طرق مهمة وهي:[3]

1.**طريقة الكل**:على المعلم أن يقدم للتلاميذ نص سهل ويطلب منهم قراءته عدة مرات ،ويتابعهم حتى يجيدوا

قراءته وفهمه وحفظه كله.

2.**طريقة التجزئة**:هنا المعلم يقسم النص إلى أجزاء ،وتكون كل الأجزاء ذات وحدة واحدة ،يحفظ الطالب الجزء

الأول ثم الجزء الثاني وهكذا حتى يتم حفظ المقطوعة.

---

[1] – ينظر:محسن علي عطية،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص/303.

[2] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/ 246،247.

[3] – ينظر: المرجع نفسه،ص/248.

3.**طريقة المحو**:يقدم المعلم الأبيات للطالب ليحفظها ،ويكررها حتى يتم حفظها يبدأ بمحو كلمات النص

ليتمكن الطالب من ترديدها بعد المحو ،وهنا لا بدّ أن يكون (المحفوظات)مكتوب على الصبورة ،وهكذا يتم حفظ النص كله.

أمّا الطريقة التقليدية لتدريس المحفوظات فهي:[1]

1.التمهيد:يكون بإثارة ذهن الطالب إلى موضوع النص أو القطعة بالأسئلة والتلميحات مع التشويق.

2.العرض:بإرشاد الطلبة على موضع القطعة في الكتاب.

3.**القراءة النموذجية**:تكون من طرف المعلم وعليه أن يكون حسن الأداء.

4.قراءة الطلاب البعدية :تكون بعد قراءة المعلم بتصحيح الأخطاء لهم مع تكرار القراءة للتقليل من الخطأ حتى

يحسنوا ذلك.

5.الشرح:يقوم المعلم بشرح المقطوعة ،سواء بطريقة السبورة مع كتابة المعاني اللغوية لمفردات المقطوعة،طرح أسئلة على الطلاب ومناقشة إجاباتهم،...إلخ

7.2- تدريس الخط:

عرف ابراهيم محمد عطا الخط بقوله:"هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على مافي النفس...والخط أفضل من اللفظ ،لأنّ اللفظ يُفهِم الحاضر والخط يفهم الحاضر والغائب"[2]

فإنّ مهارة الخط غير مهارة التعبير الكتابي بشكلها المعروف؛ أي ترجمة الأحاسيس والمشاعر والانفعالات وقضاء حاجات الحياة؛ حيث إن الاهتمام في مهارة الخط على رسم الحروف والتقيد بقواعد الخط المكتوب؛ أي: إنه نشاط لغوي وصفي تقعيدي، هدفه الأساس تعلم قواعد الخط، ومع

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/249

[2] – ابراهيم محمد عطا،المرجع في تدريس اللغ العربية،ص/250.

أهمية هذه المهارة فإن جمال الخط صفة نفتقدها اليوم مع الأسف عند كثير من المتعلمين، ولعل السبب الأهم في ذلك إهمال تدريسها في مدارسنا.

أ. أهداف دروس الخط:

لدروس الخط هدفين مهمين وهما:[1]

أولاً:الأهداف العامة:

– الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط ذلك بتدريب التلاميذ على الكتابة الواضحة .

– تنشئة الطالب على حب الخط الجميل والإبداع فيه.

– تنمية الذوق الفني للطالب.

– اكتشاف قدرات الطلبة ومواهبهم .

ثانياً:الأهداف الخاصة:

هي أهداف تنتج من الأهداف العامة ،تجعل لكل عبارة هدف محدد ،منها تدريب الطلبة على حرف معين لإبراز الفروق بين أشكاله أو الحروف المشابهة له.

ومع ذلك يبقى الوضوح والسرعة والجمال من أهم أهداف تعليم الخط،فالوضوح يتوقف على رسم الحروف لا يجعل للبس محلاً،والسرعة هي ارسال اليد في الكتابة،أمّا الجمال فمن الصعب قياسه إلاّ بمعيار التذوق

[1] – ينظر:محمود الساموك وهدى الشكري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،ص/251.

ب. طريقة تدريس الخط:

على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية في تدريسه للخط وهي في التالي:[1]

1.التمهيد:المعلم في كل درس يمهد له ،وهنا يطلب المعلم من طلابه أن يحضروا دفاتر الخط وكل ما يخص به،ثم

يقوم بدوره(المعلم) كتابة التاريخ على الصبورة والعنوان ،ويقسم الصبورة قسمين جزء للتطبيقات والأمثلة وجزء للشرح.

2.قراءة النموذج:يقرأ المعلم النموذج أو يطلب من أحد التلاميذ قراءته واحد تلو الآخر حتى تستقيم القراءة،ثم تأتي المناقشة مع التلاميذ[2]

3.الشرح.

4.المحاكاة: تقوم على مرحلتين:

الأولى:في أوراق تمريناً عليها.

الثانية:بعدما قاموا بالأمر في المرحلة الأولى على أوراق خارج كراس الخط بعد ذلك يكتبها في كراسات الخط وعدم الخطأ بتأني ودقة.

5.إرشاد الأفراد من طرف المعلم باستعمال القلم الأحمر ،و إظهار لهم الأخطاء.

6.الارشاد العام:وهو عندما يلاحظ المعلم أن الخطأ تكرر عند الكثير يعاود شرح لهم الخطأ مع تصحيحه.

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ،ص/252.

[2] – ينظر:أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية،ص/302.

ج. مراحل التدريب على الخط:

يمر تدريب الخط على مراحل وهي:[1]

- الصف الأول الأساسي:يدرب المعلم التلاميذ من خلال سلامة الحروف و وضوحه ويرشد من وجد صعوبة ولا يعرف الكتابة.
- أن يكتب المعلم على السبورة بخط واضح سليم مرتب حتى لا يتأثر خط الطلبة .
- إعطاء أهمية وقيمة لحصة الخط.
- تقديم للطلبة واجبات في الخط.

8.2- تدريس القصة والمسرحية:

القصة هي عبارة عن حكاية قصيرة أو طويلة يتم كتابتها بتسلسل الأحداث التي تتضمنها و لابد وأن تكون تلك القصة مشوقة حتى يقرأها أو يشاهدها الشخص إما من خلال تغيير الأحداث التي تشهدها القصة أو من خلال تصوير العادات والتقاليد التي اعتاد عليها الشخص،تعتبر القصة من أحسن الوسائل لتدريب التلاميذ على التعبير ،لأنّهم يميلون إليها بفطرتهم [2].

فعن طريق القصة يتم تعليم الطفل الكثير من المعارف ،وهي تُعدّ عاملاً مهماً في تكوين الشخصية لاعتبارها وسيلة من وسائل التهذيب الخلقي والنفسي للطفل.

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربيو وطرق تدريسها ،ص/253.

[2] – ينظر:المرجع نفسه ،ص/254.

أ. أهداف القصة والمسرحية:

من أهم ما تهدف إليه كل من القصة والمسرحية :[1]

- إنّ كل من القصة والمسرحية تثريان الطالب بالقيم والمبادئ.
- يعرضان المشاكل الاجتماعية ويساعدان على حلها.
- يبنيان شخصية الطالب ،وجعلها شخصية قوية.
- إنّهما يوقظان الحاسة الجمالية لدى الطالب.
- تجعل الطفل قادر على الالقاء والتعبير.
- تساعد في حل عقدة اللسان.
- تقوي الذاكرة.
- زيادة الخبرة في الحياة.
- تحببه إلى التعلم وتشويقه.

ب. أنواع القصص وأسس اختيارها:

إنّ القصص أنواع ولعل أهمها:[2]

1. القصص الخيالية:حسب قدرة الطفل الذهنية وخياله.
2. القصص الواقعية: هو من الثالثة إلى الخامسة ،فهي تعبر عن البيئة التي يعيش فيها الطفل
3. قصص البطولة والمغامرات:تكون مناسبة أثناء نمو عقل الطفل وجسمه،يجب حسن اختيار ما فيه نفع له (الطفل).
4. القصص الغرامية:هذا النوع يجب التركيز عليها في سنن المراهقة بالتحدث عن الدين من حلال وحرام ،والعفة

والأغراض الشريفة.

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربيو وطرق تدريسها،ص/255.

[2] – ينظر: المرجع نفسه،ص/256.

5.المثل العليا والمشكلات الاجتماعية المهمة:مثل انتصار الحق على الشر ،بفيد هذا النوع من القصص السن المتقدمة للطلبة، تبدأ هذه المرحلة في سن الثمنة أو التاسعة عشر،وهذا حسب أفكار الفرد ونضوجه. [1]

ج. أسس اختيار القصة:[2]

– الأسلوب:إنّ الأسلوب هو القالب الذي توضع فيه الأفكار ،فكلما كان الأسلوب سهل سلس كانت القصة

جيده،أمّا إذا كان الأسلوب صعب غامض فإنّه يملل الطالب وهنا يكون رد الفعل النفور من القصة.

– الموضوع:أي تكون القصة ومحتواها متلائم مع الموضوع.

– طريقة العرض:أن يكون عرض جيد للقصة وتجسيدها ما يجب مع مراعاة ما يلي:المقدمة ،الموضوع الشخصيات،العقدة

د. كيف يلقي المعلم القصة على طلابه:

يتبع المعلم مجموعة من الخطوات في إلقاءه للقصة ومن بين هذه الخطوات:[3]

- ✓بالنسبة للمكان:يكون إمّا داخل الصف أو خارجه ،والمعلم هو من يقرر مكان الالقاء.
- ✓بالنسبة للغة:أن تكون اللغة عربية فصيحة واضحة مع مراعاة سن الطلبة.
- ✓بالنسبة للمعلم:لفت الانتباه للطلبة ،ويمكنه التحرك والمشي بين الصفوف أو الجلوس ،هذا ما يسمى فن التمثيل،ليتحكم في انتباه الطلبة ويشدهم إليه .
- ✓بالنسبة للطلبة:أن يقوم المعلم مراقبة الطلبة ولا يجعلهم يبتعدون عن الجو القصصي الذي هو يسعى لجذبهم إليه

[1] – ينظر:أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية،ص/233.

[2] – ينظر:المرجع نفسه،ص/234–237.

[3] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ،ص/257.

هـ. طرق تدريس القصة:[1]

- على المعلم أن يُحَضر القصة قبل تقديمها وعرضها على الطلبة .
- أن تكون القصة ملائمة لسن الطلبة وقدراتهم الفكرية.
- أن يكون المعلم مُلِم بالقصة بشرحها وفهمها ،وفهم شخصياتها وكل ما يدور فيها.
- عندما يكمل القصة يحاول أن يسأل طلبته كل ما يريده حتى يعرف ما قد فهموا القصة أم لا .
- استخدامه لوسائل تساعد في فهم القصة مثلاً كاستخدام النظارات ،أو صور جدرانية ،أو عصا للمشي ...إلخ

أمّا فيما يخص **المسرحية** فيمكن اختصار أساليب تدريسها في:[2]

- اختيار الموضوع المناسب.
- التمهيد المناسب للمسرحية.
- قيام المعلم بالقراءة المناسبة والمشوقة.
- مشاركة الطلبة في قراءة المسرحية.
- يسأل المعلم الطلبة عن الشخصيات التي يجيدون أداء أدوارها وبعد أن يتم ذلك يطلب منهم حفظ النصوص التي وجهها لكل واحد.
- يقوم الطلبة بتمثيل المسرحية أمام زملائهم.

[1] – ينظر: محمود الساموك وهدى الشمري،مناهج اللغة العربيو وطرق تدريسه ،ص/258.

[2] – ينظر:المرجع نفسه،ص/259.

نقد وتقويم

1.مدى تطابق العنوان مع المتن:

من خلال دراستنا لوحدات الكتاب تبين لنا أنّ العنوان مطابق لمحتواه المعنون بـ "**مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"لسعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري**،تضمن هذا الكتاب ثمانية وحدات ،احتوت **الوحدة الأولى** على مفهوم اللغة و وظائفها ،ومكانتها،وتحدثا في الوحدة الثانية عن فلسفات التربية والتعليم معرّفاً كل من الفلسفة والتربية ،والعلاقة بينهما،وخاصة الفلسفة الاسلامية التي تعدُّ اللغة مادتها الأساسية،أمّا **الوحدة الثالثة والرابعة** تطرق إلى المحتوى الدراسي و أهمية التخطيط،**خامساً**:تمّ التطرق إلى المناهج اللغوية مبيناً الأسس التي يقوم عليها المنهج والفرق بين التقليدي والحديث من ،وعلاقته بالكتاب المدرسي،**سادساً وسابعاً**:تحدثا عن الأهداف التعليمية و الكفايات في اللغة العربية ،**ثامناً** وأخيرا عنونت هذه الوجدة بأساليب اللغة العربية التي تضمنت في طياتها كل من:القراءة ،الكتابة ،الأدب،النصوص،القواعد النحوية،التعبير،الأناشيد،المحفوظات،الخط،المسرحية.

2.الحكم على الكتاب:

- استوفى الكتاب على جميع الشروط الواجب توافرها في تأليف كتاب،من مقدمة،وثمانية وحدات قام كل من محمود وهدى بعرض مادتهما العلمية فيها،وخاتمة،فهرس،وقائمة للمصادر والمراجع التي تمّ الاعتماد عليها.
- كماأشرنا آنفاً وتحديداً في المدخل أنّ الكتاب ينطوي تحت الحقل التعليمي ،وهذا و إن لم يصرح به الكاتبان ،و لكن عندقراءتنا لمضمون الكتاب يبرز جلياً لنا في استعمالهما لمصطلحات دالة على ذلك: كاللغة،التربية،المنهج،التعلم،التعليم،التدريس،المعلم ،المتعلم،...إلخ.
- أمّا الآليات المنهجية المستعملة فقد اعتمد المؤلفان على آراء مجموعة من الباحثان في حقل التعليمية ،وقاموا بتحليلها ومناقشتها ،مستعينين بذلك على مجموعة من المؤلَفات نذكرها على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر:

- ✓ الطرائق التعليمية في تدريس اللغة العربية لطه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم.
- ✓ كتاب الموجز في أساليب تدريس اللغة العربية لسميح أبو مغلي وجمال الدين .
- ✓ كتاب تقويم كتب التربية الاسلامية في ضوء الأهداف التربوية لهدى علي جواد الشمري.
- ✓ كتاب المناهج الحديثة(مفاهيمها،وعناصرها،وأسسها،وعملياتها)توفيق أحمد مرعي.

– فيما يخص الهوامش والتوثيق لاحظنا أنّه عند كل اقتباس يتم ذكر عنوان الكتاب والمؤلِف والصفحة،وفي بعض الاقتباسات كان يكتفي بذكر المؤَلف الصفحة .

كان الباحثان في كل وحدة يضعان تقويماً ختامياً متكون من مجموعة من الأسئلة التقويمية تضم كل ما جاء في الوحدة،وهذا يساعد القارئ على فهم موضوعات الكتاب وما تطرق إليه الكاتب دون تصفح كل الكتاب.

– لاحظنا فيما يخص الجانب المنهجي لهذا الكتاب من حيث الحجم تفاوتاً في عدد الصفحات بين الوحدات ،الامر الذي صعّب علينا دراسة الكتاب وفق خطة الكاتبان.

– في بعض الوحدات لاحظنا أنّ كل من محمود وهدى لازال بحثهما قيد التمحيص مثلاً:في الوحدة الثانية من خلال ذكرهما لفلسفات التربية وأهم ما تميزت به كل واحدة مع ذكر أهم عيوب كل منهما إلى أنهما أغفلا أهم عنصر ألا وهو:طرائق التدريس من وجهة هاته الفلسفات.

– نلاحظ كذلك أنّ ما عيب عليه كل من محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري انّهم لم يعتمدوا في تعريفهم للغة على الكتاب الأصلي للجرجاني وابن خلدون بل نقلوا التعاريف من كتاب محمد علي خولي " أساليب تدريس اللغة العربية "رغم إمكانية النقل من الكتاب الأصلي.

– الإكثار من تكرار المعلومات مثلا في الوحدة الثالثة لاحظنا أنّ كل من محمود الساموك وهدى الشمري في طريقة تقديمه لما يخص المحتوى كرروا بعض العناصر في عرضهم لمضمون المحتوى ،و من بين هذه العناصر التي تكررت (معايير اختيار المحتوى ،طرق اختيار المحتوى) تكررت العناصر لفظا وشرحاً وهذا الأمر يحسب عليهم بعدم الانتباه أو اللامبالاة ،مع أنه إذ لم ينتبه محمود تنتبه هدى والعكس صحيح ،فهذا الأمر ينقص من قيمة خطة البحث ويعتبر اجتراراً للمعلومات ،لا ننسى

أنا التكرار يكون للتأكيد وهو ميزة حسنة ولكن هنا أعتبر تكرار لا محل له من الفائدة تكرار ويحسب عليهما.

– وضع الكاتبان مجموعة من المخططات التوضيحية لبعض المفاهيم والجزئيات مع شرح كل مخطط لتوضيح وتقريب المعنى بأسهل طريقة.

– في دراستنا لمحتويات الكتاب اخترنا الجزئيات المهمة فقط وقمنا بتحليلها والتوسع فيها أكثر وبعض العناصر حذفناها من الخطة ،وهذا لم يكن من أجل إنقاص من خطة الكاتبان أو أنّ المعلومات التي قدموها مجرد تكرار ،بل الواجب علينا اختيار جزئيات ومناقشتها لأنّنا ملزمون بصفحات معدودة في المذكرة ،لو حاولنا دراسة كل مل تطرق إليه الكاتبان لا كانت صفحات المذكرة تعدت العدد المطلوب ويعتبر هذا عدم احترام للمنهجية المقررة علينا.

3.إبراز الاضافة النوعية التي جاء بها الكاتبان:

إنّ الباحث يجد في هذا الكتاب كل ما يحتاجه بخصوص مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لاعتباره كتاب شامل جامع نوعاً ما.

إنّ اعتماد المؤلِفان المنهج الوصفي سهل عليهما الوصول إلى الدراسات السابقة ،والتي كانت تحمل كماً هائلاً من المعارف ،هذا ما يدل على أنّ كل من محمود وهدى باحثان لديهما اطلاع معرفي ،حتى و إن كان بعض الظن أنّ هذا الكتاب كان جمعاً و ترصيفاً للمعلومات إلا أنّه يعتبر جهد في جمع معلومات مرتبة ومنسقة من الباحثين السابقي المعارف،وكانت معلوماتهما متسلسلة بسيطة ،منظمة تجعل الباحث يخرج بزاد معرفي وفير في مجال التعليمية،بالعودة إليه و الأخذ منه.

في حدود دراستنا و ما توصلنا إليه بالبحث والدراسة ،أنّه لا توجد انتقادات وجهت سواء للكتاب أو للكاتبان ،وذلك لأنّه يتمثل في جمع جهود الباحثين المتخصصة .

خاتـــــمة

بعد دراستنا لهذا الموضوع حاولنا قصارى جهدنا أن نتوصل إلى أهم النتائج متضمنة أهداف الكاتب التي منها:

– إنّ للغة العربية أثر كبير في التربية وفلسفاتها ،فحاول كل من سعدون محمود الساموك وهدى الشمري أن يعكسا تأثيرها على الجوانب التربوية ،وأكّدا على الفلسفة الاسلامية التي تعتبر العربية فيها من أهم المؤثرات في تشكلها.

– إنّ مدرس اللغة العربية لا يقترب من اللغة إلاّ إذا توافرت الكفايات لديه مع تأكيده على المحتوى.

– إنّ طرق التدريس المختلفة ليست بالطرق الجديدة على أمّة كانت قد سبقت كل أمم العالم في تخرج شيوخها ،ولها من الكتب ما تغرق به مكتبات العالم.

– إنّ كل من سعدون محمود الساموك وهدى الشمري هدفهما توضيح مكانة اللغة العربية وطرق تدريسها .

ومن النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا لهذا الموضوع بأنّ:

- ✓ اللغة العربية لغة القرآن والمنطلق الأساس في العملية التعليمية.
- ✓ إنّ فلسفة التربية نشاط فكري يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية ،وعليه فإنّ الفلسفة وفلسفة التربية واحدٌ متكامل .
- ✓ المحتوى الدراسي يعكس الأهداف داخله لكنّه لا يحققها لدى المعلم بمفرده ،حيث يعتمد في ذلك على بقية عناصر المنهج .
- ✓ إنّ نجاح المعلم في العملية التعليمية يعتمد اعتماداً كلياً على دقة التخطيط باعتباره أمر ضروري لتوجيه المعلم ونجاحه.
- ✓ المنهج وسيلة من وسائل تحقيق أهداف التربية المرجوة.
- ✓ المنهج القديم يقوم على التعليم والتلقين المباشر ،كما أنّه لا يهتم بالنشاطات ويسير على نمط واحد،بيدا أنّ المنهج الحديث يقوم على توفير الظروف و الإمكانات الملائمة للتعلم ،ويستخدم وسائل تعليمية متنوعة.
- ✓ التدريس قبل أن يكون مهنة هو رسالة الأجيال و وسيلة من وسائل نهضة الأمم .

✓ إنّ مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها يقوم على مبدأ وظيفة اللغة و ربط المعلم بالمجتمع الذي يعيش فيه.

و في النهاية لا نملك إلاّ أن نقول أنّنا قد عرضنا رأينا و أدلينا بأفكارنا في هذا الموضوع لعلنا نكون قد وفقنا في كتابته و التعبير عنه ،و أخيراً ما نحن إلا بشرٌ قد نخطئ و قد نصيب ،فإن أخطأنا فنرجو مسامحتنا و إن كنّا أصبنا فهذا كلُّ ما نرجوه من الله عزّ و جلّ .

و خير الختام الصلاة و السلام على خير الأنام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

– القرآن الكريم

1. ابراهيم ناصر ،فلسفات التربية ،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان ،2001.
2. أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص ،ج1،ط200،1.
3. أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل،ط1،مصر العربي للنشر والتوزيع،القاهرة 2008.
4. أحمد حسن اللقاني، المنهاج بين النظرية و التطبيق، ط4 دار عالم النشر،القاهرة 2013م.
5. أحمد عبد القادر الحاوري و محمد سرحان علي قاسم /مقدمة في علم المناهج ،ط1،دار الكتب،1437هـ،2016م.
6. أحمد علفي الكردي، سمير عبد الوهاب ، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الابتدائية ط 2 2003.
7. أنطون صياح، تعليمية اللغة العربية ج1،ط2،دار النهضة العربية،لبنان ،2009.
8. إيمان محمد سحتوت وزينب عباس جعفر،استراتيجيات التدريس الحديثة،ط1،مكتبة الرشد،السعودية،2014.
9. ايميل بديع يعقوب،فصول في فقه اللغة العربية،ط1،المؤسسة الحديثة للكتاب،2008.
10. توفيق محمد شاهين ،علم اللغة العام ،ط1،مكتبة وهب للنشر والطباعة ،1980.
11. جودت أحمد سعادة ،صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية،ط1،دار الشروق للنشر،عمان–الأردن،2001.

12. جودت أحمد عزت،مناهج الدراسات الاجتماعية،ط2،دار العلم للملايين ،بيروت، 1990.

13. خالد حسين أبو عمشة،التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي،هذا الكتاب منشور في شبكة الألوكةWWW.alukha.net.

14. رجب بودبوس ،تبسيط الفلسفة ،ط1،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ،ليبيا

15. رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية :مستوياتها ،تدريسها،صعوباتها،ط1،دار الفكر العربي القاهرة 2004

16. سعد علي زاير ، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرق تدرسيها، ط1،دار صفاء، 2014.

17. سعدون محمود الساموك ،هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ط1،دار وائل للنشر الأردن عمان ،2005 .

18. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم (النمائية و الأكاديمية و الاجتماعية و الانفعالية) مكتبة الأنجو المصرية ،ط1، القاهرة 2010.

19. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس،ط1،دار الشروق للنشر،عمان،2003.

20. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس (المفهوم، الأداء، التدريب) ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن ،2003.

21. طه علي حسن الدليمي وسعاد عبد الكريم ،عباس الوائلي ،اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، ط1،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2005 .

22. عادل جابر صالح محمد و نايف أحمد سليمان ،المشرف الفني في أساليب اللغة العربية، ط1،دار قنديل ،عمان 2011 .

23. عادل جابر صالح محمد و نايف أحمد سليمان ،المشرف الفني في أساليب اللغة العربية.
24. عبد الرحمان ابن خلدون ،المقدمة ،ط1،دار جميل ،بيروت-لبنان ، 1998.
25. عبد العليم ابراهيم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،دار المعارف،القاهرة ،1968.
26. عفت مصطفى الطناوي،التدريس الفعال الفعال(تخطيطه،استراتيجيته،تقويمه)،ط3،الأردن،2013.
27. علي احمد مدكور ،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،دار الفكر العربي،القاهرة،1421هـ-2001م.
28. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشراق، القاهرة 1991 م .
29. علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي،القاهرة ،2006
30. فؤاد موسى،المناهج(مفهومها،أسسها،عناصرها،تنظيماتها)،2002.
31. كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه ومهاراته،ط1،عالم الكتب،القاهرة،1963هـ-2003م.
32. محسن عطية، الجودة الشاملة و المنهج،دار الناهج للنشر والتوزيع،عمان،2007.
33. محسن علي عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان –الأردن،2006.
34. محسن علي عطية المناهج الحديثة و طرائق التدريس،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.
35. محسن علي عطية،تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ،ط1،دار المناهج للنشر و التوزيع عملن 2007.
36. محمد حمد المسعودي و هناء عبد الكريم التميمي، التنمية المهنية القائمة على الكفاءات و الكفايات التعليمية، ط 1،دار المنهجية للنشر و التوزيع ،عمان،2016.

37. محمد عبد الشافي القوصي ،عبقرية اللغة العربية ،المنظمة العربية للنشر والثقافة 2016.

38. محمد كامل الناقة وفتحي يونس ،أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،دار الثقافة محمد والطباعة والنشر ،القاهرة 2008.

39. محمود أحمد شوق،الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، دار الفكر العربي القاهرة،2001.

40. مسفر ابن حماس الكبيري، التحرير العربي و مهارات الكتابة ، ط2،مكتبة المتنبي،2014م.

41. وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ، ط 2، دار الفكر،عمان ، 2005.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة .....أ-ج

بطاقة فنية

مدخل.....4-8

الفصل الأول :عتبة اصطلاحية حول مفاهيم تربوية

1-1اللغة العربية.....9-18

2.1- فلسفات التربية والتعليم.....19-35

3.1- المحتوى الدراسي.....36-44

4.1- التخطيط للدروس اليومية.....45-52

5.1- مناهج اللغة العربية.....53-66

6.1- الأهداف التعليمية.....67-71

7.1- الكفايات في اللغة العربية.....72-81

الفصل الثاني :أساليب تدريس اللغة العربي

1.2- القراءة.....105-82

2.2- تعليم الكتابة.....114-106

3.2- تدريس الأدب العربي.....155-123

4.2- تدريس القواعد النحوية.....127-123

5.2- تدريس التعبير.....135-128

6.2- تدريس الأناشيد و المحفوظات.....140-136

7.2- تدريس الخط.....143-140

8.2- تدريس القصة و المسرحية.....146-143

نقد وتقويم.....149-147

خاتمة 151-150

قائمة المصادر و المراجع.....155-152

فهرس الموضوعات 157-156